



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

الفنانة شهد علي:
مطالبنا ما زالت قائمة
وانتفاضتنا مستمرة



المرأة
8

أخبار وتقارير
5 العراق في اليوم
العالمي لمحو الامية

أخبار وتقارير
4 اين نتائج التحقيق في
تزوير انتخابات 2018؟

أخبار وتقارير
3 هل قانون الانتخابات
بمستوى طموح الجماهير؟

أخبار وتقارير
2 لماذا عدم الكشف
عن المتلاعبين؟

أصوات الاحتجاج.. الشباب «أوراق بيضاء» في انتخابات تشرين

بغداد - طريق الشعب



عدسة: محمد التميمي

تقرير <<5

اطفال العراق في ميادين العمل.. بعيداً عن المدارس

استطلعت "طريق الشعب"، آراء عدد من المواطنين، ومن فئات عمرية مختلفة، بشأن مشاركتهم في الانتخابات المرتقبة في 10 تشرين الاول المقبل؛ إذ أجمع المتحدثون على ضرورة سحب الشرعية من منظومة الفساد التي تسيطر على مقدرات البلاد، عبر مقاطعة يوم الاقتراع، لأنهم يستبعدون ان يحدث تغيير لصالح الشعب "ربما تتبدل الوجوه لكن الحال سيذهب باتجاه الأسوأ" بحسب وجهة نظرهم.

بالمظومة السياسية التي لم تثبت قدرتها على النهوض بالبلد اقتصادياً واجتماعياً وحتى سياسياً. وترجح عامر أن تكون انتخابات تشرين القادمة كسابقاتها "تبدل الوجوه لكن النتائج ستكون كارثية، ما لم يحدث تغيير في ميزان القوى" بحسب تقديرها. وتؤكد أنها لم تعد تثق بـ"المتنفذين في السلطة وأحزاب الفساد، طالما ظلوا الشباب. وبالتالي لا يمكن الوثوق بهم بعد مضي 18 عاماً من الفشل في إدارة البلد".

وفي ظل تفشي السلاح المنفلت وسيطرة المال السياسي على الدعاية الانتخابية، واستغلال موارد الدولة من قبل المتنفذين، لا يمكن ضمان "الأصوات النزيهة" في صناديق الاقتراع، وبالتالي فإن التصويت الاحتجاجي (الصوت الأبيض أو الرقعة البيضاء)، أي العزوف عن المشاركة في الانتخابات سيكون "خياراً مفضلاً" لأغلب الشباب الذين استطلعت آراؤهم هنا. ويأمل المتحدثون أن تفقد أصواتهم الاحتجاجية الاحزاب المنتفذة المشاركة في الانتخابات "الشرعية الشعبية"، مؤكدين أنهم لا يثقون بالخيارات المطروحة أمامهم "لا بد من رفض المنظومة السياسية".

نتائج محسومة

من جهتها، عثرت المواطنة عليّة علي صالح عن خيبة أمل كبيرة، طوال عقودها السبعة من عمرها: "عاصرت حروباً وحصاراً اقتصادياً خانقاً، ومن بعدها غزو العراق في العام 2003، وما زلنا نأمل أن يتحسن الوضع". تقول المرأة السبعينية أنها شاركت في جميع الانتخابات التي جرت منذ العام 2005، "كانت محسومة النتائج مسبقاً، لم يتغير شيء، بينما الشعب يتطلع الى ذلك".

تهميش الشباب

الشابة ليليان حسين تقول لـ "طريق الشعب": ان "المنظومة السياسية الحاكمة عمدت الى تهميش الشباب، واضعاف دورهم، وعمدت الى هدم كل احلامهم وطموحاتهم". وتضيف ان "قوى السلطة جعلت الشاب يتنازل عن كل مطالبه المرتبطة به، من توفير فرص عمل وخدمات وغيرها، حتى أصبح يطالب بوطن. حتى هذا المطلب كان كبيراً عليهم، فذهبوا باتجاه قتل الشباب بأبشع صورة في انتفاضة تشرين التي ستبقى حية في الذاكرة".

وعود كاذبة

تقول الشابة حوراء علي في حديث مع "طريق الشعب"، انها ستشارك في الانتخابات لكنها لن تصوت الى أي مرشح او كتلة "سأهمل صوتي لضمان عدم تزويره"، مشيرة الى ان مشاركتها في الانتخابات السابقة لم تعد بالنفع عليها وعلى اقربانها من الشباب، وان كل حملات المرشحين الانتخابية رافقتها وعود كاذبة لغرض تحقيق انتصار انتخابي".

ظلم للشباب

وتعتزم جوان عامر (27 عاماً) مقاطعة الانتخابات أيضاً، وتحض الشباب على تفعيل الحراك الاحتجاجي الشعبي والنزول الى الشارع احياء لانتفاضة تشرين "للخلاص من منظومة المحاصصة والفساد". وترجع عامر في حديثها لـ "طريق الشعب" قرار المقاطعة الى عدة أسباب من بينها "فقدان الثقة

ويخلص عبد المحسن الى ان "تفاقم الازمات التي تعصف بالشعب والشباب على وجه الخصوص، رسخ قناعة تامة لدينا بعدم المشاركة، والذهاب باتجاه المقاطعة". لافتاً الى ان "قوى السلطة تحاول الحصول على الشرعية الأخلاقية والقانونية والسياسية لوجودها عبر انتخابات اشبه ان تكون مسرحية، لكننا لن نعطي أية شرعية لهذه المنظومة المأزومة، بل سنعمد الى سحبها".

ويستبعد عبد المحسن ان تكون هناك "انتخابات حرة ونزيهة، في ظل تفشي السلاح المنفلت والمال السياسي الذي يدخل للحملات الانتخابية دون حسيب او رقيب"، لافتاً الى ان "قانون انتخابات فضل على مقاس المتنفذين في السلطة". وفي ظل ذلك، يعتقد أيوب ان من الصعب "صعود الكفاء والوطنيين ومن يستحقون الوصول الى البرلمان، الذي سيتربح على مقاعده من يملك أموالاً وسلاحاً ونفوذاً"، وبالتالي "لا جدوى من المشاركة في انتخابات لا يحظى بمنافسة شريفة، وسط هذه الظروف".

وتجد حسين ان المشاركة في الانتخابات البرلمانية القادمة غير مجدية "ولا نتأمل خيراً ممن سيكون تحت قبة البرلمان حتى لو تبدلت الوجوه"، لأنها تعتقد أن "عمليات التزوير ستكون حاضرة".

سلاح منفلت ومال سياسي

ويبين الشاب أيوب عبد المحسن لـ "طريق الشعب"، موقفه من الانتخابات القادمة، قائلاً انها "لا تعبر عن إرادة المواطنين، وان البيئة غير صالحة لإجرائها".

مطالبات بتسديد ديون الفلاحين

بغداد. طريق الشعب

طالب الامين العام لتجمع المنتج الوطني جاسم العامري، امس، الحكومة العراقية باطلاق حقوق الفلاحين المتربطة بذمة الحكومة منذ سنوات. وقال العامري في تصريح صحفي طالعته "طريق الشعب"، "نتنظر اطلاق اجور الفلاحين المتأخرة منذ سنوات، لا سيما وان موسم تسويق الحنطة على الابواب، الامر الذي يمكن المزارع العراقي من منافسة البضائع والمنتجات المستوردة". ويبن ان "المستورد يحصل على امواله بالعاجل، فيما يؤخر تسليم الدفعات المستحقة للمنتج العراقي اشهر، وبعض الاحيان عام او اكثر".

التحقيق في صفقة الطائرات الباكستانية

بغداد. طريق الشعب

كشف عضو لجنة النزاهة البرلمانية صباح طلوبي، في تصريح تابعته «طريق الشعب»، عن إحالة ملف شراء طائرات لصالح وزارة الدفاع من باكستان، إلى هيئة النزاهة لغرض التحقق من صحة هذا العقد من عدمه. وشدد النائب على «ضرورة مراجعة الحكومة لجميع العقود والصققات الماضية لأن الكثير منها وهمية، أو عقود غير مفعلة من خلال تشكيل هيئة خاصة لهذا الأمر أو التصدي له بنفسها». وأضاف طلوبي أن «العراق بحاجة إلى محققين وقضاة بعدد أكبر من العدد الحالي، لضمان عدم تأخير حسم الكثير من ملفات الفساد»، مؤكداً ضرورة «اعتماد الأنظمة الإلكترونية في دوائر الدولة للحد من الرشوة، والتأخير في انجاز معاملات المواطنين».

رائد فهمي: الانتخابات المقبلة لن تفضي الى التغيير المنشود

يستند الى قناعته بوجود حاجة الى التغيير الحقيقي في العملية السياسية". ورأى ان "الانتخابات المقبلة لن تقود الى التغيير المنشود، وستعيد ذات القوى المسؤولة عن النهج والرؤى السياسية التي قادت البلاد الى أزمات متلاحقة".

التيار ما زال مصراً على المشاركة فيها، مضيفاً "لسنا مرتبطين بالتيار الصدري، وأسباب مقاطعتنا للعملية الانتخابية ليست بالضرورة ذاتها التي دفعت التيار الصدري الى المقاطعة، فهم احرار في مواقفهم، كما نحن". وأكد ان للحزب "نهجاً سياسياً واقتصادياً معيناً

السياسي وبالاغتيالات والتسقيط، والكثير من الامور الاخرى". وذكر فهمي في تصريح لوكالة NRT عربية، وتابعته "طريق الشعب"، ان "الحزب قرر مقاطعة الانتخابات قبل التيار الصدري، وعندما قررنا مقاطعتها، كان

بغداد. طريق الشعب قال سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق رائد فهمي، إن "الغاية الرئيسة والحقيقية للانتخابات المبكرة كانت البدء في عملية اجراء تغيير حقيقي في العراق، لكن تلك الغاية أجهضت بالمال

هل هذا صحيح يا مفوضية القضاة؟

تسرب الى العلن كتاب قيل انه صادر عن مفوضية الانتخابات، ويتضمن امراً إدارياً برقم (3972) يؤكد على "اعلام المكتب الوطني في المفوضية بأسماء الموظفين المتخلفين عن المباشرة بالتدريب رغم ظهور أسمائهم (!!) بالقرعة، او الممتنعين عن الحضور لاستكمال إجراءات العمل كموظف اقتراع وذلك لغرض مفاطحة دوائهم لاتخاذ

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها للحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري. الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599. مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974. الطباعة: دار الرواد المزدهرة

بسبب نقص المياه.. المنتجات الزراعية تواجه الخطر

بغداد . طريق الشعب

دعا رئيس لجنة الزراعة والمياه والاهوار النيابية سلام الشمري، امس، إلى ضرورة اتخاذ الخطوات الفاعلة لضمان استمرار الاكتفاء الذاتي من المنتجات الزراعية في العراق في ظل انخفاض مناسيب المياه، جراء قلة تساقط الأمطار لهذا العام. وقال الشمري في بيان طالعه "طريق الشعب"، ان عودة استيراد بعض المنتجات الزراعية من الخضراوات بشكل خاص ستستمر وستشمل منتجات اخرى ان استمر نقص المياه دون حلول جذرية. و اضاف ان عدم التجاوب الواضح من دولتي المنبع "إيران وتركيا" مع المطالبات العراقية الخاصة بالحصول المائية سيؤدي الى اضرار مستمرة بالقطاع الزراعي، وسيؤثر بشكل واضح على الخطط الزراعية المستقبلية. و اوضح ان الاكتفاء الذاتي من المنتجات الزراعية بات في خطر ان استمر نقص المياه المستمر.

في الذكرى السنوية العاشرة لاغتيال هادي المهدي

تطلعات وآمال اغتالها مغامرات المتسلطين

تراجع مستمر

بغداد . علي شغاتي



في 9 أيلول 2011 اكتضت ساحة التحرير بالمشاركين في التشيع الرمزي للفقيد

بدوره، يسلط الاكاديمي ستار عواد في حديث لـ"طريق الشعب"، الضوء على الأوضاع في العراق بالقول ان "حرية التعبير في العراق في اندحار مستمر، ولا نزال نفتقد سنة بعد أخرى ميزة من ميزات الديمقراطية، مثل حق التعبير عن الرأي"، مشيراً الى ان "السلطة تعمل على وضع قوانين معرقللة لحرية التعبير من خلال وضع لجان رقابية على مواقع التواصل الاجتماعي، ولجان على ما ينشر في الصحف، الإذاعات والفضائيات".

ويضيف عواد، ان "هيمنة السلاح والقمع الفكري، وترهيب كل من ينتقد انتشار السلاح والفساد، جعل البلاد تواجه منحدرًا خطيرًا في مجال حرية التعبير"، مبيناً ان "الأحزاب المنتفذة واجنداتها مهيمنة على مفاصل ومؤسسات تعنى بالإعلام والاتصالات، وهيئات رقابية أخرى كثيرة، وبدأت تضيق على المؤسسات التي تنتقدها". ويشير الاكاديمي الى ان "غياب البيئة الامنة دفع اغلب الفضائيات الأجنبية الى اغلاق مكاتبها، ومغادرة الصحفيين الجانب للبلاد"، مبيناً ان "العراق يعتبر واحدا من البلدان الأكثر خطراً على حياة الصحفيين، على وفق ما اشارت اليه ارقام الاغتيالات والتضييق".

نضالات ضائعة

وحول ذات الموضوع، يعلق الأستاذ في القانون محسن

يحيي المدافعون عن حرية التعبير وحقوق الانسان، الذكرى العاشرة لاغتيال الصحفي هادي المهدي، معبرين عن تخوفهم من تراجع ملف حقوق الانسان في البلاد، من خلال التضييق على الحريات، واستمرار عمليات الاغتيال السياسي، وتكميم الافواه.

حالة وجدان

يقول الصحفي بسام عبدالرزاق لـ"طريق الشعب"، ان "هادي المهدي يمثل حالة وجدان خاصة في تعامله مع العراق واوضاعه، تمثلت برحلة شاقّة وطويلة ابتدأت من مدينته الديوانية مروراً ببغداد، ومن ثم كردستان ودمشق حتى مغتربه في اوربا".

ويضيف ان "الغذلان الذي هشم حلم هادي من جديد كان يمثل صدمة كبرى له، فما هي إلا سنوات قليلة لتتكشف مرة أخرى أمامه ضياع الامنيات والفرص بالعراق الذي أراد"، مشيراً الى ان "الفقيد كان مقيداً بنقل تجربته الحياتية والانسانية، فاختر ان يعود لطبيعته، التي كلها بصرت وطنه المسروق منه، اشتعلت في روحه ثورة الشاب الحالم، الذي لا يوقفه القمع والترهيب لتحقيق حلمه الذي يجمعه بعراق اكثر جمالا وحرية وعدلا".

اللقاء التشاوري للقوى المنتفضة شكل مجلساً تنسيقياً

قوى تشرين تستعد للاحتجاج مجدداً



بغداد . طريق الشعب

عقدت مجموعة كبيرة من القوى الشبابية المنتفضة والاحزاب والحركات الوطنية والمنبثقة عن انتفاضة تشرين، بالاضافة الى الاتحادات والمنظمات وعوائل الشهداء، مؤخراً، لقاءً تشاورياً هو الاول من نوعه كما وصفه المشاركون.

واجرى برنامج "يحدث في العراق" الذي يث عبر صفحة الحزب الشيوعي العراقي على فيس بوك، مؤخراً، حواراً مع عضو اللجنة المركزية للحزب بشرى ابو العيس، التي أكدت ان "المشاركين يخططون للتنسيق على اقامة فعاليات احتجاجية بالتزامن مع الذكرى الثانية لانتفاضة تشرين". فيما اعتبر عضو المكتب السياسي لحزب البيت الوطني، مهتدي ابو الجود، في حديثه للبرنامج، ان "ثمرة اللقاء هي التصويت على فكرة انشاء مجلس تشاوري دائم لكل الاحزاب المشاركة والمقاطعة، وجميع من حضر المؤتمر، الذي يعتبر الاول من نوعه منذ سنوات".

الهدف من اللقاء

وقالت ابو العيس، ان "الهدف من الاجتماع التشاوري هو اجماع عدد كبير من الحركات والناشطين والذين يضمون شريحة الشباب المتقدمة في صفوف انتفاضة تشرين، وايضا الاتحادات والنقابات والاحزاب التي تعمل تحت مظلة التيار المدني الديمقراطي ويتقدم هؤلاء جميعاً عوائل الشهداء الذين استجابوا استجابة رائعة بحضورهم الاجتماع، تمت الدعوة للاجتماع من اجل ان نخطط للاحتفاء بالذكرى الثانية للانتفاضة. ووصلنا الى نقطة مهمة وهي التنظيم". و اضافت "الان ستخرج المبادرات، وهناك سعي لحضور مجامع اخرى بعد التظلمات التي

دون الالتفات الى أهمية بناء دولة المؤسسات"، مؤكداً ان "هذه الاعمال كانت سبباً مباشراً في عدم ايمان اغلب أبناء الجيل الحالي بالنظام القائم". ويؤكد القانوني ان "البلاد لن تشهد استقراراً سياسياً واقتصادياً دون نفاذ القانون واحترامه من قبل الجميع، وحصص السلاح في يد الدولة، ومحاسبة المجرمين المسؤولين عن ارتكاب اعمال الاغتيالات في حق الناشطين في الاحتجاجات والصحفيين".

كريم، بالقول: ان "نضالات العراقيين ضد الدكتاتورية كانت تهدف الى بناء بلد يحترم حقوق الانسان، ويضمن الحريات العامة والخاصة للمواطنين، بغض النظر عن توجهاتهم الفكرية والايديولوجية". ويضيف كريم لـ"طريق الشعب"، ان "الآمال كانت تصب نحو التأسيس لعراق مدني وديمقراطي، لكن القوى المنتفذة ضربت كل امال العراقيين عرض الحائط، ومارست أساليب مخزية من اجل الحفاظ على مناصبها ومكاسبها

ايضاح

في مقابلة مع الاعلامي نجم الربيعي ضمن برنامج في قناة التغيير يوم 2021-8-16، ادعى باقر جبر صولانغ كذباً وافترافاً بأن جميع اعضاء لجنة كتابة الدستور استلموا مكافأة قدرها (150) الف دولار على دورهم في تمرير الدستور. ولما كان هذا الادعاء مجرد افتراء وبعيداً تماماً عن الحقيقة والواقع، فقد عمدت مجموعة من اعضاء اللجنة (وانا من ضمنهم كممثل لقائمة اتحاد الشعب في الجمعية الوطنية) الى مطالبة صولانغ بتكذيب الخبر وبالاعتذار علناً وفي نفس البرنامج والقناة عن هذا الادعاء الباطل والظالم. والا فسترفع ضده دعوى قانونية امام القضاء. وللعلم والاطلاع.

حميد مجيد موسى
عضو لجنة كتابة الدستور
2021-9-5

تعزية

بمزيد من الحزن والأسى، تلقينا نبأ وفاة الودة الشهداء والمناضلين السيدة (مريم يونس ميخا تعينو) عن عمر ناهز الخامسة والتسعين عاماً فجر اليوم في السويد.

الفقيدة من مواليد القوش (1926)، وهي الودة المناضل الانصاري الفقيد صباح ياقو توماس (ابو ليلى) والشهيد خيرى وطلال توماس، ووالدة كل من الدكتور رمزي وطارق واركان، والسيدات صبيحة ورمزية ونادية وايقون وإخلاص لهم جميعاً خالص العزاء.

الفقيدة عانت شتى انواع الظلم والاضطهاد والملاحقة من قبل ازام النظام البائد منذ ستينيات القرن الماضي بسبب انتماء اولادها الى الحزب الشيوعي العراقي والتحاقهم بقوات الانصار.

للفقيدة الذكر الطيب، ولبناتها وابنائها ومحبيها جميل الصبر والسلاوان

اللجنة الاعلامية
منظمة الحزب الشيوعي العراقي
في ألقوش
6 / ايلول / 2021

استقلالات في حكومة ذي قار المحلية

احتجاجات تطالب بتوفير فرص العمل والسيطرة على الأسعار

بغداد. طريق الشعب

تواصلت الاحتجاجات الشعبية في مناطق واسعة من محافظات البلاد، للمطالبة بتوفير فرص العمل، وزيادة رواتب المتقاعدين، وعدم تهيمش العمال وانصافهم عبر شمولهم في توزيع قطع الأراضي. فيما أعلن مستشار محافظ ذي قار لشؤون الشهداء والجرحى علي مهدي عجيل، تقديم استقالته احتجاجاً على لقاء ومصافحة جمعت المحافظ أحمد الخفاجي برئيس الحكومة السابقة عادل عبد المهدي، الذي يواجه اتهامات بقمع المحتجين أثناء انتفاضة تشرين في العام 2019.

وقف احتجاجية في النجف

ونظم عدد من أهالي النجف وقفة احتجاجية تحت مجسرات ثورة العشرين، مطالبين بإنقاذ جريح انتفاضة تشرين، كميل قاسم. وذكر مراسل "طريق الشعب"، احمد عباس، ان "المحتجين تجمعوا تحت مجسرات ثورة العشرين، قبل الانطلاق بمسيرة راجلة، للمطالبة بإنقاذ جريح انتفاضة تشرين كميل قاسم، من خلال اجراء عملية له، تنقذه من الشلل الرباعي".

حملة الشهادات العليا يعودون للشارع

من جانبهم، أغلق العشرات من حملة الشهادات العليا، الطريق المؤدي إلى مبنى وزارة المالية في العاصمة بغداد، احتجاجاً على عدم توفر فرص عمل لهم. وطالب حملة الشهادات العليا، الوزارة بتوفير تخصيصات مالية، من اجل استيعابهم في دوائر الدولة. وكان عدد من المتقدمين للدراسات العليا، نظموا تظاهرة، أمام مبنى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مطالبين بتوسعة المقاعد الدراسية أسوة بباقي السنوات السابقة.

في الاثناء، تظاهر العشرات من المتقاعدين امام مبنى هيئة النزاهة، للمطالبة بزيادة الرواتب وصرف مكافآت الاجازات المتراكمة. وقال مراسل "طريق الشعب"، إن "العشرات من المتقاعدين تظاهروا أمام مبنى هيئة التقاعد العامة للمطالبة بزيادة رواتبهم التقاعدية، وصرف مكافآت الاجازات المتراكمة المتأخرة"، مشيراً الى أنهم طالبوا بإطلاق حقوقهم الموجودة في هيئة التقاعد.

احتجاجات للمهندسين

في غضون ذلك، تظاهر عدد من خريجي الهندسة في محافظة ميسان، أمام شركة المنتجات النفطية، مطالبين بتوفير فرص العمل. وأفاد مراسل "طريق الشعب"، بان "الخريجين طالبوا بشمولهم في درجات التعيين التي وصلت للشركة، حيث هناك 6000 درجة وظيفية أطلقتها وزارة النفط، خصصت منها للمحافظة 500 درجة". الى ذلك، أقدم عدد من خريجي كليات الهندسة في المحافظة، على غلق البوابة الرئيسية لمصفاي السماوة، مطالبين بتحقيق الوعود الحكومية التي قطعت لهم

استقلالات للمسؤولين

وكتب عجيل عبر حسابه في فيسبوك، إن "... لن نساوم على الدماء". وأضاف، "دماء شبابنا أشرف من حكومتكم، وأنا أعلن استقالتي"، مشدداً بالقول: "من قتلهم عادل عبد المهدي هم أولادي وأصدقائي وأحرار الوطن". كما وضع معاون محافظ ذي قار، عباس الخزاعي، استقالته تحت يد ذوي ضحايا المحافظة، احتجاجاً على مصافحة المحافظ احمد الخفاجي، لعبد المهدي. وقال الخزاعي في تدوينته، طالعته "طريق الشعب"، "اقسم بدم اخوتي الذين قتلوا على أيدي أشرار الخلق، اني لم أشارك في تلك الحكومة طمعا مهال أو جاه ابداً، بل اشركت من أجل أن اخدم أبناء مدينتي العظيمة. وكى اثبت للجميع أن شباب ذي قار عامة وتشرين خاصة ونورثهم، لم تأت عبثاً ولم تكن طارئة بل ثورة مكتملة يمكن لأبنائها أن يقودوا البلد وأن يصنعوا المجد السياسي والاقتصادي، كما صنعوا بطولاتهم مجد الحرية". وأضاف، "أضع استقالتي بين أيدي أهالي الشهداء وامهاتهم وأبنائهم والخيرين من أبناء ذي قار الأبطال الأحرار، حرصاً على الثبات على ذلك المبدأ الذي سار عليه أزهر وعلي وعمرب وجميع شهداء الوطن الأبطال الذين قتلوا على أيدي المرتزقة بأوامر السفارات الغاشمة".

تظاهرات لذوي الضحايا

ونظم العشرات من ذوي ضحايا حريق مركز عزل النقاء في مدينة الناصرية، وقفة احتجاجية، امام موقع الحادث، مطالبين الحكومتين المحلية والمركزية بالكشف عن نتائج التحقيقات وإكمال معاملات تعويضهم من قبل مؤسسة الشهداء.

وقال مراسل "طريق الشعب"، انه "برغم مرور أكثر من شهرين على الحادث، لم تتوصل الجهات المعنية إلى أسباب الحريق والكشف عن المتهمة به وتقديمهم للعدالة"، مشيراً إلى أن "المتظاهرين طالبوا رئيس الحكومة بالإيفاء بتعهداته بمحاسبة المقصرين في الحادث".

وطالب ذوو الضحايا، مؤسسة الشهداء بالإسراع في إنجاز معاملاتهم من اجل تخفيف العبء عن العوائل المنكوبة. وتظاهر عدد من اصحاب المخازن والافران في المدينة امام مبنى ادارة المحافظة، احتجاجاً على ارتفاع اسعار مادة الطحين، مطالبين الجهات الحكومية بالتدخل لمعالجة ارتفاع اسعار الطحين، الذي وصل سعر الكيس زنة 50 كيلو غراماً الى 30 ألف دينار.



تظاهرة المتقاعدين امس في بغداد

على تنفيذ اضراب عن الدوام بسبب عدم تنفيذ قانون التدرج الوظيفي المعدل للعام 2021 الذي اقره مجلس النواب.

وقال نقيب اطباء البيطريين في محافظة ديالى، محمود فرحان الشمري في تصريح صحفي، إن "قانون التدرج الطبي البيطري الذي ينص على تعيين الاطباء بشكل مباشر كطبيب مقيم لمدة 4 سنوات لم ينفذ حتى الان، على الرغم من اقراره ومصادقة رئيس الجمهورية عليه، ونشره في جريدة الوقائع، منذ اذار الماضي".

واضاف، أن "الاطباء البيطريين اضرابوا عن الدوام ونظموا وقفات احتجاج في عموم المحافظات، للمطالبة بتنفيذ القانون الذي يعد استحقاقاً ضرورياً للأطباء بعد قانون التقاعد القسري الذي احال الكفاءات البيطرية على التقاعد، وعدم تعويضهم بتعيينات جديدة ما سبب نقصاً حاداً بالأطباء البيطريين في عموم المحافظات، في ظل الاستحقاقات المهمة للثروة الحيوانية وما تتطلبه من رعاية واهتمام مستمرين".

وطالب الشمري وزارة الزراعة والمدير العام للبيطرة بـ"انصاف الاطباء البيطريين وتنفيذ القانون بأسرع وقت ممكن، انصافاً للكفاءات الطبية، وانقاذاً للثروة الحيوانية من تحديات كبيرة بسبب نقص الكوادر البيطرية".

إغلاق للطرق في بعقوبة

وأغلق الأهالي طريق بعقوبة - العبارة منذ 3 ايام، ونصبوا خيمة اعتصام، للمطالبة بمعالجة الخروقات الامنية وهجمات العبوات واسلحة القنص في مناطق الناحية. وهدد الأهالي بإغلاق الدوائر الحكومية باستثناء البلدية والصحة في حال عم تنفيذ مطالبهم وانقاذهم من هجمات الموت المستمرة.

في السياق، تظاهر العشرات من المحاضرين امام مبنى مديرية التربية في مدينة بعقوبة احتجاجاً على عدم تسلمهم رواتبهم أسوة بأقرانهم في المحافظة. وأشار عدد من المحتجين إلى أن "أكثر من 200 محاضر في مدارس مختلفة، لم تظهر أسماؤهم بقوائم الرواتب التي وزعت للمحاضرين في ديالى".

وأغلق المتظاهرون أبواب مديرية التربية واعتصموا أمام البناية، مطالبين بحل مشكلة الرواتب واطلاقها أسوة بأقرانهم في عموم المحافظة، داعين مديرية التربية والمحافظة إلى معالجة مشكلة الرواتب، مهددين بالتصعيد في حال عدم تنفيذ مطالبهم.

إضراب للأطباء البيطريين

وأقدم الاطباء البيطريون في عموم محافظات العراق،

بتوفير فرص عمل في المؤسسات النفطية.

وطالب الخريجون رئيس الوزراء بالإيفاء بوعوده التي أطلقها خلال زيارته للمحافظة في نيسان الماضي.

ودخل اعتصام خريجي كليات الزراعة في المحافظة أسبوعه الثاني أمام مبنى مديرية الزراعة، للمطالبة بتوفير فرص العمل.

واكد المشاركون في الاعتصام، الاستمرار في اعتصامهم لحين تحقيق مطالبهم، ملوحين بالتصعيد والنزوح إلى غلق المديرية في حال عدم الاستجابة لمطالبهم.

إنصاف العمال

من جهتهم، طالب عدد من الحرفيين وعمال النظافة العاملين في جامعة واسط، لجنة السكن في المحافظة بشمولهم في توزيع قطع الأراضي أسوة بباقي منتسبي الجامعة. ورفض العمال قرار استبعادهم عن الأراضي، خلال وقفة نظمها امام بوابة الجامعة.

في المقابل، تواصلت احتجاجات أهالي ناحية العبارة، شمال شرق بعقوبة، احتجاجاً على التزدي الانهوي واستمرار الهجمات والخروقات الامنية، مهددين بالتصعيد وإغلاق الدوائر الحكومية في حال عدم تنفيذ مطالبهم.

هل قانون الانتخابات النافذ بمستوى طموح الجماهير؟

سالم روضان الموسوي*

لم يكن مستوى طموح الجماهير التي خرجت ضد الفساد، ولم يكن مستوى التضحيات التي قدمها الشعب من شهداء وجرحى، بعضهم ما زال يرزح تحت شدة الألم أو لأنه أصيب بعوق دائم، وقد بلغ عدد شهداء الاحتجاجات بالمئات والجرحى بالآلاف. وعليه ومما تقدم أرى ان يكثف الجهد التوعوي والتثقيفي تجاه إيجاد معالجة لهذا القانون، بما يتناسب وأهميته في رسم شكل الدولة ومحاربة الفساد وتقويم مسيرة العمل الوظيفي ومنع استنزاف طاقات البلد والعمل نحو توظيف الموارد للنهوض بالواقع الاقتصادي والاجتماعي والأمني والتعليمي. وهذه المهمة لا تحقق عند جهة معينة وإنما لا بد وان يشترك فيها كل مفاصل المجتمع الرسمية وغير الرسمية والشعبية والثقافية، وأجراء الانتخابات في ظل هذا القانون لن يغير من الواقع السياسي القائم الآن حتى وان تمكن بعض المستقلين من الوصول إلى قبة البرلمان فانهم أقلية غير مؤثرة تجاه جموح الجهات المنتفعة من طاقات البلد وموارده الغنية.

* قاضي متقاعد

قانون العقوبات، وهذا النص الوارد في المادة (8/ثالثاً) من قانون الانتخابات قد أتاح الفرصة للتأويل والتفسير الذي يتجه ومصصلحة الفاسدين. ومن تطبيقات ذلك قرار محكمة التمييز الاتحادي العدد 1/الهيئة القضائية للانتخابات/2021 في 15/6/2021 الذي سمح لاحد السياسيين بالتزجح للانتخابات مع انه محكوم بجرائم الفساد، وعلى وفق ما ورد بشكل صريح في قرار الحكم أعلاه. وكان قرار الحكم قد استند إلى نص المادة (8/ثالثاً) من قانون الانتخابات النافذ.

3. لم يرد في قانون الانتخابات أي نص يمنع المرشح من أعضاء مجلس النواب أو الوزراء والموظفين من أصحاب الدرجات الخاصة من ممارسة مهامه الوظيفية أو استخدام موارد الدولة التي تعود لدائرته في عملية الدعاية الانتخابية، إذ ان المفروض ان يتضمن القانون نصاً صريحاً يعد فيه المرشح مستقبلاً أو يتمتع بإجازة عن وظيفته خلال فترة الترشح، للحد من توظيف إمكانيات الدولة لمصلحته. وشاهدنا بعضهم استخدم طائرات القوة الجوية للتنقل من اجل توفير الدعاية الانتخابية وهكذا.

ومن خلال عرض هذه الملاحظات نجد ان القانون

والسيارات والنقل والسفر وغيرها من الامتيازات، وعلى وفق ما ورد في المادة (1/ثالثاً) من قانون رواتب ومخصصات مجلس النواب رقم (28) لسنة 2011.

2. ان قانون الانتخابات وردت فيه نصوص سائبة وفضفاضة أتاحت الفرصة لمرتكبي جرائم الفساد المالي بالتزجح مرة أخرى، حيث ان نص المادة (8/ثالثاً) من قانون الانتخابات اشترط ان يثبت إثراءه من المال العام بحكم قضائي بات، مع ان الذي شرع القانون يعلم ان ذلك بحكم المستحيل لان قانون العقوبات رقم 111 لسنة 1969 المعدل لم يرد فيه نص صريح باعتبار الجرائم المتعلقة بالوظيفة العامة والحصول على منافعها من جرائم الكسب غير المشروع، وإنما تتم الإدانة على وفق الأحكام النافذة في قانون العقوبات والتي هي مجملها جنح بسيطة، ويتم الاكتفاء بهذا الحكم وأغلبها يتم إيقاف تنفيذ العقوبة بحق المدان، ولا تشكل رادعاً لمن يمد يده على المال العام، ولا تتم محاكمته على الكسب غير المشروع الوارد في المواد (17 و 18 و 19 و 20) من قانون هيئة النزاهة رقم (30) لسنة 2011، لذلك لم يصدر أي حكم على متهم بفساد بموجب هذه المواد وإنما يتم الاكتفاء بمواد

1. ان مجلس النواب هو الأساس الذي تبنى عليه منظومة الحكم في العراق، لان نظام الحكم فيه نيابي (برلماني) وعلى وفق ما ورد في المادة (1) من الدستور التي جاء فيها الاتي (جمهورية العراق دولة اتحادية واحدة مستقلة ذات سيادة كاملة، نظام الحكم فيها جمهوري نيابي (برلماني) ديمقراطي، وهذا الدستور ضامنٌ لوحدية العراق) وهذه الأهمية التي منحت لمجلس النواب يجب ان يقترن بأدوات مؤهلة لهذه المهمة، وأولها وصول أصحاب الخبرة والكفاءة وان يكون المرشح من أصحاب الشهادة الجامعية الأولية على الأقل (البكالوريوس)، بينما قانون الانتخابات عاد والغى ذلك الشرط وأتاح الفرصة لمن يحصل على الإعدادية ليتحكم بمن نال أعلى الشهادات وعلى وفق ما ورد في المادة (8/رابعاً) من قانون الانتخابات، مع العلم ان عضو مجلس النواب مركزه يساوي مركز الوزير من حيث الرواتب والمخصصات وغيرها من المنافع وعلى وفق ما ورد في المادة (63) من قانون مجلس النواب وتشكيلاته رقم 13 لسنة 2008 ويتقاضى راتباً لا يقل عن عشرة ملايين دينار اذا كان عضواً واثني عشر مليون دينار، اذا كان رئيساً عدا مصاريف الحماليات

ناشط: ملف التحقيق لكشف قتلة المتظاهرين يجب ان لا يمر كالمسابقات

اللجان التحقيقية.. أداة لتحقيق العدالة أم لحماية المتورطين؟

بغداد - سيف زهير



مئات اللجان التحقيقية لا أحد يعرف نتائجها

تقف العملية السياسية التي تواجه مصاعب ومعرقات لا حصر لها، أمام اتهامات كثيرة تتعلق بالتغطية على ملفات فساد وهدر وخراب اقتصادي وأمني كبير. وتوجه معظم الاتهامات صوب لجان التحقيق التي يجري تشكيلها للبحث والاستقصاء بعد كل جريمة أو أزمة تحدث؛ حيث يعتقد ناشطون ومختصون أنها دائماً ما تخضع للضغوط السياسية. ولهذا فإن الرأي السائد هو عدم فاعلية هذه اللجان، حتى وإن قدمت نتائج هنا وهناك.

ويطرح الكثير من المواطنين ذات السؤال في كل مرة: "هل اللجان التحقيقية تكشف الحقائق فعلاً أم تخفيها؟".

لجان كثيرة ونتائج هزيلة

يقول الأكاديمي علي مراد إن اللجان التحقيقية تمثل سياقاً متعارف عليه في كل الدول التي تشهد جرائم تتطلب التحقيق فيها. ويفترض أن تحدد هذه اللجان بتوقيات زمنية ومتابعة جادة، مردفاً "لكن هذا السياق في العراق تم تشويهه وأصبح الرأي العام يقول بأن أي ملف تشكل لجنة للتحقيق بشأنه يعني بأن "الأمر سبق غامضة ولن تكشف الحقائق".

ويوضح مراد خلال حديثه لـ "طريق الشعب"، إن التعامل مع اللجان التحقيقية في النظام السياسي الحالي هو "تعامل سطحي، فلا يجري تشكيل لجنة إلا بعد ضجة كبيرة تبديها أوساط صحفية أو شعبية بشأن قضية كبيرة، أو بسبب غضب الرأي العام. ولهذا يتم تشكيل لجنة تحقيقية كردة فعل لا أكثر، ويحدد رئيسها وأعضاؤها بسرعة وبدون دراسة، ومن ثم تبدأ عمليات المماثلة والتسويات السياسية والابتزاز حتى يصل المواطن إلى قناعة تامة بأن أي نتيجة لن تعلن وهذا بالفعل يجري منذ عام 2003 وحتى الآن".

وينابع الأكاديمي، أن "واحدة من المفارقات العجيبة في نظام المحاصصة، هو أن اللجان هذه، ورغم رصد مبالغ كبيرة لتأديتها وإجرائها، تأسس لاحقاً ولا يتم إدراجها ضمن أجدات الجهات التي أمرت بتشكيلها، كالحكومة أو البرلمان على سبيل المثال، وإذا ما جرت مناقشتها فلا تكون هناك جدية حقيقية لكشف التفاصيل وعرضها. حيث أن هذا الأمر يوضح حجم الخطأ في إدارة البلد وتشعب الفساد فيه"، لافتاً إلى إن "المئات من التماذج الحية يمكن الاستشهاد بها كملفات جرى التحقيق بشأنها لفترة ومن ثم غيبت الحقائق تماماً وفلت المتورطون من العقاب".

ملفات كبرى منسية

إن مرور سنوات طويلة على غياب نتائج الكثير من التحقيقات قد ساهم بتراكم عدد الملفات المتعلقة بالفساد وسوء الإدارة والنكبات التي مني بها الشعب ومؤسسات الدولة.

ويعتبر حصر الملفات التي شكلت بشأنها لجان للتحقيق، أمراً ليس بالسهل، لأنه تحول إلى ظاهرة خطيرة تنامت بفعل الرغبات السياسية التي تجمع أطرافاً متنازعة كثيرة للاتفاق على السير بهذا الطريق الآمن بالنسبة لها.

ويمكن الاستشهاد بمجموعة من الملفات التي ما زال التحقيق بشأنها غائباً عن أعين ومسامح المواطنين؛ ففي عام 2007 استورد العراق نحو 6 آلاف جهاز للكشف عن المتفجرات في تلك الفترة العسيرة، بكلفة قدرت بمائتي مليون دولار. وبعد مرور أيام دامية أودت بحياة الآلاف من الأبرياء، وتوضّح في وقت متأخر أن الأجهزة مزيفة وكانت صفقة فساد لأطراف متنفذة.

وبحسب ما يقال من مواطنين وناشطين، فإن السلطات آنذاك اكتفت بمحاسبة رئيس جهاز مكافحة المتفجرات بحسب ما يصفونه "صفقة سياسية حمت الرؤوس الكبيرة التي كانت وراء عملية الشراء الوهمية".

وفي 30 أيلول 2014، كشف رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، عن وجود 50 ألف موظف (فضائي) في وزارة الدفاع فقط، يتسلمون رواتب بأسماء وهمية. وتحدث عن الاقتراب من الكشف عن تفاصيل الملف والمتورطين فيه، لكن النتائج لم تظهر أيضاً، والسبب بحسب المراقبين، ضغوطات سياسية!

إن رحلة الفساد في العراق هائلة ومعقدة، نظراً لطبيعة النظام السياسي وتشابك المصالح بين القوى المتنفذة. وهذا ما يراه مختصون سبباً أساسياً لحماية الفساد وفسح المجال أمامه.

وفي وقت سابق، كشفت هيئة النزاهة، أن وزير التجارة الأسبق عبد الفلاح السوداني مطلوب قضائياً في ما لا

خطورة لأنها لا تمارس عملها باستقلال، إنما يجري من خلالها طمر الأدلة ومن يقف خلفها، مستغرباً منح لجان التحقيق صلاحيات واسعة "دون خضوعها لمتابعة وإشراف القضاء والادعاء العام أو تشكل برئاسة أحدهما حيث هذا لا يجوز دستورياً وقانونياً". ودعا إلى "إعادة النظر في طبيعة عمل تلك اللجان وصلاحياتها لتتوافق مع الدستور والقوانين الإجرائية والعقابية، وذلك يكون من خلال إناطة رئاستها بقاضٍ أو أحد أعضاء الادعاء العام، وان لا تكون بديلاً عن القضاء، وان تحرك الشكوى بحق كل من يتدخل في عمل اللجان استناداً إلى المواد (233 و 234 و 235) الخاصة بالجرائم الماسة بسير العدالة والقضاء، على أن تحدد سقف زمنية لانجاز أعمالها بالإضافة إلى ضرورة أن تقوم الدائرة الإعلامية في مجلس القضاء الأعلى بتزويد وسائل الاعلام بالأحكام والقرارات التي تصدر عن المحاكم وبالذات التي أجري التحقيق فيها من قبل هذه اللجان".

متى يكشف عن القتلة؟

ويتساءل الناشط المدني زيد شبيب عن أسباب تأخر محاسبة المتورطين بقتل المنتفضين، مؤكداً أن هذا الملف يجب ان لا يمر كما في السابق، كونه متعلقاً بصير العملية السياسية.

ويضيف شبيب في حديث لـ "طريق الشعب"، ان الحكومة المستقبلة قدمت تقريراً عن احدى اللجان التحقيقية، لكن غاب عنه تشخيص المتسببين في قتل المنتفضين، وكان عبارة عن تقرير يعفي السلطة والمسؤولين الحكوميين من الاحداث الاجرامية.

ويتابع الناشط "لقد وعدت الحكومة الحالية أيضاً بكشف القتلة والمجرمين، وشكلت اللجان لهذا الغرض، وما حدث هو عرض فيديو لشخص قال انه قتل الشهيد هشام الهاشمي، ولم نسمع أخباراً اخرى حتى الآن عن مصير هذا القاتل، والجهة التي تقف خلفه".

المطلوب عمله

وبالعودة إلى أحمد، فإن هذه اللجان "أصبحت تشكل

وعلى اختلاف المرجعيات التي أمرت بتشكيلها، لم تكشف الحقائق لأنها غالباً ما تكون رهينة الضغوط السياسية".

وحول النتائج التي تتوصل إليها هذه اللجان ومنها المجلس الأعلى لمكافحة الفساد، يعتقد أن "هذا المجلس لم يحقق نتائج مهمة"، مبيناً أن "هذه اللجان لم تسجل أي إجراءات قانونية، أو تقدم تعويضات، أو تقوم بمحاسبة المتورطين وتضعهم بين يدي العدالة، لنبالوا جزاءهم، كما يعلن أول مرة عنها، حيث كشفت مصادر سياسية كثيرة عن تورط كبار المسؤولين العراقيين في تلك القضايا، مرجعين إغلاق الملفات التحقيقية من قبل اللجان إلى نفوذ هذه الشخصيات، كما أن الشخوص التي تتولى مهام التحقيق بهذه اللجان لا تكون مختصة بالأساليب والآليات القانونية لسير التحقيق والتقصي".

وفي حديث سابق لعضو اللجنة القانونية النيابية، محمد الغزي، أكد النائب خلاف هذا الرأي.

حيث يقول في تصريح صحفي إن "اللجان التحقيقية تشكل لموضوع محدد بالذات، وتقدم تقريرها إلى مجلس النواب في وقت محدد، ولا توجد لجان تحقيقية لم تكمل تحقيقها على مستوى تقصي الحقائق"، مضيفاً "لا توجد لجان تحقيقية من الدورات السابقة، وجميع اللجان التي شكلتها الحكومة أظهرت نتائجها، وخصوصاً على مستوى مكافحة الفساد".

وأشار الغزي إلى أن "لجنة تقصي الموصّل أكملت تقريرها وقدمته للقضاء والنزاهة، واتخذت إجراءات بحق بعضهم"، لافتاً إلى أن "حكومة عادل عبد المهدي شكلت بحدود خمس لجان تحقيقية وتقصي حقائق، وأكملت تقريرها، ومنها حادثة العبارة في الموصل، وعلى ضوءها تمّت إقالة محافظ الموصل".

يقول عن 9 قضايا فساد، وصدرت بحقه 8 أحكام غيابية بالسجن في قضايا إضرار بالمال العام تتعلق بمخالفات في استيراد مواد غذائية. وتسلمت السلطات الأمنية لاحقاً السوداني من الاتربول الدولي، ليفرج عنه بعد ذلك، بعفو عام. كما حدث سيناريو مشابه لمسؤولين آخرين بينهم أمين بغداد الأسبق نعيم عيوب.

ويجري الحديث كثيراً عن منح وزير التربية الأسبق، شركات خاصة عام 2008 مشروع إنشاء 200 مدرسة، بتكلفة تبلغ 280 مليار دينار (232.7 مليون دولار)، إلا أنه لم يتم تنفيذ المشروع حتى الآن، بسبب خلافات على الأموال مع المقاولين العراقيين، الذين وصل عددهم إلى 18 مقاولاً، هرب غالبيتهم إلى خارج البلاد. كما يقدر حجم ما تم إنفاقه على قطاع الكهرباء في العراق، منذ عام 2006 حتى عام 2018، بـ 28 مليار دولار، وفق تقرير رسمي لهيئة النزاهة العامة، في حين يعاني العراقيون حتى الصيف الحالي من ساعات انقطاع طويلة. ولم تكشف الحقائق رغم كثرة اللجان المشكلة بشأن الكهرباء والوعود الحكومية والنيابية المتواصلة.

ويعد ملف احتلال الموصل هو الأكبر والأكثر جدلاً إلى الآن، ولم تكشف أية نتائج تفصيلية عما جرى في حينها. وقدّر رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي، كلفة الخسائر الاقتصادية خلال 3 سنوات من سيطرة داعش على مساحات شاسعة في العراق بأكثر من 100 مليار دولار. في حين ما زالت السلطات، تعطل ملف التحقيق بسقوط الموصل، على الرغم من صدور تقرير نهائي عن لجنة كلفها البرلمان في التحقيق، دانت مسؤولين كباراً في الدولة.

ضغوط سياسية لحماية المتورطين

يقول الناشط، ياسر أحمد، أن غالبية اللجان التحقيقية التي جرى تشكيلها على مدار سنوات "لم تحقق شيئاً يذكر".

ويضيف أحمد لـ "طريق الشعب"، إن "هذه اللجان

المحاصصة أس البلاء

وتتفق المصادر الدولية والمحلية المناوئة للمحاصصة الطائفية، على أن سجل الفساد في العراق قد ازداد سوءاً في العقود الماضية، إذ صنفت منظمة "الشفافية الدولية" العراق في المرتبة 117 من أصل 133 دولة عام 2003، قبل أن يتدهور لاحقاً إلى المرتبة 169 من بين 180 دولة.

وعالماً ما يشير المعلقون السياسيون العراقيون إلى أن السبب الرئيسي للفساد في البلاد هو "المحاصصة الطائفية" وتوزيع المراكز الرسمية أو الحكومية بين الجماعات السياسية المتنافسة.

ويبيّن الباحث في الشأن السياسي، أحمد جميل التميمي، أن نظام المحاصصة الطائفية "جعل الفساد أمراً عادياً داخل المؤسسات، وتم ترسيخه وحماته في

أين نتائج التحقيق في تزوير انتخابات 2018 في العراق؟

سلم علي

العراقيين الشرفاء أن يرفعوا أصواتهم عالياً للمطالبة بالكشف فوراً عن نتائج التحقيق في تزوير انتخابات 2018، ونشر التقرير الذي جرى التحقيق عليه واخفاؤه عن الرأي العام أكثر من ثلاث سنوات.

وهو ما يجب أن يطالب به أيضاً المؤيدون للمشاركة في الانتخابات من المدنيين إذا كانوا حريصين فعلاً على نزاهة العملية الانتخابية، والأفانهم سيتحولون إلى شهود زور لمنحها شرعية زائفة.

فمن دون كشف تلك الحقائق، وفضح الجهات المسؤولة عن تزوير انتخابات 2018 والتلاعب بنتائجها وسرقة أصوات الناخبين، لن تكون الانتخابات القادمة سوى تكرار للمهزلة.

أما بلاسختارت فإنها تعلم قطعاً بوجود هذا التقرير، لأن الأمم المتحدة ساهمت أيضاً بـ "مراقبة" العملية الانتخابية في 2018، كما تفعل الآن.

إن الاستمرار بإخفاء نتائج التحقيق في انتخابات 2018 من قبل الكاظمي وممثلة الأمم المتحدة في العراق لا يعني سوى التواطؤ مع القوى الحاكمة والفاصلة التي لجأت إلى التزوير والتلاعب بالانتخابات آنذاك، وتفعل الشيء ذاته مع الانتخابات «المبكرة» بوقاحة متناهية، مصادرة إرادة الشعب وإعادة إنتاج رموز المحاصصة والطائفية السياسية والفساد.

إن على جميع قوى ونشطاء انفاضة تشرين، وهم يستعدون لإحياء ذكراها الثانية، وكل المواطنين

وبلاسختارت إذا كانا يريدان حقاً استعادة ثقة الناخبين، والمواطنين عموماً، الذين قرروا مقاطعة الانتخابات، هو الكشف فوراً ودون مفاطلة وتسويق عن التقرير الخاص بالتحقيق في التزوير والتلاعب في الانتخابات التي جرت في 2018.. بدلاً من إطلاق وعود وضمائم فارغة ومواريث شرف لا قيمة لها.

فلا يمكن للكاظمي أن ينكر اطلاعه على هذا التقرير، الذي اعترف مستشار رئيس الوزراء لشؤون الانتخابات بوجوده، مؤكداً حقيقة أن المشاركة في انتخابات 2018 لم تتجاوز 22% بينما ادعت المفوضية الانتخابية «المستقلة» آنذاك انها وصلت إلى 44.5%.

وتشارك في هذه الحملة الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق، جيبين بلاسختارت، بتقديم ضمانات بأن المنظمة الدولية تراقب سير العملية الانتخابية بشكل فاعل وتسهر على تأمين سلامتها وخلوها من التلاعب والتزوير كما جرى في مرات سابقة. وهذا على رغم ان الأمم المتحدة كانت حاضرة أيضاً في الانتخابات البرلمانية في 2018، قبل الانتخابات وخلالها واثنا فرز وعد أصوات الناخبين من قبل المفوضية «المستقلة» حتى اعلان النتائج النهائية بعد اسابيع عدة، ولم تردّد في المصادقة على نتائجها آنذاك.

لكن ما يجب أن يفعله رئيس الوزراء الكاظمي

تتوالى تصريحات مفوضية الانتخابات والحكومة العراقية، ومعها المنابر الاعلامية للقوى الحاكمة والمتحاصصة، الماسكة بالسلطة، للتأكيد على نزاهة الانتخابات «المبكرة» المقبلة وحرصها على منع التزوير والتلاعب بنتائجها كما جرى في الانتخابات السابقة. وهي، في سياق ذلك وللتدليل على نزاهتها وإثبات حيادها الزائف، تعترف بأن تلك الانتخابات في 2018 شابها بالفعل قدر من الانتهاكات ومحاولات التلاعب والتزوير، ولكنها تدعي انها لا ترقى إلى مستوى يدعو للتشكيك بشرعيته.

الأمية في اتساع

طالب جامعي: بيننا طلبة لا يجيدون القراءة والكتابة

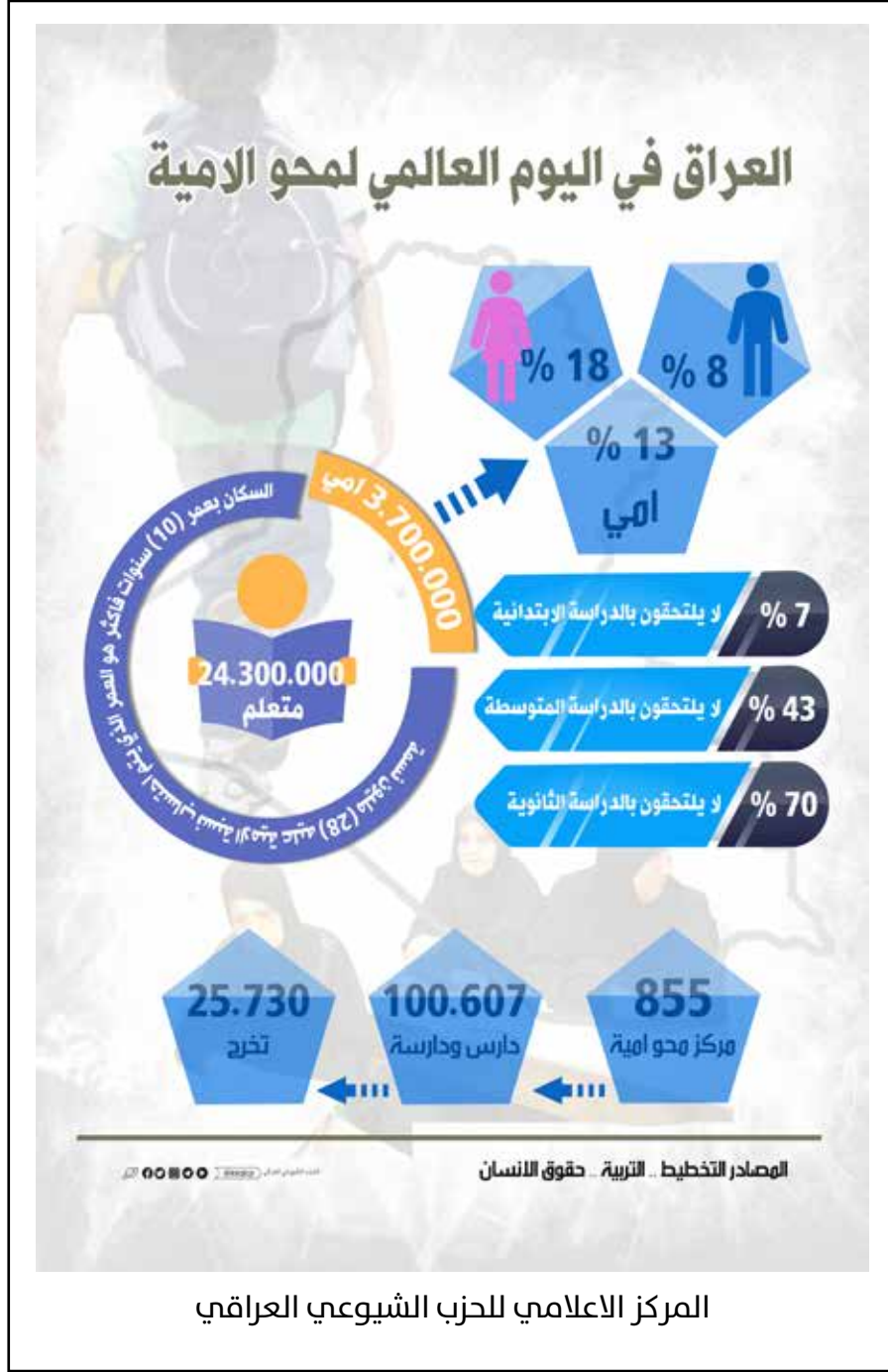
الأمية تطيح بالملايين من أطفال العراق

خليل ابراهيم العبيدي

يمكن وصف الأمية من أنها أشد أنواع أسلحة الدمار الشامل التي تصيب الشعوب وتدفعها لآجال طويلة إلى الوراثة، وللأمية فيما يسمى بالعراق الجديد أهدافها المعروفة والتي يأتي في مقدمتها تجهيل الأجيال والسيطرة على عقول البشر لأهداف سياسية أو دينية أو حتى عنصرية، ولا نضيف جديداً إذا قلنا إن العراق كان يقف في مقدمة دول الشرق الأوسط والعالم العربي فيما يخص مستوى التعليم ومكافحة الأمية، وفي العام 1979 حصد العراق خمسة جوائز من الأمم المتحدة (اليونيسكو) في مسألة تقدمه في مكافحة الأمية، وبرنامج مكافحة الأمية كان واحداً من أهم منجزات ثورة 14 تموز، حيث تم افتتاح المئات من مراكز محو الأمية، وتطوع الشباب والفتيات للتدريس وتعليم الصغار وال كبار وقد تخرج الكثير وخاصة من النساء اللواتي أصبحن معلمات وممرضات، وقد بلغ عدد المتطوعات من النساء أكثر من 42 ألف متطوعة، وعندما انعقد المؤتمر الأول لرابطة المرأة العراقية حيث افتتح الزعيم عبد الكريم قاسم المؤتمر محيا المرأة ودورها التاريخي في مكافحة الأمية، وقد شهدت الفترة منذ العام 1979 - 1984 تطورا نوعيا في التعليم ومكافحة الأمية، فقد انخفض مؤشر الأمية للأعمار بين 15-45، وحسب تقارير الأمم المتحدة إلى 27%، ونسبة النساء فيه 34%، خاصة في الريف، ونسبة الرجال 20%، وذهب البعض إلى القول إلى 10%، غير أن المؤشرات أعلاه أخذت تتراجع بعد العام 1984، جراء الحروب، وبلغت اليوم الأمية مراحل عالية وخاصة بين الأطفال، والمعروف أن التغيير الاجتماعي والاقتصادي الذي لحق بالعراق جراء الاحتلال الأمريكي وما تلاه من تكون حكومات غير معنية بالاقتصاد والتعليم، جر البلاد إلى أمية قاتلة سيما أمية الأطفال، وتشير الإحصائيات الصادرة عن وزارة التخطيط بالتعاون مع المنظمات الدولية لعام 2020 إلى أن نسبة الأمية في العراق 13% من تزيد أعمارهم عن الـ 10 سنوات، أي أن عدد الأميين يبلغ 3.7 مليون نسمة، ولم يشر الأستاذ عبد الزهرة الهنداوي إلى أن الأمية المهمة في حقل الأمية هم المنخرطون في الدراسة من الأطفال بين سن السادسة والنصف والسابعة، إننا لا نشكك بأرقام وزارة التخطيط ولكن ما نشاهده عكس المطروح حكومياً، فلقد أعلن المستر بيتر هوكينز ممثل اليونسيف في العراق، لا زال الأطفال يشهدون رعباً شديداً لا يمكن تصوره وأن أكثر من ثلاثة ملايين طفل لا يذهبون إلى المدارس بشكل منتظم، وأن 1.2 مليون طفل خارج المدارس، ويمكن إضافة القصور الواضح في إدارة وزارة التربية لتعليم الأطفال تحت معطيات وباء كورونا من أن التعليم الابتدائي لم يكن موفقاً خلال العامين الأخيرين وأن الصفوف الأولى والثانية والثالثة أعادت التعليم عقداً إلى الوراثة، حسب قاعدة تتابع الأجيال.

إن العالم يضع الطفولة في المقدمة إلا العراق، وقد صدق أحدهم حين قال الطفولة هي مرحلة وسطى بين الملائكة والبشر، وهذه الطفولة منسبة في جداول النواب والوزراء منذ السقوط، لأنها طفولة منسبة في إعداد المناهج الحقيقية لمكافحة الأمية، وإعداد البيئة الصالحة للدراسة، لا كما هي الحال في مدارسنا الطاردة للطفل المتعلم، ويقول لبنين بهذا الصدد أعطني أربع سنوات لتعليم الأطفال، والبذور التي سألزعتها سوف لن تقتلع، نعم لقد تسييس التعليم وصار وزير التربية من حصة هذه الكتلة والتعليم العالي من حصة تلك الكتلة، وصارت التخصصات التي تصرف للتراسات الثلاثة أكبر من التخصصات المقررة لوزارة التربية، وصارت المناهج تستبدل من أجل الحصول على عائدات طبع الكتب.

إن معالجة الأمية والحد من تفشيها، يعتمد بالدرجة الأساس على الاهتمام بالتعليم الابتدائي على وجه الخصوص من خلال توفير الأمن للطفل الطالب، والمدرسة الجاذبة للالتقاء والمعلم المتعلم بأصول التربية وعلم النفس، ومعالجة حالة الطفل المادية من خلال مساعدة أهله مادياً لإبعاده عن شبح العمل القسري للطفولة، وأن يتم التفكير جدياً بالزامية التعليم الابتدائي وإصدار قانون مناسب وظروف التسرب الحالية، وأخيراً وعلى سبيل المثال إبعاد الفساد الإداري لمعاون مدير التربية الذي ينقل هذه المديرية أو تلك المعلمة حسب ما يراه مناسباً من المردود المالي الذي يحصل عليه، فلنرحم الطفل الملاك ولننقذه من علة الأمية.



التعليم الالكتروني، ما فاقم الازمة بصورة كبيرة". وشكك المعلم في قدرة الحكومة على مكافحة الأمية "في ظل عدم تمكنها من تقديم تعليم جدي للتلاميذ والطلبة".

المجدية، ونقص الإبنية المدرسية". وقال عبد السادة في حديث لـ"طريق الشعب" إن "طلبة المدارس الابتدائية لم يتمكنوا خلال العامين الماضيين من تعلم شيء واحد، بسبب الاعتماد على

لا أهمية للتعليم

بدوره، يعتقد عضو الاتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق، حسين علي، أن "مكافحة الأمية والارتقاء بالمستوى العلمي ليس من أولويات النظام السياسي القائم"، مشيراً إلى أن "مكافحة الأمية تتطلب جهوداً كبيرة من المؤسسات المعنية من أجل القضاء عليها". ويقول علي لـ"طريق الشعب"، إن "تقديرات وزارة التربية لاعداد الأميين في العراق تصل إلى حوالي 5 ملايين، وهذا العدد كبير جداً، خاصة إذا ما علمنا أن اعداداً كبيرة من هؤلاء يمثلون فئات عمرية صغيرة السن، كانت ضحية للحروب والانقسامات السياسية والفساد المستشري". ويشير إلى "وجود تسرب مئات الاف الطلبة من المقاعد الدراسية". وهناك نسبة لا تتجاوز سوى 30 في المائة من طلبة المرحلة المتوسطة، ينتقلون إلى المرحلة الإعدادية من مجموع الدارسين. ويشير محسن إلى "الامية بين صفوف المتعلمين"، موضحاً أن "كثيراً من خريجي الجامعات والمعاهد يجهلون اختصاصاتهم، نتيجة لانحدار مستوى التعليم في الجامعات والمدارس على حد سواء"، مشدداً على "ضرورة قيام الجهات المعنية بانتهاج سياسة مناسبة للارتقاء بالواقع التعليمي، بعيداً عن الشعارات الرنانة والمصالح الانتخابية".

طلبة لا يقرأون ولا يكتبون

وتحدث الطالب الجامعي حسن كاظم عن خطورة الامية في العراق، بالقول: هناك طلبة جامعيون بيننا لا يجيدون القراءة والكتابة، وهذا ما حدث قبل جائحة كورونا، إذ طلبت استاذة جامعية من احد الطلبة، كتابة عبارة على لوحة القاعة، لكنه لم يستطع. كان لا يجيد الكتابة. ويتساءل كاظم، "كيف وصل هذا الطالب إلى هذه المرحلة". وتابع "هناك تلاميذ يصلون إلى مراحل متقدمة في الدراسة الابتدائية، لكنهم يجهلون القراءة والكتابة لأسباب مختلفة، منها سوء الوضع التعليمي، واكتظاظ الصفوف وقلة المدارس وضعف المتابعة".

ترجع مخيف

من جهته، حدد اثير عبد السادة (معلم)، بعض المشكلات التي تعانيها المدارس، والتي من بينها "الأساليب التدريسية التقليدية، المناهج الدراسية غير

بغداد. طريق الشعب

يعزو مختصون ارتفاع نسب الامية في المجتمع إلى "انحدار مستوى التعليم، بسبب الفساد والمحسوبية". وهاجم رئيس مجلس الوزراء، مصطفى الكاظمي، امس، الحكومات السابقة كونها "لم تعمل على برامج حقيقية وفعالية لإنهاء الأمية في العراق"، فيما وجه وزارة التربية بوضع "خطة شاملة" لمكافحة الظاهرة.

احتفاء حكومي

وقال الكاظمي خلال لقائه عدداً من التربويين بمناسبة اليوم العالمي لمحو الأمية، "نحتفي في اليوم العالمي لمحو الأمية الذي من شأنه تعزيز كل ما يحفظ حقوق الإنسان عبر العلم والتعليم"، مردفاً "على الرغم من وجود عدد هائل من الأميين في العالم، لكن من المؤلم أن نجد بين أبناء العراق من لا يجيد القراءة والكتابة". وأوضح، أن "الحكومات المتعاقبة لم تعمل على برامج حقيقية وفعالية لإنهاء الأمية في العراق"، مبيناً أنه "تم توجيه وزارة التربية إلى وضع خطة شاملة ومدروسة لمكافحة الأمية على نطاق وطني شامل، لاسيما نحن أمام زيادة سكانية مستمرة في العراق تتطلب معالجات علمية وسريعة لدعم التربية والتعليم".

بيئة للتطرف

وأشار الكاظمي إلى أن "الأمية والجهل يخلقان بيئة للتطرف، والأمراض الاجتماعية، والجرائم وغيرها من آفات المجتمع"، منوهاً إلى أن "هناك نقصاً بالتعليم أدى إلى خلق مناخ من الجهل والأزمات والقبول بالأفكار الخاطئة، والحروب العنيفة التي أنتجت بيئة معقدة مع اختفاء الاهتمام بالتعليم والصحة". واعتبر، أن "سوء الإدارة، والفساد، وعدم وجود كادر حقيقي للتربية ساهم في تدني مستوى التعليم، مشدداً على ضرورة "أخذ خطوات صحيحة في دعم وزارة التربية والكادر التربوي والتعليمي بتوفير حياة تليق بهم كي يؤدوا بواجبهم على أفضل وجه". وبين الكاظمي، أن "الموازنات السابقة في مجال التعليم شيء مخجل، والمطلوب أن تكون هنالك زيادة في الموازنات القادمة تليق باسم العراق ومسؤوليتنا في إدارة هذا البلد".

وختم رئيس الوزراء حديثه بالقول "من حق كل العراقيين الحصول على تعليم مجاني لائق، يعمل على فتح الذهن والمعرفة، كي ينعكس على بناء الوطن.. لا نريد إدخال البلاد في متاهات جديدة عنوانها الجهل والتخلف وعدم التفكير بالمستقبل".

أكاديميون : 120 طبيعياً نفسياً فقط في عموم البلاد

الانتحار.. المعدلات تتصاعد وخطط الردع غائبة

بغداد. عبدالله لطيف

شهدت البلاد تصاعداً في معدلات الانتحار خلال السنوات الأربع الماضية، لكن الأرقام التي أشرتها إحصائيات رسمية، عدها مختصون بأنها الأقل مقارنة بتلك الحالات التي يتم تسجيلها في الكثير من البلدان.

ويوافق العاشر من أيلول، اليوم العالمي لمنع الانتحار الذي اقتره منظمة الصحة العالمية والاتحاد العالمي للصحة العقلية. بينما لا يوجد في العراق خدمات مساعدة للمقبلين على الانتحار، أو خطط للدعم النفسي، كما إن الأعراف الاجتماعية ونقص الأطباء النفسيين تمثل مشكلة أخرى.

وبعيداً عن الأسباب الاقتصادية التي أصبحت معروفة لدى الجميع، انها احد العوامل المساهمة في زيادة اعدادهم، يقول مختصون أن الأقبال على الانتحار من عدهم يتعلق بمدى صمود الجهاز المناعي النفسي للإنسان، مؤكداً أن نسب الانتحار في العراق هي الأقل مقارنةً مع العالم.

نسب منخفضة

وذكر أن "اعلى معدلات الانتحار في روسيا واليابان: حيث ينتحر 23 شخصاً من كل 100 ألف في اليابان. أما في روسيا فينتحر 16 شخصاً من كل 100 ألف". وأكد الحمود أن "نسبة الانتحار في العراق منخفضة جداً، مشيراً إلى أنها "تقدر بـ 1.9 من كل 100 ألف شخص. وبالتالي فإن هذا منخفض جداً بالمقارنة مع بلدان العالم".

وعزا الحمود انخفاض نسبة الانتحار في العراق إلى "وجود مستويات تضامن اجتماعية عالية، إضافة إلى الحالة الدينية والروح العنصرية"، مبيناً أن "كل ذلك يساهم في خفض مستويات الإحباط واليأس والشعور في العزلة".

وعدّ المختص في علم الاجتماع ان الضغوط النفسية تشكل "العامل الأول" في دفع الانسان نحو الانتحار، مشيراً إلى أنها "تأخذ أحياناً أشكالاً مختلفة. آخرها تتمثل في ضغط العوائل على أبنائهم الطلبة في مراحل دراسية معينة".

وأشار إلى أن "النساء أكثر اقبالاً من الرجال على الانتحار لأسباب مهمة منها العنف الاسري، او اجبارهنّ على الزواج". ولفت الانتباه إلى أن "العراقيين يعيشون ضغوطات نفسية ومعيشية كبيرة، فضلاً عن غياب وجود الأطباء النفسيين، الذين يبلغ عددهم 120 طبيباً في عموم البلاد، وبرغم ذلك فإن الأقبال على الانتحار ما زال في إطار محدود جداً".

أسباب نفسية

وفي السياق، قال المختص في علم النفس د. سلمان كيوش، إن "نسبة الانتحار ما زالت ضمن الاطار

المتوقع، ولم تصل إلى نسب مقلقة حتى الان". وأضاف لـ"طريق الشعب"، إن "أسباب الانتحار واسعة جداً وتتلخص بأعمار المنتحرين، ونسب الوعي عندهم، فضلاً عن اختلاف الجنس". ويتوقع الكثير من الناس أن أسباباً اقتصادية واجتماعية، تشكل العامل الرئيسي في دفع الانسان نحو الانتحار، لكن كيوش له وجهة نظر أخرى، إذ يرى أن "العامل النفسي هو الحاسم في دفع الانسان نحو الانتحار. والناس بين قسمين؛ مستعد وغير مستعد للانتحار".

وذكر أن "الانسان يصل إلى قناعة الانتحار بعد سلسلة متصلة من الاخفاقات، وتدمير جهازه المناعي النفسي". واورد موقع Health الصحي الأميركي، علامات يجب الانتباه إليها لمعرفة ما إذا كان الشخص المصاب بالانتحار ذو "مزاج انتحاري".

ووفقاً لإحصائية كشفتها عن العضو السابق في مفوضية حقوق الانسان فاضل الغراوي، فإن "النصف الاول من العام ٢٠٢١ شهد توثيق (٨٧) حالة ومحاولات انتحار منهم (٤٧) من الذكور و (٢٧) من الاناث و (١٣) من الاحداث".

وأشار إلى أن "ذي قار سجلت اعلى معدلات الانتحار بواقع (19) حالة تلتها محافظة بغداد ب (١٨) حالة".

وعزا الغراوي تلك الحالات إلى "انتشار جائحة كورونا وتردي الأوضاع الاقتصادية والبطالة وخط الفقر والصدمات النفسية وضعف المنظومة القيمية والوعي الديني والاستخدام السيء للاتصالات والعنف الاسري".

أرقام وإحصائيات

وفي وقت سابق، قالت مفوضية حقوق الانسان، إنها سجلت تصاعداً في حالات الانتحار بالعراق خلال 2020، بلغ 644 حالة، مقارنة مع 594 حالة في 2019.

ويسجل العراق ازدياداً في حالات الانتحار للعام الرابع على التوالي؛ إذ سجلت البلاد وفاة 519 شخصاً

أقول

من يعيد الحياة إلى "مجمع الصدور" السياحي؟!

د. عبد الكريم ياسين أسود العزاوي

تمتلك محافظة ديالى مقومات سياحية مهمة، بعضها مستمر، بينما الكثير منها يحتاج إلى إعادة بناء وتطوير أو استثمار، ومنها مجمع الصدور السياحي الذي تبلغ مساحته 32 دوماً، والذي يقع ما بين كازينو وأشجار ودور سكنية، ويحفل بأراضٍ وتضاريس متنوعة، سهولا وتلالا ووديانا تنحدر من جبال حميرين.

هذا المرفق السياحي أنشئ في ستينيات القرن الماضي من قبل مصلحة المصايف والسياحة، وتم تسليمه إلى إدارة المحافظة بعد حل المؤسسة العامة للسياحة في سنة 1987. وبعد عام 2001 أعدت هيئة السياحة مخططات لبناء مشروع واسع في هذه المنطقة، تشمل قرية سياحية تتكون من عدد من الدور السياحية، إضافة إلى مدينة ألعاب حديثة ومساح ومطاعم وكازينوهات وقاعات احتفالات ومرسى للزوارق واليخوت، فضلا عن زراعة سفوح التلال المقابلة للموقع بأشجار مختلفة الأنواع.. فالمكان جميل ذو مواصفات متميزة، وتتوفر فيه جميع المقومات الطبيعية، من موقع جغرافي مميز ومناخ معتدل. كما تحيط به المزارع ويتميز بوفرة المياه العذبة القادمة من "سد الصدور".

بعد عام 2003 تعرض هذا المرفق إلى الإهمال والتجاوز، وتحول إلى ركام بفعل الإرهاب والتخريب.

وكان هذا المرفق ملتقى ومتنفسا تقصده المدارس والجامعات بسفريات منظمة، فضلا عن العائلات الباحثة عن الراحة والاستجمام التي تأتي من جميع محافظات العراق طيلة أيام السنة، خاصة في فصل الربيع، موسم تدفق المياه عبر بوابات السد.

هل من وفتة جادة لإعادة الحياة إلى هذا الموقع السياحي الجميل، الذي لم يبارح ذاكرة السياحة الجماهيرية، والذي تتوفر فيه جميع مقومات الجذب السياحي، لتكون بداية لجلب رؤوس الأموال والمستثمرين، ونحقق بالتالي عائدات اقتصاديا؟

ويمكن الاسترشاد بإسبانيا على سبيل المثال.. تلك الدولة العظيمة في مجال السياحة، التي حوّلت مكب النفايات في "برافا وتيني" إلى منتجعات ومقاصد سياحية عالمية.. فهل بإمكاننا إطلاق العنان لهضة اقتصادية تحت شعار "السياحة نطق دائم"؟

المثني

إجراءات الاستثمار الزراعي تستغرق عاما كاملا!

السماوة - وكالات

انتقد الاتحاد المحلي للمجموعات الفلاحية في محافظة المثنى، ما وصفه بصعوبة الإجراءات الخاصة بالاستثمار في القطاع الزراعي، والتي قد تستغرق عاما كاملا لإتمامها.

وقال رئيس الاتحاد عواد عطشان، في حديث صحفي، ان هناك صعوبة في إجراءات الاستثمار الزراعي التي تقع على عاتق الجهات الحكومية المعنية، مشيرا إلى أن تلك الإجراءات تتعلق بصرف الودود وتوفير المستلزمات الزراعية مثل المهرشات والمكننة، فضلا عن تسويق المنتج.

ودعا عطشان إلى تسهيل تلك الإجراءات، من أجل تحقيق زيادة في إنتاجية الأرض وفي رأس المال المستثمر، إلى جانب توفير فرص عمل جديدة في القطاع الزراعي.

مستشفيات عمرها 50 عاما

القطاع الصحي في خطر وتحذيرات من انهياره

"هيئة النزاهة أعدت نحو 500 ملف فساد خاص بوزارة الصحة. لكن التجاذبات والتأثيرات السياسية منعت تفعيل نظر الهيئات المختصة في تلك الملفات". ويضيف في حديث صحفي، ان "وزارة الصحة منهكة بالكامل بسبب المحاصصة وتفشي الفساد، ما جعل الأطباء يهرعون للعمل في دول الخليج وغيرها، وبالتالي فإن ذلك خلف نقصا حادا في عدد كبير من التخصصات الطبية".

الأطباء يهربون

يذكر الطبيب المتخصص في الأورام، علي العزي، الذي غادر العراق قبل نحو ستة أعوام بعد أن هدده مسلحون، ان "كل الظروف غير ملائمة لاستمرار عمل الأطباء ذوي الكفاءة داخل البلاد، الأمر الذي تسبب في هروبهم إلى الخارج".

وكان المتحدث باسم وزارة الصحة، د. سيف البدر، قد كشف في تصريحات صحفية سابقة، عن هجرة أكثر من 20 ألف طبيب عراقي منذ عام 2003، بينهم أصحاب كفاءات نادرة.



من آثار حريق "مستشفى الحسين" في الناصرية

الثقة معدومة

من جهته، يقول المواطن عادل شهاب، الذي كان قد رافق شقيقه لإجراء عملية استئصال للزائدة الدودية في لبنان، أنه "لا ثقة في مستشفيات العراق، حتى في حال إجراء عملية جراحية بسيطة"، مضيفا في حديث صحفي، أنه "قبل ثلاثة أعوام فقدت عائلتي أحد أفرادها نتيجة خطأ في التشخيص الطبي".

ويتابع شهاب قوله، أن "جميع العراقيين يدركون سوء الواقع الصحي في بلادهم. فلا يمكن إحصاء عدد الأشخاص الذين قوضوا بسبب تشخيص طبي خاطئ، وضحايا العمليات الطبية الفاشلة، أو الأدوية غير الفاعلة أو تلك التي انتهى مفعولها. لذا يفضل كثيرون إجراء حتى العمليات البسيطة في الخارج".

مواصلة

• تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل، ومعها منظمة الحزب في ناحية جبّله، الرفيق عدنان مطشر كاظم (ابو قحطان).

• للفقيه الذكر الطيب ولعائلته ورفاقه وأصدقائه الصبر والسلوان.

كما تعزي اللجنة المحلية، بوفاة المحامي والأديب عبد الستار علي جبر الشمري، شقيق المناضل جبار الشمري (ابو هادي) بطل معركة الاهوار وسليل العائلة الشيوعية ذات التاريخ الوضاء.

وتبعث اللجنة المحلية بأحر التعازي والمواساة إلى أشقاء الفقيه: المهندس فلاح والاستاذ صباح والناشط المدني اسعد وجبار.

• للفقيه الذكر الطيب ولعائلته ومحبيه خالص العزاء.

• تنعى منظمة الحزب الشيوعي العراقي في الكاظمية/ اللجنة المحلية في الكرخ الاولى، ابنة صديق الحزب مجيد دبه (ام جعفر)، التي توفيت إثر مضاعفات فيروس كورونا.

الذكر الطيب للفقيده والصبر والسلوان لوالدها وسائر أهلها.

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الناصرية، الرفيق عزيز الملا عباس (ابو نورس) بوفاة شقيقه محمد.

للفقيه الذكر الطيب ولعائلته ومحبيه جميل الصبر والسلوان.

إيجاد حلول أو التفكير في تسريع بناء مستشفيات حكومية "في وقت يتوجب فيه هدم نحو 80 مستشفى باتت غير صالحة للاستخدام" - وفقا للمسؤول، الذي يرى أن "هيكلية وزارة الصحة تواجه فساداً مروعاً، وتخضع منذ أكثر من 16 عاماً لتغييرات أضعفت إدارتها، فرضتها معادلات المحاصصة الطائفية والحزبية والتجاذبات والصراعات السياسية".

500 ملف فساد

يقول الناشط الحقوقي سلام الموسوي، الذي يشارك في حملة تهدف إلى منع الإفلات من العقاب، أن

التي شُيّدت بعد 2003 بتسعة فقط، بينها أربعة بتمويل من منظمة الأمم المتحدة والجيش الأمريكي. كما يكشف عن وجود 235 مستشفى خاصاً، تقدم خدمات طبية باهظة الكلفة، ما يجعل روادها من أصحاب الدخل المرتفع، في وقت يعيش فيه أكثر من 30 في المائة من الشعب تحت خط الفقر".

ويلفت إلى أن "عدد الأطباء في البلاد لا يتجاوز 27 ألفاً، مع وجود نقص حاد في تخصصات محددة، مثل التخدير وطب الأعصاب وجراحة المسالك البولية، وأن القدرة الاستيعابية للمستشفيات لا تزال أقل من 45 ألف سرير، وهو رقم غير منطقي في بلد يسكنه أكثر من 40 مليون شخص".

والغريب أن جائحة كورونا لم تحفز المسؤولين على

بغداد - وكالات

رفعت فاجعة الحريق الذي اندلع ابان تموز الماضي في "مستشفى الحسين" بمدينة الناصرية، الغطاء عن واقع القطاع الصحي في البلاد من حيث خدماته وتجهيزاته وبناءه التحتية، والذي يبدو متدهورا في ظل تحذيرات من انهياره بالكامل، خاصة أن معظم المستشفيات الحكومية الموجودة في بغداد والمحافظات، تم تشييدها منذ سبعينيات القرن الماضي، ولم يطرأ على بناها التحتية تحديث يذكر. وكانت ردهة الأطفال الخدج في "مستشفى اليرموك" وسط العاصمة، قد شهدت عام 2016 أكبر مآسي حوادث الحريق، حين قتل 20 رضيعاً وأصيب عشرات آخرون ومعهم عدد من النساء، بحروق بالغة. وقد أعقبت ذلك حوادث أخرى مماثلة، طالت مستشفيات في البصرة وميسان، فضلا عن "مستشفى ابن الخطيب" في بغداد.

ويعزو مسؤولون في جهاز الدفاع المدني، غالبية تلك الحرائق إلى تهاكك مباني المستشفيات وقدمها، وعدم وجود تجهيزات خاصة بالإطفاء داخلها، فضلا عن افتقارها لمخارج طوارئ مناسبة.

مستشفيات قديمة

في حديث لوكالة أنباء "العربي الجديد"، يذكر مسؤول في وزارة الصحة، أن غالبية المستشفيات والمنشآت الصحية في البلاد شُيّدت قبل 40 أو حتى 50 عاماً، ولم تخضع طوال أعوام طويلة لأية عمليات تأهيل أو تطوير في هندستها الداخلية والخارجية وبنيتها الأساسية وتجهيزاتها.

ويشير المسؤول الذي لم تذكر وكالة الأنباء اسمه، إلى أن "نحو 190 مستشفى حكومياً شُيّدت بين عامي 1956 و2001 في أنحاء العراق، بينها 45 مستشفى في بغداد، مبينا أن غالبية تلك المستشفيات ضخمة وذات قدرات استيعاب كبيرة جداً".

ويحدد المسؤول ذاته عدد المستشفيات الحكومية

الموصل

مراجعو دائرة التعويضات يشكون روتين "المساءلة والعدالة"



الموصل - وكالات

شكا العشرات من مراجعي دائرة التعويضات في الموصل، تأخر إنجاز معاملاتهم بسبب إجراء "المساءلة والعدالة" الذي فرض أخيراً على المشمولين بالتعويضات، شهداء وجرحى ومتضررين من الإرهاب والحرب عليه.

وقال المراجع أحمد نعمان، في حديث صحفي، إنه انتظر قرابة عام ونصف العام لحين وصول بيان التدقيق الأمني الخاص باسم ابنه الشهيد وأسماء ورتنه، ليتفاجأ لاحقاً بأن إتهام المعاملة يتطلب أيضاً جلب تصريح آخر يخص المساءلة والعدالة.

وأضاف قائلاً، أنه "سمعت بأن مجلس الوزراء صوّت على عدم العمل بهذا الإجراء، لكنني عندما راجعت دائرة التعويضات تفاجأت بأن لا شيء قد تغير، وأن إنجاز المعاملات لا يزال متوقفاً على المساءلة والعدالة".

ويحسب وكالات أنباء، فإن حالها الرجل مشابه للعشرات ممن اكتملوا معاملاتهم، وتفاجأوا بعدها بأنها متوقفة بسبب هذا الإجراء الذي فرضته مؤسسة الشهداء أخيراً.

من جانبه، قال مدير سكرتارية اللجنة الفرعية للتعويضات في نينوى، محمد عكله، ان "من حق

الناس الاستياء من هذا القرار. فهم كانوا ينتظرون إكمال معاملاتهم، لكنهم تفاجأوا بالإجراء الجديد".

وأشار في حديث صحفي، إلى أنه سمع أيضاً عبر وسائل الإعلام، بأن مجلس الوزراء صوت على عدم العمل بإجراء المساءلة والعدالة "إلا أن الأمر لا يزال مجرد كلام قيل في الإعلام، وان دائرة التعويضات كمؤسسة رسمية، لم يرد إليها أي شيء رسمي في هذا الشأن حتى الآن، وهناك آلاف المعاملات متوقفة على هذا الإجراء" - على حد قوله.

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة
قسم الاشغال الهندسية

اعلان

الى المتهم الهارب المفوض (حسين مؤيد صيهود رباط) تولد 1981 يسكن محافظة كربلاء المقدسة
ما انك متهم وفق المادة (32) أولاً ق.ع.د رقم (14) لسنة 2008 المعدل ولجمهورلية محل اقامتك اقتضى تبليغك بواسطة هذا الاعلان على ان تحضر امام ر.م.ت في مقر مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة للإجابة عن التهمة الموجهة ضدك.

النقيب المهندس
محمد محمود جاسم

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة
قسم الاشغال الهندسية

اعلان

قدم المدعي (ثامر جاسم هاشم) طلباً يروم فيه تبديل لقبه من (العبيدي) الى (التميمي) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء / رياض جندي الكعبي
المدير العام / وكالة

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة
قسم الاشغال الهندسية

اعلان

قدم المدعي (جاسم هاشم ذياب) طلباً يروم فيه تبديل لقبه من (العبيدي) الى (التميمي) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء / رياض جندي الكعبي
المدير العام / وكالة

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة
قسم الاشغال الهندسية

اعلان

قدم المدعي (حسين حبيب عطية) طلباً يروم فيه تسجيل لقبه من (فراع) الى (التميمي) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (عشرة ايام) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (24) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء / رياض جندي الكعبي
المدير العام / وكالة

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة
قسم الاشغال الهندسية

اعلان

قدم المواطن (فلاح حسن علي) دعوى قضائية لتبديل اسم ابنته وجعله (افنان) بدلاً من (ريماس) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (10) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 المعدل.

اللواء / رياض جندي الكعبي
المدير العام / وكالة

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة
قسم الاشغال الهندسية

امانة بغداد تنويه

ورد سهواً عند نشر الإعلان (2021/1/24) الفقرة 3 حيث ذكر الدرجة الثامنة، والصحيح هو الدرجة السابعة المنشور في جريدة طريق الشعب بالعدد 9 في 2021/9/2، لذا اقتضى التنويه.

صحفيون عن عملية الهروب: نجاح يشبه المعجزة

قوى ديمقراطية ويسارية تدعو لاحتضان الأسرى المحررين

القدس . طريق الشعب

في أعقاب هروب ستة أسرى فلسطينيين من سجن جلبوع في الأراضي الإسرائيلية، دعت منظمات ديمقراطية ويسارية أبناء الشعب الفلسطيني إلى احتضان هؤلاء الأسرى الهاربين، وتوفير البيئة الآمنة لهم. وفيما وصف بعض المعلقين الهروب بأنه إنجاز يشبه المعجزة، داهمت الشرطة الإسرائيلية أحياء وقرى قرب السجن، واعتقلت أفراداً من أسر الهاربين الستة.

"احتضان الأسرى الهاربين"

وأشاد حزب الشعب الفلسطيني بنجاح العملية البطولية لأسرى سجن "جلبوع" الإسرائيلي، حيث تمكن ستة منهم بقوة الإرادة من كسر القيود وتحرير أنفسهم. جاء ذلك في بيان صحفي أصدره الحزب، وأكد فيه أن "ما قام به الأسرى الستة يعد عملاً بطولياً في ظل الظروف الاعتقالية الصعبة التي يعاني منها أسيرانا وأسراة سجون الاحتلال، وبعد أن فقدوا الأمل في الإفراج عنهم في ظل الصمت الدولي والعربي تجاه قضيتهم".

وشدد الحزب على ضرورة أن "تتحمل المنظمات الدولية والحقوقية لمسؤولياتها وتكتفي بعملها بجديته من أجل إطلاق سراح أسراة من سجون الاحتلال باعتبارهم أسرى حرب".

انتصار جديد

وفي الوقت الذي حيا فيه الحزب، الأسرى الستة الذين حوروا أنفسهم من سجون الاحتلال، دعا جماهير الشعب والسلطة الفلسطينية إلى توفير الحاضنة الشعبية والرسمية لهؤلاء الأسرى، حتى لا يقفوا مرة أخرى في قبضة قوات الاحتلال.

وفي السياق، اعتبر عضو المكتب السياسي في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وسكرتير عام اتحاد الشباب

الديمقراطي الفلسطيني، في حديث خص به "طريق الشعب"، أن "تمكّن الأسرى الفلسطينيين الستة من التحرر وهم المحكومون بالمؤبدات، وكسرهم قيد الاحتلال شكل انتصاراً جديداً لإرادة شعبنا الفلسطيني الذي رأى في هذا العمل البطولي انتصاراً وتجييداً للروح الكفاحية البطولية للحركة الأسيرة التي رفضت الخضوع لإهلامات الاحتلال وتلعب دوراً رئيسياً في النضال والمقاومة الفلسطينية وتشكل رافدة رئيسية لمسيرة المقاومة والانتفاضة المتواصلة من أجل نيل الحرية والاستقلال والتخلص من الاحتلال والاستعمار الصهيوني".

وأضاف أحمد، أن "تمكّن الإبطال الستة من نيل وانتزاع الحرية رغماً عن الاحتلال شكل ضربة قوية لمنظومة الاحتلال الأمنية، وعبر بوضوح عن الروح الكفاحية للأسرى وتطلعهم لنيل الحرية وكسر قيود السجون التي يتعرضون فيها لأشيع أنواع التعذيب والإجراءات الوحشية المخالفة لكل القوانين وشريعة حقوق الإنسان، وهذا العمل البطولي هو حق لاكثر من 5800 أسير فلسطيني يقعون في السجون الإسرائيلية في محاولة من الاحتلال لكسر إرادة الصمود والمقاومة ودفع الشعب الفلسطيني للاستسلام. لكن الاحتلال يفشل دوماً وينتلق الضربات المعيرة عن إرادة الشعب الفلسطيني في الوطن والشباب وفي القلب منه الحركة الأسيرة التي ستواصل الكفاح الفلسطيني".

وشدد أحمد على أهمية "إخذ الدروس والعبر من هذا العمل البطولي الذي يؤكد إصرار الشعب الفلسطيني على مواصلة نضاله ورفضه لكل المؤامرات والمشاريح التي تستهدف قضيتهم وحقوقه الوطنية"، داعياً إلى "احتضان قضية الأسرى على المستوى الفلسطيني والعربي والعالمي وحماية الأسرى من ممارسات الاحتلال لتفعيل دور المنظمات الحقوقية والإنسانية في الضغط من أجل الإفراج عنهم ونيل الحرية كونهم مناضلين من أجل الكرامة والاستقلال، ولهم الحق بالكفاح من أجل حريتهم بكافة الأدوات والسبل الممكنة واستمرار اعتقالهم هو جريمة حرب وخرق فاضح لكافة المواثيق الدولية وشريعة حقوق الإنسان".

الحق في التحرر

من جهتها، قالت الجبهة الديمقراطية في بيان حصلت "طريق الشعب" على نسخة منه، إن "الأسرى الستة الإبطال الذين تمكّنوا من الهرب من السجن عبر نفق قاموا بحفره على مدى أشهر طويلة، والذين عرف منهم الأسير البطل زكريا الزبيدي والأسير البطل محمود العارضة، لهُو دليل على أن إرادة وتطلع كل الأسرى الإبطال للحرية من الاحتلال وقيوده وسجونهم أكبر بكثير وأعظم من كل الإجراءات الأمنية المشددة التي يتخذها الاحتلال ممثلاً بإدارة السجون".

وأضافت أن "الجبهة الديمقراطية وهي تهنئ الأسرى الإبطال الستة، تدعو جماهير شعبنا في أراضي الـ ٤٨ وفي الضفة الغربية إلى احتضانهم وتوفير سبل الأمان لهم، حتى يتمكنوا من العيش الكريم الحر".

وأكدت الجبهة أن "من حق الأسرى الفلسطينيين التحرر بكافة السبل والوسائل، وذلك لأنهم مناضلون من أجل الحرية والاستقلال، وإن استمرار اعتقالهم والتنكيل بهم هو مخالف للقوانين الدولية ولكل الشرائع".

نجاح يشبه المعجزة

ويقول الصحفي في جريدة القدس العربي، محمد عايش، إن العملية "تشكل محطة فاصلة ومنعطفاً مهماً في مسار النضال الفلسطيني ضد الاحتلال، وسوف تظل عملية مذكورة ومدروسة".

ويضيف الصحفي أن "خلاصة هذه العملية هي أن الشعوب -ومنها الفلسطينيون- لا يمكن أن تقهرهم آلة القمع ولا آلة التخويف العسكرية، وأن لدى المناضلين إرادة ليس بمقدور السجان أن يكتشفها ولا أن يختبرها، وأن الاحتلال لا يمكن أن يعيش في رخاء إلى الأبد، بل لا بد من يوم ينتهي فيه، وأن من يعيشون خلف القضبان لا بد لهم من الحصول على حريتهم، ولدى الشعب الفلسطيني القدرة على ابتكار الطرق الجديدة كل يوم للتحرر".

وتحت عنوان "الهروب الكبير"، يقول هيم منصور في صحيفة رأي اليوم الفلسطينية التي تصدر من لندن، إن نجاح العملية "يؤكد أن الحرية لا توقفها القضبان والحراس والكاميرات وتعذيب السجناء. نبض الحرية أقوى من الجدران المصفحة وحلم الإنسان بالحرية يبقى أهم شيء في حياته، هذا الذي تحاول السلطات الاحتلالية إنكاره على الفلسطيني".

كما تصف أخبار اليوم البنانية في افتتاحيتها أن "نجاح العملية يشبه المعجزة... معجزة لا تقتأ الأرض الوفيّة لأصحابها تجدّها، مُخرجةً من باطنها، في كل حين، عبداً للفلسطينيين ولكل من يناصرهم حول العالم".

مطاردة واعتقال

إلى ذلك، داهمت قوات الأمن الإسرائيلية عدة بلدات وقرى في شمال البلاد وفي الضفة الغربية المحتلة؛ ضمن حملات البحث المكثفة، عن الأسرى المعتقلين الفلسطينيين الستة الفارين من سجن جلبوع.

وتشارك في الحملات عدة آلاف من أفراد الشرطة وحرس الحدود ووحدة مكافحة الإرهاب "اليمام"، تساندها طائرات عمودية وطائرات مسيرة دون طيار، بالإضافة إلى جهاز الأمن العام "شاباك".

وترجع السلطات الأمنية الإسرائيلية أن الأسرى الستة، أو بعض منهم، ما زالوا موجودين في إسرائيل، ولم يتجاوزوا الحدود إلى الأردن أو الضفة الغربية أو سوريا ولبنان.

واعتقلت قوات الاحتلال يعقوب نفيعات، والد الأسير مناضل نفيعات من بلدة يعبد، ورداد عارضة شقيق الأسير محمود عارضة من بلدة عرابية، واعتقلت باسم قاسم عارضة، شقيق الأسير محمد قاسم عارضة. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت بلدتي يعبد وعرابة جنوب جنين صباح أمس بحثاً عن أجهزة تسجيل الكاميرات. وطوال ساعات فجر أمس، واصل المئات من جنود الاحتلال حملات التمشيط

والدهم في بلدات وقرى عاين والطيبة والعرقة غرب جنين، إلى جانب حملاتها في الجنوب الغربي من جنين من بلدات برطعة حتى يعبد وأم دار وظهر العبد، بحثاً عن الأسرى الستة الذين فروا من سجن جلبوع. كما قامت القوات الإسرائيلية باقتحام قرى عربونة والجامعة وققوعة، شرقي جنين في الضفة الغربية، وجميعها قريبة من سجن "جلبوع".

وداهمت قوات الاحتلال، في وقت سابق، قرية الناعورة الواقعة شمال سجن "جلبوع"، وقامت باعتقال ثلاثة أشخاص بمن فيهم إمام مسجد القرية، قبل الإفراج عنه في وقت لاحق.

تعذيب في السجن

وفي الأثناء، أفادت وكالات الأنباء بأن "السجناء الإسرائيليين في السجن هاجموا الأسرى في قسم 3 بالغازات، وأن توترا شديدا يسود السجن".

وأفاد مكتب إعلام الأسرى الفلسطينيين بأن "وحدات القمع التابعة لإدارة السجون الإسرائيلية نفذت، ليلة الثلاثاء، هجمة شرسة باستخدام الغاز ضد أسرى القسم 3 في السجن".

وأشار المكتب إلى أن "توترا شديدا يسود السجن حتى اللحظة، وذلك بعد فرار 6 أسرى فلسطينيين من هذا السجن عبر نفق".

ونقلت وسائل اعلام محلية اخباراً عن اندلاع أعمال شغب في سجن كيتسيعوت وريهون في جنوب إسرائيل على خلفية تشديد السلطات الإجراءات داخلها، بعد فرار ستة معتقلين فلسطينيين مطلع الأسبوع الجاري. وعلى أثر ذلك، استدعى الجيش الإسرائيلي نحو 30 عسكرياً إلى سجن كيتسيعوت (سجن النقب) للتعامل مع أعمال الشغب التي اندلعت أمس الأربعاء داخله. وذكرت إذاعة الجيش الاستدعاء شمل عناصر من لواء غيفعاتي والموظفين الطبيين من كتبية كاراكال للتعامل مع أعمال الشغب في السجن المذكور.

رؤية تقدمية لواقع البلاد المعقد

أفغانستان والمراوحة في المربع الأول



احتجاج نسوي ضد حكومة طالبان

رشيد غويلب

تحدثت الأبناء عن سيطرة طالبان على آخر معقل للمعارضة في ولاية بنشيري، مع ضيق مساحة التوقعات لمستقبل البلاد، ويبدو واضحاً أن أفغانستان ستبقى إمارة إسلامية، مع فارق بسيط هو مباركة الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين لحكومة طالبان، وتحويل البلاد إلى ميدان الحرب المصالح بين مراكز الهيمنة العالمية، أي بين أقطاب المعسكر الغربي، ومنافسيه في روسيا والصين، دون اهمال القوى الإقليمية مثل إيران وتركيا. ومع تسارع الأحداث والكلم الهائل من الأخبار والتقارير والتحليلات المختلفة بقيت الأصوات التقدمية واليسارية محدودة المساحة في امبراطوريات الإعلام العالمية.

جريدة "نويديويجلاند" (ألمانيا الجديدة) نشرت حواراً مطولاً مع ناشطات من "الجمعية الثورية للنساء في أفغانستان" تضمنت تصورات لنساء يواصلن نضالهن السري والعلني في بلاد يحكمها السيف وتسير نحو المجهول.

من أجل مقاومة حقيقية

واقع النساء في أفغانستان صعب جداً، لذلك لا نتوقع منهن تصدر مقاومة مسلحة. تنتشر الأمية في أوساط النساء بشكل كبير جداً، وهناك ضعف واضح في الوعي السياسي، واعتماد اقتصادي مطلق على الرجال، وغياب المشاركة المؤثرة في الحياة السياسية والاجتماعية، وبالتالي فالنساء يكاد يكن غير مرئيات في المجتمع، وضعهن في العاصمة أفضل من الأرياف حيث يولدن ويموتن في المنازل، وحتى عند دفنهن يسجلن باسم أحد ذكور العائلة.

وترى الناشطات أن انتفاضة النساء، مسلحة كانت، أو غير مسلحة، لا يمكن أن تكون مؤثرة إلا إذا جاءت من قلب المجتمع، ومدعومة من الرجال المضطهدين، ومصحوبة بتعبئة سياسية لنساء متفاعلات مع العالم الخارجي. لو وجدت مثل هذه المقاومة النسوية، لما تجرأت حركة طالبان أو غيرها من القوى المتعصبة على الاستيلاء على السلطة، لأن ذلك سيؤدي إلى انتفاضة جديدة ضد الأصولية. لقد وجدت محاولات شجاعة تقدمية من قبل النساء، لكن يجب التمييز بين المقاومة الحقيقية وعمليات الاستعراض. استولت طالبان على السلطة في أفغانستان تقريباً دون قتال - لكن التقارير عن ارتفاع عدد الضحايا المدنيين جراء عنف طالبان في العديد من مقاطعات البلاد، ظلت بعيدة عن وسائل الإعلام. لقد كتب الكثير من قوى اليسار والتقدم، خلال العشرين سنة الماضية، أن الولايات المتحدة لم تكن في أفغانستان للقضاء على الإرهاب أو الأصولية. وكان من الواضح تماماً أن نهاية الاحتلال العسكري لا يمكن أن تكون ناجحة ومناسبة للفرح.

الحكومات الغربية قدمت الدعم العسكري للجهاديين، وخلقت

أرضية لفساد غير مسبوق، وحولت أفغانستان إلى دولة مافيا ومخدرات، ومكنت الإرهابيين من خلال مبيعات الأسلحة، والعمليات الإرهابية ضد المدنيين العزل، من السخرية من القيم الأساسية، كالديمقراطية وحقوق المرأة. ولكن الجريمة الأكبر كانت تعزيز قوة طالبان الإرهابية، واعطاها الفرصة لاحتلال كابول ثانية، بعد توقيع اتفاقية معها، والإفراج عن جميع أسراها، ورفع أسماء قادتها من قوائم الأمم المتحدة الخاصة بالإرهاب، وتوفير جميع الوسائل الممكنة والشرعية الدولية عبر كوميديا ما يسمى بـ "محادثة السلام". لا يزال المتحدون باسم طالبان يتجنبون الخطاب العدواني تجاه النساء. لكن شوارع البلاد تكاد تخلو من النسوة، وجميع النساء ترتدي الحجاب تعبيراً عن الخوف، وتم الفصل بين الجنسين في المدارس ومنعت النساء من ممارسة مهنة التعليم. الكثير من الناس يشعرون وكأنهم يعيشون في مدينة ميتة. الهمس الوحيد الذي يمكنك سماعه هو عن إمكانية الفرار. حتى لو تظاهر الطالبان بأنهم ليسوا ضد المرأة، فإنهم يولون أهمية كبيرة لتطبيق الشريعة. في عام 2021 وحده، قتل طالبان العديد من الناشطات البارزات، والعاملين في المجال الإنساني، وضباط الشرطة، وأفراد الجيش والقضاء، والعاملين في مجال الصحة والتعليم، والصحفيين، والإعلاميين.

صعوبات غير مسبوقة تواجه اليسار الأفغاني

عندما تكون الحكومات الرجعية في السلطة في أفغانستان أو أي بلد

آخر، فإن الوضع بالتأكيد ليس مثالياً للجماعات التقدمية واليسارية. ومع ذلك، فإن الواجب التاريخي للقوى الثورية هو العمل والنضال في ظل أكثر الظروف صعوبة. ستواصل القوى التقدمية واليسارية بالتأكيد العمل في أفغانستان والتعلم من الماضي ليسار المجيد. لقد عانى اليساريون والتقدميون حتى قبل وصول الجهاديين إلى السلطة، بسبب صراعاتهم الداخلية والجمود الفكري، والممارسات الاستبدادية التي سادت سنوات الصراع على السلطة. ثم أصبح العديد من الشخصيات اليسارية المعروفة والقادة والناشطين، منذ بداية التسعينات ضحايا للأصوليين. لقد كان للقادة الجهاديين معسكراتهم الخاصة ومراكز تدريبهم وسجونهم التي وسعها وكالة الاستخبارات الباكستانية ومولتها وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، وعلى الرغم من ذلك يواصل اليسار نضاله في ظروف لا توصف بصعوبتها.

التضامن الأممي سلاح استثنائي

إن نضال قوى اليسار والتقدم بحاجة إلى تضامن أممي واسع، للحد من الاعتراف الدولي بحكومة طالبان.

تزعّم وسائل الإعلام السائدة أن طالبان استعادت السلطة لأن الشعب الأفغاني يقف وراءها، لكن هذه كذبة صريحة. الصور المروعة الأخيرة من مطار كابول، لأشخاص معلقين على الطائرات، تثبت أن الناس لا يريدون أن يعيشوا مضطهدين من قبل طالبان. إنهم يفضلون الموت على العيش في الجحيم.

الانتخابات المغربية
حزب التقدم والاشتراكية
يطمح في 30 مقعداً

طريق الشعب . وكالات

أعلن الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية في المغرب، نبيل بنعبدالله، أن «الحزب يطمح إلى الحصول على 30 مقعداً في الانتخابات التشريعية المقررة في 8 أيلول الجاري». وقال بنعبدالله في حوال متلفز إن «الطريق إلى انتخابات 2021»، الذي نشرته جريدة هسبريس: «خلال انتخابات 2016 كان تراجعنا مرتبطاً بالمواقف التي أعلن عنها الحزب آنذاك، والدليل على ذلك هو حصولنا في 2015 على 500 ألف صوت، وفي 2016 حصلنا على 220 ألف صوت، وقد كان الحزب في تلك الفترة في موقع تصاعدي وله حضور جماهيري وسياسي، لكن وقع ما وقع».

وأعرب بنعبدالله عن ثقته بتجاوز العدد المطلوب لتكوين فريق نيابي خلال الاستحقاقات المقبلة، وقال: «إمكانات الوصول إلى ذلك، في الانتخابات المحلية لعام 2016 حصلنا على 1800 مقعد، وفي هذه الانتخابات نراهن على 2500 مقعد»، رابطاً فوز حزبه بالانتخابات بتصويت المغاربة الكثيف يوم 8 أيلول.

وأوضح الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية أن «هناك أزمة ثقة ومصداقية وسط المواطنين، وذلك كله راجع إلى بعض الممارسات، التي كرّست هذه الأزمة من قبيل التدخل في بعض الشؤون الداخلية للأحزاب».

وأضاف «نحن كنا دائماً نرفض هذه الممارسات وأدبنا الثمن». وافتتحت صباح أمس صناديق الاقتراع في المغرب ولم تغلق حتى إعداد هذا الخبر.

اتفاق رباعي على تزويد لبنان
بالغاز المصري

عمان . وكالات

أعلن وزراء الطاقة في كل من الأردن ومصر ولبنان وسوريا، أمس الأربعاء، الاتفاق على خارطة طريق من أجل تزويد لبنان بالغاز المصري، في مسعى لتخفيف الأزمة الخانقة التي تمر بها البلاد. وأوضح وزراء الطاقة، خلال مؤتمر صحفي بالعاصمة الأردنية عمان، أنهم اتفقوا على بحث موقف البنية التحتية السورية لنقل الكهرباء. في غضون ذلك، أعرب وزير البترول المصري، طارق الملا، عن أمه في تصدير الغاز إلى لبنان، «في أقرب وقت ممكن».

وفي وقت سابق، طلب وفد حكومي لبناني رفيع المستوى من الحكومة السورية، السماح للغاز الطبيعي المصري والكهرباء الأردنية بالمرور عبر أراضيها، من أجل تخفيف أزمة الوقود التي أصابت لبنان بحالة من الشلل.

وجاء الطلب خلال زيارة رسمية لدمشق شكلت نهاية لأكثر من عقد من العلاقات الفاترة بين الجانبين، عقب اندلاع الحرب السورية عام 2011.

ووصل الوفد اللبناني إلى سوريا، السبت، وهي أبرز زيارة رسمية منذ بدء الحرب الأهلية في سوريا قبل أكثر من عقد. وقال الأمين العام للمجلس الأعلى اللبناني - السوري، نصري الخوري، ومقره في دمشق: «طلب الجانب اللبناني مساعدة سوريا في تسهيل نقل الغاز الطبيعي المصري والكهرباء الأردنية عبر الأراضي السورية».

وتوقف تدفق الغاز الطبيعي المصري إلى سوريا عام 2010 بسبب الهجمات التخريبية ونقص الإمدادات، كما تضررت خطوط الأنابيب خلال الحرب الأهلية في سوريا.

ويصف البنك الدولي أزمة لبنان الاقتصادية بأنها إحدى أقسى الأزمات التي يشهدها العالم منذ خمسينيات القرن التاسع عشر.

خارج النسق

بغداد ليست قندهار

هيفاء الامين

18 عاما ونضالنا اليومي مستمر من اجل توفير متطلبات الحياة اليومية البديهية من الغذاء والكهرباء والماء والدواء والتعليم والسكن اللائق لآلاف العائلات، وفق إحصاءات وزارتي العمل والتخطيط، التي تعيّلها نساء مكافحات قويات شجاعات. وفوق المعاناة المعيشية يأتي الفكر السياسي والثقافي المهيمن والمنقسم، ليوجه بعدم قبول الآخر دينياً او فكرياً او قومياً او مذهبياً، ويضيف للنساء عبئا ومعاناة لا تطاقان.

فصحت هذا العناوين ايضا توضع النساء في خانة ثانوية، وتعتبر حقوقهن وقضية مساواتهن خارج الاولويات. بل ولأنني امرأة مسلمة سنية او شيعية، هناك من يطاردني بأسم المذهب، ولأنني ايزيدية او مسيحية او مندائية هناك مطاردة اكبر ومحاولة لحصرى داخل الشعور بالنقص، باعتباري من أقلية دينية، الى جانب التقليل الجندري مني.

ولأنني امرأة فعلياً أن اطبع الجميع في زوجي واختياري وتعليمي، وفي ملاسبي وكلامي، فيما تحسب عليّ أنفاسي وضحكاتي. ولأنني امرأة فان وجودي في البرلمان محسوب العدد، ولا يمكن تجاوزه حتى وان تم التجاوز على القانون وتفسيره بحيث تصح (الكوتا) حداً أعلى وليس الأقل. ولأنني امرأة فستيم حشري بصعوبة على رأس اية وزارة، اذا قرر ذلك رئيس الحزب او الكتلة استجابة لضغط دولي، او ضغط مطالب ناشطات وناشطي المجتمع المدني.

أما ان تنبؤ امرأة منصب محافظ، فذلك سبق سياسي يظل في غياب شبه ابدى.

ملف المرأة مهم في العراق، وما زال مجتمعنا في العموم يتعامل مع المرأة تعاملًا متخلفًا يجسده - مثلا - اجبار القاصر على الزواج ومعايقتها ان هي رفضت!

وقد تُقتل بعد حين .. كما حصل للشابة نورزان التي جرى قتلها ثلاث مرات حسب المعلومات، بتزويجها قاصرا رغم انها مرتين، وسحقها في الثالثة كوردة وحيدة بأرجل متوحشة.

وخلال هذا تحدث البعض عن عودة الظلاميين من جديد الى سدة الحكم في افغانستان، وألحموا الى ان ذلك قد يجد له صدى في ارض الرافدين، فكرنا ما كنا نقوله دوماً، نساءً ورجالاً، في بغداد والموصل والبصرة والناصرية والسليمانية والرمادي والنجف وغيرها من مدن العراق، إنَّها تكون قندهار.. لا ولن

والعراقيون بأجيالهم الجديدة ايضا، نساءً ورجالاً، وهوازة ما سيكشفه الوضع الأفغاني وتطورات، تحت آية مسميات وآية تبريرات وذرائع، سيقضون ما قد يحلم البعض بفرسه عليهم وعلى وطنهم من اجواء ظلمية، ويتصدون بصوت واحد مدوي: نحن اخترنا وطننا عراقنا "حبا وطواعية .. إنا اخترنا سراً وعلائية".

الطفلة نرجس حلت 73 مسألة رياضية في 3 دقائق



بغداد - عامر عبود الشيخ علي

احرزت الطفلة العراقية الموهوبة نرجس خالد (11 سنة) من محافظة ذي قار، والطالبة في الصف الخامس الابتدائي، المركز الأول في البطولة العالمية (ايرومات 2021) التي أقيمت أخيراً في ألمانيا بمشاركة دول عديدة.

فقد تمكنت نرجس من حل 73 مسألة رياضية بالضرب المعقد في وقت لم يتجاوز 180 ثانية، مستخدمة تقنية الفيدا في الرياضيات. وجاء انتزاع نرجس المركز الأول هذا العام، بعد حصولها على أربعة القاب عالمية العام الماضي في مسابقات ايروماكس والفيدا للموهبين في علوم الرياضيات، فضلاً عن تمكّنها من إنجاز نموذجين أحدهما لكف ذي للمكفوفين، والثاني لجهاز تعقيم يعمل بالأشعة الحمراء.

الفنانة شهد علي:

مطالبنا ما زالت قائمة وانتفاضتنا مستمرة



بإستثناء ساحات الاحتجاج في تشرين. ففيها انطلقت مواهبي في الرسم مع زملائي على الجدران، بكل ما جسده الانتفاضة.

وبينت شهد انها اليوم وعلى الرغم من مرورها مرور الكرام بساحة التحرير، لا انها تشعر بالفخر والاعتزاز عند رؤيتها ما خطته اناملها على جدرانها، وهي تحرص مع زملائها في كل مرة على ترميم ما يعتمد الحاقدون تخريبه من الرسوم.

35 طفلاً سقطوا ضحايا للألغام هذه السنة



بغداد- طريق الشعب اعرب صندوق الامم المتحدة للطفولة (اليونيسف) عن قلقه من ارتفاع عدد الأطفال في العراق، الذين يسقطون ضحايا للألغام والذخائر غير المنفجرة، وطالب السلطات العراقية باتخاذ الإجراءات السريعة لإزالة هذه الاسلحة الغادرة. اليونيسيف اوضحت في بيانها ان "الامم المتحدة سجلت بين شهري كانون الثاني وآب من هذا العام، خسائر وصلت الى 35 طفلاً جراء مخلفات الحروب والالغام غير المنفلة، اضافة الى تشويه 41 آخرين".

وشدد الصندوق على "وجود ارتفاع مقلق في اعداد الضحايا هذا العام مقارنة بالعام الماضي"، وطالب الحكومة العراقية "بالاسراع في اتخاذ الإجراءات اللازمة لإزالة الألغام ورفع مخلفات الحروب المنتشرة بالقرب من مناطق سكنية عديدة".

مجموعة تؤسس مشغلاً للبسب واخرى تفتتح ورشة للخياطة نساء يكافحن من اجل اللقمة لطفالهن ولأنفسهن



اجور بسيطة، تمكنهن من توفير العيش لاطفالهن ولأنفسهن.

وتقول: "وجدت نفسي وحيدة بعد وفاة زوجي. كنت مرهقة للغاية وأنا افكر بمصير اطفالي. كل شيء كان صعباً بالنسبة لي نظراً لصغر سن اطفالي، وهم بحاجة الى تعليم وإلى المتطلبات اليومية والملابس وغيرها".

وهنا ايضا لم تجر الامور بسهولة ويسر، والصعوبات لم تكن قليلة، ومنها كما ذكرت ايمان وهي تشير الى ما واجهته وتواجهه في مسعاها لتأمين استمرار المشروع ونجاحه "ضعف الامكانيات المادية خاصة وان اسعار معدات الخياطة عالية بالنسبة الينا وإلى امكانياتنا".

بيّنت "ان جائحة كورونا قلصت كثيراً من نشاطاتنا، فضلاً عن الاهمال الحكومي وتمهيش الصناعة اليدوية المحلية والتوجه الى المستورد".

فبي الزعفرانية ببغداد

من جانبها تقول المواطنة ايمان محمد، التي عانت من قسوة الحياة كأم لثلاثة اطفال توفي والداهم جراء المرض، انها تفضل العمل في أي مشروع على انتظار من يمكن ان يقدم لهم المساعدة.

ايمان تذكر لـ"طريق الشعب" انها تمكنت من فتح ورشة للخياطة في الزعفرانية ببغداد، وتدريب من رغبن بذلك من النساء مقابل

بغداد - طريق الشعب

"ساحة التحرير كانت عراقاً مصغراً، حيث صنع المنتفضون مجتمعهم حتى باتت ساحات الاحتجاجات جزءاً من حياة الكثيرين، وبضمنهم النساء اللواتي كسرن قيود مجتمعهن متحديات الاشتباكات الدامية".

بهذه الكلمات وصفت الناشطة شهد علي، إحدى المشاركات في الرسم على الجدران في ساحة التحرير ايام انتفاضة تشرين، وصفت الساحة واجواء الانتفاضة.

واضافت تقول لـ"طريق الشعب" ان "لعامل الوعي دوراً كبيراً في رد الفعل من جانب النساء، اللاتي خرجن بأعداد كبيرة إلى شوارع العاصمة للاحتجاج، والمساهمة مع اخوتهن الرجال في الاستمرار لاجل تحقيق أهداف الانتفاضة".

وقالت شهد عن الانتفاضة انها "لم تنته بعد .. لئحي ذكراها".

واضافت: "مطالبنا ما زالت قائمة وانتفاضتنا مستمرة، وليعلم من يتقصّد عدم السماع اننا نعمل على توحيد صفوف منتفضي تشرين لا اكثر، فدماء شبابنا لم تجف، والمغببون منا لم يظهر، وحقوقنا لم نستردها بعد".

وعن دورها في انتفاضة تشرين قالت شهد "تخرجت من كلية الفنون الجميلة منذ 8 سنوات، ولم أحصل مثل باقي زملائي على فرصة عمل، بل ولم نجد من يحتوي مواهبنا

بغداد- طريق الشعب

يواجه الكثير من النساء تحديات تأمين العيش الكريم لأطفالهن ولأنفسهن. فمئذ عام 2003 حتى يومنا هذا خلفت العمليات الإرهابية اعداداً كبيرة من الارامل والايتام، مما اجبر العديد من النساء على البحث عن عمل يضمن لهن ولأسرهن العيش الكريم ولو بالحدود الدنيا.

فبي الخضر بالمثنى

في قضاء الخضر محافظة المثنى نجحت مجموعة من الارامل والمطلقات العمل في تأسيس مشروع لحياسة الايزارات والبسب. وقالت مديرة المشروع المواطنة ام محمد انهن نجحن في ذلك على الرغم من التحديات المادية والاجتماعية غير القليلة.

واستطردت ام محمد في حديثها لـ"طريق الشعب" انها تمكنت مع نساء اخريات في المنطقة من مباشرة خطوات تأسيس المشروع عام 2012، عندما استطعن "الحصول على منحة من البنك المركزي، تمكنا من خلالها بناء المشغل الخاص بنا كعاملات، فضلاً عن توفير الآلات وبعض المواد الأولية التي يتطلبها العمل".

واشارت الى ان "الغاية من فتح المشروع ليس لتوفير عمل للنساء فقط، وإنما ايضا لإحياء التراث الريفي، خاصة بعد ان لمسنا القبول والارتياح لدى الزائر من السياح في مناطقنا".

وعن أبرز المعوقات التي تواجهها وزميلاتها،

ناشطات: البرلمانيات لا يمثلن المرأة العراقية

والاحزاب تتعمد اختيار غير المؤثرات

يختارون عضوات مجلس النواب وهم من يتحكم بهن وبارتتهن وبذلك يغيب دورها الرقابي والتشريعي".

وتجد انتصار جبار ان "موضوع الكوتا الذي كان يجب ان ياتي لصالح المرأة العراقية تحول الى مشكلة بسبب اختيار الاحزاب لنساء بعيدات عن واقع المرأة العراقية ومكانتها السياسية والثقافية والعلمية المتطورة. لهذا نجد ان النائبات اللواتي وصلن الى البرلمان عبر الكوتا لا يدافعن عن قضايا المرأة ولا عن القوانين التي هي في صالح النساء العراقيات والاسرة العراقية، وان وجودهن هو لأجل المنافع الشخصية".

واشارت الى ان "هناك نساء وصلن الى البرلمان عبر صناديق الاقتراع بعيدا عن الكوتا، لكن اصواتهن ضعيفة بسبب عدم وجود من يقف معهن او يناصر مواقفهن".

وأوضحت "ان المرأة اذا وصلت الى مجلس النواب من خلال الترشح وحصولها على الاصوات الكافية، فسوف تكون حرة بارائها وغير تابعة لكتلة تقيدتها وتصدر رأياً".

وتلقت المستشارة السابقة الى انها لم تشعر ومنذ اول برلمان بعد عام 2003 بان المرأة البرلمانية تمثّلها، "كونها لم تقدم أي إنجازات للمرأة العراقية" حسب رأياً.

وتجد ان أسباب عدم تفاعل البرلمانيات مع قضايا المرأة هو "تعهد الأحزاب الى اختيار نائبات غير مؤثرات وليس بإمكانهن اتخاذ أية قرارات سياسية".

من جهتها، تؤكد الناشطة المدنية انتصار جبار، على انه "لا يوجد أي تمثيل حقيقي يتناسب مع دور المرأة في البرلمان العراقي"، لافتة الى ان "رؤساء الكتل هم من

واشنطن ريا برزنجي، ان "الكوتا النسائية، من الناحية النظرية، جيدة وقد مكنت المرأة العراقية من الحصول على 25 في المائة من مقاعد البرلمان. لكن من الناحية التطبيقية ثبت فشلها في وصول نساء فاعلات الى مجلس النواب".

ونبهت الى ان "البرلمانية العراقية ليست مستقلة بأرائها وقراراتها، بل هي تتبع قرارات كتلتها النيابية التي اوصلتها الى البرلمان، وقد وقعت في الغالب ضد قوانين لصالح المرأة، او في الاقل لم تعترض عليها، مثل قانون العنف الاسري الذي ما يزال على رفوف البرلمان".

اما مستشارة رئيس الوزراء السابقة سهام فيوري فتري ان "تمثيل المرأة في البرلمان ما زال ضعيفاً ولا يتناسب مع عدد النساء في العراق، فضلاً عن ان مشاركة المرأة في مجلس النواب من خلال الكوتا تشكل انتقاصاً من مكانتها".

ينطبق على محاولة التحايل على قانون الاحوال الشخصية رقم 188 لسنة 1959"، مشددة على ان "وجود المرأة في مجلس النواب هو مجرد ديكور مكمل للصورة الاعلامية للبرلمان لا اكثر".

وترى الكاتبة ان "المشكلة الحقيقية تكمن في غياب الفهم الصحيح للديمقراطية، لهذا فان الاحزاب، وخاصة احزاب الاسلام السياسي، تتعمد اختيار نساء غير واعيات، لا دور اجتماعيا او ثقافيا او سياسيا لهن، وايضا لهن ضمن الكوتا الى البرلمان حفاظا على صورة مجلس النواب. علما ان رئيس الكتلة هو من يسيطر على القرارات دون ان تسهم البرلمانية بأي رأي، لهذا لا يسمح لعضوة مجلس النواب ان تكون صانعة للرأي او مؤثرة سياسياً".

من جانبها ترى الباحثة في الشأن العراقي والمقيمة في

بغداد- وكالات تقول الكاتبة منى سعيد انها كلما شاهدت عضوة في مجلس النواب على شاشة فضائية، شعرت بعدم الارتياح لان "هذه البرلمانية ببساطة لا تمثل المرأة العراقية، امعروفة بثقافتها وافكارها التنويرية المنفتحة على كل ما هو متجدد، ولا في أطروحاتها و أسلوب حديثها"، وتضيف ان "برلمانيات الكوتا لا يمثلن المرأة العراقية ولا يدافعن عن قضاياها وقضايا الشعب، اقول ذلك خاصة ونحن على اعتبار اجراء انتخابات جديدة".

وتوضح منى سعيد ان "عضوات مجلس النواب ومنذ تشكيل البرلمان لم يمثلن المرأة، اذ وقفن ضد جميع التشريعات القانونية التي طرحت لصالح المرأة، وايدن القوانين التي تحد من حرية العراقيات وتطلعاتهن، وهذا

إيميه سيزير الشاعر المناضل ضد العنصرية في سيرة شاملة

تأوير كلمة زنجي

ومن هذا المنطلق جاء تأويره بمعنى كلمة "زنجي" عبر استخدامها من منظور إيجابي كثنمين هوياتي. منظور شامل يتجاوز لون البشرة لتماهي الشاعر مع كل المضطهدين في التاريخ، تماماً مثل تماهيه مع أسلافه، العبيد السود. ومن النقاط الأخرى المهمة في هذه السيرة المرجعية، استخلاص فيرون بذكاء داخلها هوية أميركية قارية وعميقة لدى سيزير لم ينتبه إليها أحد قبلها، ولا تفاجئنا لأن جزيرة الشاعر جزء من أرخبيل الكاريبي الذي يقع ضمن القارة الأمريكية، ولأن علاقات الشاعر بالدولة الفرنسية كانت سلسلة طويلة من خيبات الأمل أمام استحالة بلوغ وحدة مصر معها تحفظ استقلالية وطنه وحرية السياسية والثقافية؛ تصويرها سيزير كرجل يتسم براديكالية كبيرة في كتاباته، لكنه قادر على التأقلم مع الظروف التاريخية بغية المدافعة عن مصالح مواطنيه؛ متابعتها تطوره على المستويين الشعري والسياسي وإنارتها القلق السياسي الكبير الذي بقي مسلطاً عليه طوال حياته وعبر عنه بقوله في قصيدة "أنا، عشية البحر": "أسكن جرحاً مقدساً؛ تأملها في علاقته الحميمة باللغة الكريولية التي دافع عنها ودعا إلى تطويرها كي تصبح لغة أدبية، وتوقفها في هذا السياق عند سعيه وتمكنه في نصوصه الشعرية من منح اللغة الفرنسية التي كتب بها ألوان اللغة الكريولية. ولأنه لا مجال هنا لمقارنة جميع مصادر ثراء هذه السيرة، نكتفي في النهاية بالإشارة إلى أن الأسلوب الساحر الذي شحذته فيرون لكتاباتها، ويعكس شغفها الواضح بموضوعها، يجعلنا نقرأ نصها كرواية أسرة ونعبر صفحاتها الغزيرة بيسر ومتعة نادرين.

انديندن عربية - 25 آب 2021 (مقططات ضافية)



إيميه سيزير

جزيرة الشاعر، بناسها وبركانها وشمسها وأعاصيرها وشواطئها ونباتاتها وحيواناتها، بوصلته، والهوية الزنجية موضوعه. مشروع يصلح تعريف له ما كتبه سيزير في مهيده لكتاب "جملة جديدة من شعر العالم الأسود": "ضحية الصدمة الاستعمارية، باحثاً عن توازن جديد، لم ينته الزنجي من التحرر. جميع الأحلام، جميع الرغبات، جميع الضغائن المتراكمة، جميع الآمال غير المصاغة والمكبوتة على مدى قرن من الديمقراطية، كل هذا كان يحتاج إلى الخروج. وحين يخرج ويعبر عن نفسه، جارقاً معه بلا تمييز الفردي والجماعي، المدرك وغير المدرك، المعاش والتبني، فهو يدعى الشعر، لغة الجوهر التي تؤدي بالكامل دورها كفعل محرر".

المتربع على "أعلى كومة من جثث البشرية"، وأيضاً نصوصه المسرحية الأربعة ("وكانت الكلاب تصمت"، "مأساة الملك كريستوف"، "فصل في الكونغو"، "عاصفة") السياسية بامتياز والمشحونة شكلاً ومضموناً بثورة صاحبها. لكن فيرون تبين في كتابها أن نشاط سيزير كمناضل ورجل سياسي لم يأت أبداً على حساب أصالته كشاعر. فمع أنه بقي عمدة مدينة فور دو فرانس على مدى 56 عاماً ونائباً في البرلمان الفرنسي عن إقليم المارتينيك من 1945 إلى 1993، لكن اضطراره بهاتين المهمتين الرسميتين لم يمنعه من إنجاز مشروعه الشعري وإحداث ثورة بواسطته داخل الشعر الفرنكفوني. مشروع تتحكم به جدلية الخاص والشامل، وتشكل

انطوان جوكي

لن يناقضا أحد إن اعتبرنا المارتينيكي إيميه سيزير (1913 - 2008) أحد أبرز مفكري القرن العشرين، وشاعراً أحدث ثورة مؤسسة في نصه الشهير "دفتر العودة إلى موطن الولادة" (1939). ولكن لمقاربة هذا العملاق الذي حيا أندريه بروتون "كلمته الشعرية الجميلة مثل أكسجين نقي"، كانت تنقصنا سيرة له بمستوى عبقريته. عمل أنجزته أخيراً الباحثة الفرنسية المختصة بشعره، كورا فيرون، وصدر حديثاً عن دار "سوي" الباريسية.

المراحل الست

قيمة هذه السيرة الضخمة التي تقع في 865 صفحة تكمن أولاً في ارتكازها على جهد بحثي وتوثيقي دقيق كان لا بد منه لإعادة خط - بكل غناها ومراحلها- مسيرة ذلك الذي أسس حركة "الزنجية" داخل الشعر الفرنكفوني في الثلاثينيات، مع ليون غونتران داماس وليوبولد سيدار سنغور، وأمضى حياته في النضال من أجل تحرير جميع البشر. إنسان حارب الظلمة والاستعمار بحكمة لا تخلو من شراسة وبقي "منفتحاً على جميع أنفاس العالم". "فمي سيكون فم كل المآسي التي لا فم لها، وصوتي حرية الأصوات التي تختنق في سجن اليأس". تكمن أيضاً قيمة هذه السيرة في نقلها بكل حدتها النقاشات التي أشعلها سيزير ولم يخفت صداها بعد. وفعلاً، تمكنت فيرون التي نشأت في جزيرة غوادلوپ وعاشت الشاعر وأفراداً كثرًا من محيطه، من منح سرديتها بعداً متعدد الأصوات عبر تغذيتها بحواراته مع أشخاص من آفاق فكرية وجغرافية مختلفة، وبالتالي إيصالها إلى مسمعا أصوات أصدقائه والكتاب الذين كان يقرأهم، وأيضاً أصوات خصومه.

للأفكار أجنحة.. نعم

فريدة النقاش

لغوى الاستغلال والاحتكار التي تطلعت دائماً للتعامل مع البشر كأفراد بعيدا عن مظلة الجماعة، وغازلت في هذا السياق كل النزعات الانانية الكامنة. وتعرضت فكرة الجماعة في إطار هذا الصراع لعمليات تشويه متواصلة إلى حد التدمير، وذلك بعد أن تبينت القوى المهيمنة عبر الواقع والتجربة أن مثل هذه الفكرة تشكل في الممارسة أمضى أسلحة المقهورين والمعتدين في الأرض على حد تعبير المناضل والكاظم الأسود فرانس فاعلم أنك لو حولت بحار العالم إلى دموع لن تكفيك".

وعبر المسيرة الطويلة للبشرية من أجل التحرر والاعتناق من أسر الظلم والاستبداد والقهر، تبلورت أفكار ورؤى بلا حصر استرشد بها المكافحون من أجل عالم أفضل، وناضلو تحت رايته في كل العصور والبلدان.

وعرفت الإنسانية- مع التطور الهائل الذي أنجزته- أن الإنجاز بدون رؤية- تتأسس بالطبع على الأفكار يمكن أن يتهاوى بأسرع مما تصور، ولطالما أكدت التجارب هذه الحقيقة البسيطة.

وعرف تاريخ صراع الأفكار من اجل تغيير العالم الى الأفضل محطات فاصلة خاصة بعد نشوء المجتمع الطبقي، حين خرجت البشرية من الحالة المشاعية البدائية البسيطة التي اقتسم فيها الناس خيرات الطبيعة المتاحة قبل أن يضربهم سعار التملك وتنشأ الملكية الخاصة، ويستولي القادرون والشطار والمتلاعبون على الثروات المتاحة ويحتكرونها، وتعرف البشرية منذ ذلك الحين كل أشكال الصراع العنيف والسلمي.

واذا عدنا الى فيلم صلاح أبوسيف "البدائية" سوف نجد هذه الحكاية الفاصلة في تاريخ الإنسانية محكية بشكل فني محكم وجذاب وعميق، وهو ما يعيد إلى الأذهان مجدداً النقاش العميق والممتد منذ زمن طويل حول مستقبل الاشتراكية وصيغها، خاصة بعد انهيار المنظومة التي حملت هذا العنوان لسبعين عاما كاملة.

لن يتوقف البشر أبداً عن التطلع- ومن ثم السعي إلى بناء حياة أفضل، يتخلصون فيها من كل أشكال العسف والحرمان والاستغلال، وقد ابتدوا السبل والطرائق بدءا بالديانات، وليس انتهاء بالفلسفات والمدارس الفكرية، ثم بناء المؤسسات الحزبية والجمعيات في عصرنا الحديث للوصول الى هذا الهدف، "حياة أفضل".

واذا تأملنا بهدوء في طبيعة محتوى الاشكال التي ابتداعها البشر للتعبير والدفاع عن مصالحهم سوف نجد قاسما مشتركا أصيلا بينها هو العمل كجماعة، والعمل كجماعة هو التعبير الأمثل عن حقيقة وصول البشر إلى المفهوم الذي أصبح عنصرا حاسما في علاقاتهم ببعضهم البعض وهو ما أطلقنا عليه وصف الإنسان ككائن اجتماعي.

وظل العمل في إطار الجماعة دائما خصما رئيسيا مؤرقا

"الأهالي" - 1 أيلول 2021

مخرجتان أفغانيتان تطلقان

نداء استغاثة من مهرجان البندقية



صحرا كيري وساهرا ماني

أدلت مخرجتان أفغانيتان بشهادة مؤثرة السبت في البندقية، مع استعراض الحالة المأسوية للأوضاع الفنية في البلد إثر استيلاء حركة طالبان على السلطة، ودعتا المجتمع الدولي إلى التحرك.

وخلال مؤتمر صحفي على هامش مهرجان البندقية السينمائي حول وضع السينمائيين والفنانين الأفغان، قالت صحرا كيري المخرجة البالغة من العمر 38 عاما والمكرمة بجوائز عدة "في خلال الأسبوعين لا غير، غادر الفنانون الأكثر موهبة البلد، أقله من تسنى لهم المغادرة".

وتوجهت إلى الصحافيين الحاضرين الذين انضم إليهم مدير الموسترا أنتونيو باربيرا قائلة "نخيلوا بلدا بلا فنانين؟".

وتطرقت المخرجة، بوجهها الشاحب وشعرها الأسود، إلى الهزة التي أحدثتها حركة طالبان باستيلائها على السلطة في منتصف أغسطس "توقف كل شيء في خلال بضع ساعات. وباتت المحفوظات الآن تحت

سيطرة طالبان. وتبددت أعمال المخرجين في بضع ساعات. والبعض منهم تسنى له أخذ حاسوبه عند الفرار، لكن آخرين غادروا بدون أي شيء".

وأردفت زميلتها المخرجة ساهرا ماني إن "هذا الانهيار المباغت جعلنا نفقد كل شيء".

وتطرقت المرأة التي يبدو عليها الخجل لكن المعروفة بحزمها، إلى وضع مدرسة الموسيقى المختلطة الوحيدة في كابول، قائلة والغصة تعترضها "احتل عناصر طالبان الموقع وحطموا الآلات والتلاميذ يختبئون". وهي أسفت على أن يكون كل العمل الذي أنجز في السنوات الأخيرة قد ذهب سدى.

وتحدثت ماني التي أصبحت في العام 2019 أول امرأة ترأس منظمة الفيلم الأفغاني عن فرارها من البلد. وقالت "بدأت نهاري كالمعتاد، يوم الأحد 15 آب، وبعد بضع ساعات اضطررت إلى اتخاذ أصعب قرار في حياتي: إما البقاء في البلد أو المغادرة".

أ ف ب - 5 أيلول 2021

صاحب اول اغنية وطنية بعد سقوط النظام السابق

طالب السوداني .. الموت المبكر

اصبحت تطلق فيه جملة (تصبح على خير) في الثالثة ظهرا، ولانه كان يعشق السهر ويتمنى ان يتجول في ليالي بغداد كان يقول (كنت اترك اطفالي واقضي ليلتي في احد مكاتب الاصدقاء لأقنع نفسي انني سهرت مثل ايام زمان).

طالب حسن علي السوداني وهذا اسمه الكامل من مواليد 1966 تعرض للسجن اكثر من مرة في زمن النظام السابق سواء في الجيش بسبب غياباته وهروباته ام لانه كان يسب ويشتم النظام بشكل علني، ونال من التعذيب الكثير حتى ان يده اليمنى انكسرت وألقت، وكان يتندر على نفسه بالقول (يدي اثنانها يسرى).

كتب مجموعة شعرية بالفصحى عنوانها (طرز) عام 2001، لم يستطع نشرها لكن قصائدها تفرقت بين الاصدقاء وزهبت المجموعة الى الاردن ورفعت منها القصائد السياسية التهمكية وطبعت، وكاد يعدم بسببها والمخطوطة لدى صانع العود محمود موسى.

طالب السوداني ايضا هو صاحب اول اغنية وطنية بعد سقوط النظام السابق وهي اغنية (مو علي بابا العراقي مو علي بابا / سومري ومن اصل راقي) التي لحنها وغناها المطرب حسن بريسم، وكانت من اشهر الاغنيات كونها جاءت ردا على حالة (الفهود) التي نشرتها الفضائيات في ايام ما يسمى بـ (الحواسم).

في عام 2004 قال لصديقه محمود موسى: انا تصور اني في أي لحظة اموت، ولكنني اريد ان اتواصل مع اصدقائي، فخذ اليميل والرقم السري، وتواصل بدلا عني مع اصدقائي!! مات وودعه اصدقاؤه ومحبيه، رحمه الله.

احد بنيت شفة ولسان حال الجميع يقول انه طالب السوداني، كما انه كتب في التسعينيات اغنية صارت اشهر الاغاني وهي اغنية (الماعنده منين يجيب) يعتبرها اغنية وطنية لانها تدافع عن الفقراء ايام الحصار.

كان يحلم ان يدخل كلية الفنون الجميلة، وحاول ذلك كثيرا ولكن درس اللغة الانكليزية كان يحول دون اكمالها الدراسة الاعدادية، فلم يستطع تجاوزه وهو ما دعاه الى تزوير شهادة لكن امره اكتشف اقتيد الى الجيش والحرب لكنه لم يحتملها فهرب، يقول انه عانى كثيرا وحمل هموما كثيرة وعاش محنا كبيرة من الحرمان والجوع، وعليك ان تتصوره واطفاله الخمسة الذين اسماؤهم (جنوب وحسين ومنتظر ومريم ودما).

كان يطرب لصوت وديع الصافي ويضعه قائمة الذين يحبهم، وهم قلة، كما انه طالما يعلن تمنيه لو كان المطربة الكبيرة فيروز امه!!، والاصدقاء يتندرون بذلك فيما هم مقتنعون انه يعشق صوت فيروز، وليس غريبا على شخص من طالب السوداني ان لا يعشق فيروز لانه يمتلك ذائقة، وربما لا يبدو الامر غريبا ان نقول ان طالب السوداني كتب واحدة من اجمل الاغاني الرومانسية وهي (ما اريد تطلع شمس وانت علي زعلان)، وهي من الحانه ايضا، كما انه في كل مرة يرى نفسه سيموت مثل ميتة الشاعر الاسباني لوركا في الحرب الاهلية، لكنه لم يمّت اغتيال ولا بسيرة مفخخة ولا بعبوة ناسفة، وكان اخ له اسمه عقيل قد مات اغتيالاً على يد ارهابيين، كان في لحظات صحوه يتأسف انه يعيش في بلد



عبد الجبار العتابي

مات الشاعر العراقي طالب السوداني وحيدا في المستشفى بعد ان عاش اياما عصيبة في صراعه مع المرض، طالب السوداني مثيرا للجدل ومشاكسا ليس له من نظير، في كل شيء، في ما يكتبه وما يقوله وما يتصرف به، لم اعرفه الا متهمكا، الا ساخرا، الا عفويا، لا يخطط ابدا لاي شيء، يدخل اينما يشاء ويتحدث متى يشاء ويجلس الى طاولة من يشاء بدون استئذان، ويتناول الطعام مع من يشاء، وفي كل هذا لا ينظر اليه الا بالابتسامات الطريفة، لا اعرف وانا احاول ان اكتب الخبر كيف سيتصور من يقرؤون الخبر شكل طالب السوداني وهو مسجى على فراش المرض في المستشفى، فهو لم يكن سوى عظم ولحم وطول فارغ، ربما لم يأكل منذ عشرة اعوام، ربما ما يأكله يصرفه بسرعة ما يشربه، ليس هنالك من شيء يمكن قوله عن طالب الذي يجمع المتناقضات كلها، يتحول من صلوك الى مثقف في لحظات، يتكلم بكلام لا تفهم منه شيئا، وبسرعة تجدك معجبا بما يطرحه، تصفه بالجنون من اول نظرة ولكنك تتراجع لتقول انه فيلسوف!!، تشعر في اللحظة انه عدواني وشري، ولكن بعد هنيهة من التعرف عليه تجده طيبا جدا، مات طالب السوداني.. الذي اطلق عليه البعض (سيد.. فن التقليل من اهمية الاشياء)، لا يبالي بأي شيء ولا يمنح أي شيء قيمته، تراه مثل جذع شجرة كالبوتوس رفيع لكنه يعلق على كتفه حقيبة جلدية تجعله يميل قليلا، وكأنها تستسقطه،

ولكن ليس فيها ورقة ولا قلم، الذين يعرفونه جيدا يقولون انه يمتلك ذاكرة فولاذية لذلك فهو يؤلف في كل الاحوال، حين يمشي وحين يتكلم وحين يترنح وحين يجلس على حافة أي رصيف او في أي مقهى او في أي مكان يستهويه ولا احد يسأله، يأكل مجانا ويشرب مجانا، الاخرون هم يدفعون.

كتب عملا تلفزيونيا عنوانه (الحكم مات)، فائز ضجة في الوسط الفني والثقافي والشارع العراقي، في لحظة كان الكثيرون ان طالب سيتعرض للاغتيال لان ما قاله غير اعتيادي وقاس وتهكمي بشكل كبير خاصة انه جعل المواطن العراقي يحسد القطة على عيشتها، وفي تنبؤه ان عراقيا واحدا فقط سيقبض، وكذلك كتب مسلسل (نص اخمس) الذي لاقى اصداها متباينة، لكنه كان يترنح في الشوارع والاسواق والمقاهي والامكنة الثقافية دون ان ينبس له

ثلاث قصائد

سامي عبد المنعم

1- مجروح

مجروح ...
مو بس جرح
من كل كتر مجروح
ومن كل مجان انلجم
وارفس رفس مذبوب
غضيت عمري حزن
ابجي بلايه دموع
إنمين ما التفت
شرطه ودرب ممنوع

2- زخة فرح

حابر إبنص الدرب
لا رايح ولا جاي
طلعوا سراب وعطش
الجننت اعتقدهم ماي
رديت وحشة حزن
وبيدرم وإحباط
وجروحي متلهبه
ما ينفع إلهيا خياط

3- تذكيرين

مواويل
رگص مذبوب
بلبل اخرس
ليل ومحطات
غربة وطن
ليل والذنية مطر

تذكيرين ... ؟
شلون چنا ..
بأول ايام العشگ

الصيغات الشعرية الفائضة

ريسان الخزعلي

في كتابة الشعر مهما كان شكله وطبيعة اللغة التي يستخدمها ، لا بد أن تكون الصيغات الجمالية والتراكيب اللغوية ومن ثم تشكيل الصورة الشعرية قائمة إما على الوضوح المباشر الحسي أو الدلالة الإيحائية أو التشاغل الرمزي ، وأحيانا يكون لما هو فكري دور في التلميح الذي يُشير إلى دلالة ما .

في كتابة القصيدة الشعبية ، وبخاصة بعد 2003 وقبل ذلك بسنوات أيضا ، برزت ظواهر بعيدة كل البعد عن جماليات هذه القصيدة المتحققة في : اللغة ، الصورة ، البناء ، الرمز ، المناخ العام . وهذه الجماليات سبق وأن ابتكرتها التجربة النوبية الرائدة والتجارب اللاحقة لها على يد شعراء مثقفين في الستينيات والسبعينيات . في هذه الإشارة وجدت من الضرورة أن أشير إلى واحدة من هذه الظواهر ، ألا وهي ظاهرة الصيغات والتراكيب اللغوية غير المتجانسة وغير المترابطة لغةً ودلالةً ، والتي لا تُفضي إلى معنى مباشر أو إيحائي أو تشكيل صوري ، وبالتالي هي صيغات وتراكيب فائضة عن حاجة القصيدة والشعر .

وللتطبيق ، أشير إلى قصيدتين منشورتين على هذه الصفحة يوم الخميس الثاني من أيلول الجاري ، وهما : الخرايط - جواد الدراجي ، من وراء السريالية - ضياء محسن .

إن الغاية من هذه الإشارة ، ليس الوقوف أمام اندفاع الشاعرين في الكتابة ، وهما صوتان يتقدمان ضمن المشهد بخطوات متناسب مع تجربتهما ، وإنما لتوضيح ما غاب أو يغيب عن ممكناهما الفنية واللغوية ، من أجل الملاحظة والانتباه والتجاوز .

القصيدتان لا توجيان من داخل نضيهما بدلالة العناوين : الخرايط ، من وراء السريالية . والعنوان الثاني تحديداً كان مُقحماً ومن غير تمكّن وادراك لمعنى : من وراء ، والسريالية .

أما الصيغات والتراكيب الفائضة والتي لا تولد أو تُشكل معنى محسوساً أو إيحائياً فهي على النحو الآتي :

قصيدة الخرايط : شته امشكك ، ضلع الصدف ، صخور تغدر بالخواطر ، اشواك سلفه ، وجه شفه ، ملكه حلال ، كنز أحمر، نعثر بساجي ، مراسلي الفصول .

من وراء السريالية : يكعد السيف ، الخضار ايخضر ابوحده ، الحقيقة اتبور ، الركاب بالبعطش تختل ، المنجل الفاسد ، اتحبك الرجلين ، صهوة الأخلاق .

إن تجاوز هكذا صيغات وتراكيب لغوية ، سيجعل من القصيدة القادمة لكليهما أكثر صفاءً وأوسع نراءً وأدق توصيفاً للمعنى والتشكيل الصوري . وبالتالي التماس مع الشعر وفكرة الشعر ...

شكد جبيرة

مهند صاحب

من يحب انسان واحد
بس حبيبة اختار غيره
من تحاول تطوي صفحة
وتكتشف هي الاخيرة
من تحس كلشي بحياتك صار ضدك
حتى كلبك عافك لخاطر ظفيرة
حتى لونك مايشبهك مامش مراية تعرفك
منين هذا الكلة حيرة
الباب حيرة الصنفه والشباج حيرة
ذنوبك عيونك تغني
وليلك يدورلة زلة وانت عترارك جثيرة
منين اجيب اليفتهمني
منين اجيب اليوكف لحزني عشيرة
منين اجيب اليندل الروح بأغانينم اسيرة
اني اول من كظم ضيمه بلهاتة
اني اول من ضحك للناس من باكو حياطة
شكد جبيرة انسان يمشي وعمره فانة
شكد جبيرة الوطن ماينصف حبيبة
تشيل جنسيةتة والف واحد يسألك منهو انت
وانت تسكت على المصيبة
جنت اغني وفزوني كالي افكارك غريبة
شيل ودك من حقدنه الدنيا غيبة
شيل كتبتك من بناذقة الرصاص يريد اخوه الي يصيبة
شكد غشيم تحب بلادك
تبجي من اطيح نسمة
شكد غشيم اتاني موعد صار عشر سنين
وانت بأثر جملة
مابرد نايك ولاشتمتت نسمة
ياورم ياكربت ضميري شجاك تعيش وية ضلمة
موعد وية الوطن ماصح
موعد وية الدنيا ماصح
شكد جبيرة البشر من يموت حلمه

عنوان السلطان

مثل فقد الاخو ياناس ما مش
تظل دموع تجري اعليه ما مش
مين الله ابد ما شفت مثله شبه ما مش
يضل بالكلم رسمه ارشاد الي
عمود البيت انتة ورفعة الراس
شحلاتك ياضوه..او يا خيممة علراس
او يا عطر الورد ياخضر اليباس
اخوي وصاحبي او صاحب وخو الناس

عمود البيت..

الي روح اخي الحاج المهندس فرحان عبدالحسن سلمان
الذي قتله اوباش القبييلة..

بفقدك تايهه عيون المحين....
تغطيني بدفو كلبك..تلويلي.. وتكلي
عيوني الك حراس
- شحلات الخوة كصيناهه بالطيب
تحت برد الكصب والطين حيطان
توصيني بهذاك او ذاك ونته تذوب وتكول:
تراهه الناس كله اجناس وجناس
- ضحيت بحياتك من اجلنه سنين
اخو اونعم الاخو يارفعة الراس
يا نسمة هوه ويا غنوة الناس
شحلاتك يا ترف يلكلك احساس
متت بعد الصلاة وآيات ترتيل
وسلمت الامانة يايد قداس
- يخوية اوداعتك كله تنسوح اعليك
صديقك والغريب يصح وسفه اعليك
صحح الموت حرقة او تاخذ الزينين..هل مر بيك
وحطاك بمقام الحافظين الدين
او غطاك بسعادات السمه السبعة
وخطارك بيوم العاشر من محرم..
واصطفاك يريديك انت تشيل رايات الحسين



ثلاث روايات جديدة

* الشر الاخير في الصندوق / احداث رواية صدرت للروائي والمترجم فلاح رحيم، تناول حبة مرة من تاريخ العراق. كتبت بلغة انيقة ووعي تقدمي بارز. دار الراقدين/ بيروت.

* الميزرة/ للروائي راسم قاسم. وقد اصدر من قبل ثلاث روايات هي: " طاري الذي في عنقي، آخر النهايات، شمدين. اصدر الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق.

* ليل المنافي/ رواية حامد ثامر المسفر. تتحدث عن معاناة الانسان في الغربة والتوق الى الجذر الوطني. منشورات احمد المالكي- بغداد.



نصوص

حميد حسن جعفر

1- محارب

لم أعثرُ عليها في شعبة التحقيقات الجنائية
قسم الأحزاب غير المرخصة، ألا إنها عثرت
عليّ في مديرية المراتب التي تدير شؤون
المحاربين،
هكذا تشكلت للامعقوليات مخترقة المعتاد،
شجرة في اقصى الجنوب،
وصاعقة عند منحدرات حمرين، لأحترق أنا،
أني فوضى تتحارب المظلوم، والمفترض ليجد
المحارب جسده مصلوباً تحت جذوع نخيل،
وما من إحتفاء إلا على نطاق ضيق،
لكي لا يشمل الإعمارُما يحيط بنا من متاحف،
ومراقد، وبقية معارك من أجل أن يستتب
السلام،
فكان الإرتباك حصتنا،
والعجلة من حصّة موقيت الأئني.

2- إفصاح

الصباح الذي في طريقه إلى، و أنت تظليله بنهار رطب
وجثث وأشياء أخرى لا يمكن أن أدعي معرفتي بإصولها
لمن من هؤلاء أقول: صباح الخير، أو أصمت،
فألتفت مسامراً و لساني خشية،
بإمكان الجميع أن يتقدموا نحوي، و أن يهروا من أمامي،
كان لم يهروا ببلادٍ شديدة النحول،
كان لم يهروا من أمامي غزالاتٍ افرعتها نجومك،
كان لم يحتف الجميع بصره أغراض لأمرض مستوطنة،
تشبه أصابعاً تنتظر الكرعة الأخيرة من العلاج الكيميائي،
علم من شحوب كث التطلعات،
لا صباحاتٍ لتصق على جدرانها ما يشبه المآتم،
من المستحسن أن أجيد مقاومة التهاون، وإعلان الفتنه،
لأتمكن من الإفصاح عما لم أفكر به *

3- اقتفاء

خمسون عاماً أهروء، أقتفي الريح والفرشات،
وأنت ما زلتِ باركاً، لا أحد يزهر فيك،
حدثني أبواك عن مقبرة الحافلات، لحظة استفسرت
عن بيت دخلته ولم أخرج منه،
حدثني جارتك عن طابئة لم تزل تقرأ وتعيد القراءة
لكتاب قواعد اللغة العربية، حين تعثر قدماها بالمبتدأ
تتذكر الفتى الذي رفض أن يكون خيراً،
حدثني الذي إفتض بكارة صنيئة،
حين لم يطمئن ما يمكن أن يلقها، فذاك الدم الذي على
قميصها هو دمك،
الخدلان جائزة الخونة من الكلاب المذكرة،
ما زال المديتُ عنك أمرٌ غير جازن،
وما المتحدثون إلا مارةً يلقون نفاياتهم عند
حاويات تشبه جيب الصدر الذي تلعوه
تروء الوردة



ياسين طه حافظ شعرية الخرافة والتحليق

اللاتهائي في النظرة إلى الطبيعة فرصاً مهمة
لإتاحة إضاءة عوالم الإيهام فيها، لاسبيا وإن ما
يستجليه الشعر هو هارب من كل عين وخفي
عن كل بصر، انه الشئ الذي بوسعنا أن يوفر
الطابع التوليدي لتدوير المعنى والدلالة نشداناً
التشارك مع الأخطار:
غاب صوت الريح
وأنا في الغابة محتجز، سيجيء الظلام
ويأخذني
الظلام يغطي السفوح
ويغطي الدكاكين يغطي بقايا الشجر
والمدينة صامتة
تتلامح، تترق، تغمض أعينها
هذه البلدة عاقلة كلها فوق سفح
وتسكب أبراجها والبيوت وأشجارها
والمصاييح ...
إلى جوف وإد
إلى هوة لا تُرى وسواد

لاتسعى نصوص طه ياسين حافظ إلى إخلاء نفسها
من قبضة الطبيعة ومناجاتها، إنها تجيد تشتم
الأثر للإيغال بعيدا، قاطعة على نفسها طرق
التقهر والعودة، ولا عجب في إن معظم نصوص
المجموعة لا تترك برهة واحدة في السهو عن
الطبيعة ونسيان وجودها مواصلة سير مخفيات
غناها وتنوعها عبر تجوال دائم في السعادة
اللامتناهية التي لا يختمها أفق، ما يستلزم
وجود نص متشعب لا يقيد إرادته بمركز بؤري
واحد، فالنص عبارة عن مقادير مختلفة يتعلق
وجودها على الدوام بوجود شيء آخر ملحقاً
بها، وأمر كهذا إنما هو عبارة عن باعث شعري
مختلف يحضر كأحد شروط تكون النص، على

حشائش حائرة

تريد أن تغادر المكان
وقفت ساكناً
هل استطيع أن
أواجه انكسار ذلك الزجاج
وأن أرى السماء
مطفأة
مطروحة كخاسر
على فراش الماء ؟
*

أيتها الحياة

أنهضي
أيتها الحياة
لكنها الغيوم
ترسم في الفراغ
خرائطاً
وتكتب التاريخ في الهواء

نفهم من ذلك إن الطبيعة لدى الشاعر ياسين
طه حافظ هي بمثابة مكان للتواصل الشعري،
لكنها محل نظر وتردد، ناجم عن تلك الحظوظ
التي تُبدل فيها الأشياء مواضعها، ويسود التبادل
بين أنظمة الحركة في مكان ما، غير إن الشعر
يضي ولا يحتجب ومن ثم فإنه سفر بلا مهمات
يجمع في فضائه الأشتغالي تمازجاً لا ينفك بين
الألوان والأشجار والأصوات والكانتات، إنه من
بين الشعراء الذين ترشدتهم أخطائهم فتجعلهم
يجولون في الطبيعة من طرف لطرف عازمين على
إرتياد الأمكنة المستحيلة.

مجهولة تطلع كالزائر كل عام
يقرب الربيع من بيوتنا ونحن قرب النار
لا احد يدري به
ممر الوضعة بين صخرة وصخرة
إلى أن يقول:

وفوق هذا الكتف الحجر
غامر غصن فستق
ينهض من نقاهة يرعش في براعم جديدة
فجزرته زخة من المطر
إذن كل شئ يمر عبر جسد الطبيعة أملاً في

الكشف عن دلالة بعيدة التصور، وإنطلاقاً من
هذا الاختيار نجد نصوص المجموعة تستهويها
الأقدام التي تضل طريقها لتذهب بعيداً،
وبالتالي يكون بإمكانها الوصول إلى مفاتن جسد
الطبيعة الجديرة بالتعري، ومعنى ذلك إن الأداء
الشعري في مجموعة (ما قاله آخر الخطباء)
يكنم في الحركة لا في السطور المكتوبة، يضاف
إلى إن الشعر في المجموعة ليس قائماً على تلبية
حاجة آنية وإنما قائم على تأكيد قيمة، استناداً
إلى إن من الشئ ليس الشكل الدال على قيمته،
وجلية الأمر إن الشعر هنا يدخر قوى الطبيعة
بأكملها، محاولاً إدراك وظيفة أخرى له تتمثل في
انه عامل اكتشاف لموجودات وأشكال وأحاسيس
مائلة في مجهولية الأشياء المألوفة، وما يبدو
واضحاً إن قصيدة ياسين طه حافظ تنمو دون
ان تبلغ سن الرشد، وما تمهدا هذا وتيهانها في
الأرجاء إلا جزء من مغامرتها التي تغنينا إدراكاً

بان الشعر أذى من الطبيعة بكثير،
ما دامت مكوناتها الدلالية قادرة على خرق
مظاهر الصلابة أينما كانت، فهي مقدرها أن
تعرض لنا الأبحار التي لها أشكال حية نابضة،
في الوقت الذي تسمعنا بوضوح الإيقاعات

والمجموعه
مشدودة لمقتضيات البيئة التي لا تقاس إلا
بمقياس عام هو الشعر، وبالتحديد ما يرقى إلى
مصاف المغامرة إنطلاقاً من إن (مبدأ المغامرة هو
مبدأ الحرية) التي مقدرها أن تتعدى مديات
وحدود (التخييل) إذ ليس غريباً أن يطرح

والمجموعه
مشدودة لمقتضيات البيئة التي لا تقاس إلا
بمقياس عام هو الشعر، وبالتحديد ما يرقى إلى
مصاف المغامرة إنطلاقاً من إن (مبدأ المغامرة هو
مبدأ الحرية) التي مقدرها أن تتعدى مديات
وحدود (التخييل) إذ ليس غريباً أن يطرح

الرواية: نواميس إيقاعية، وظائف تأويلية

وتضيق بموجب سيل التخييل القرآني للمتلقى.
* ولتأويل وظائف الإيقاع الروائي ينبغي التقييد غير
الدقيق بمبادئ التأويل المتنامي، فالصياغة التركيبية
للتدوين الروائي تلعن عن تشكل (التأويل المتنامي)،
ولكن النوع يعد تناولاً متصلاً لكل قارئ ولكل نص.
ولكون التأويل ينمو ويتصاعد فيوسع نطاقه
فيصير تجزئة نموه بحسب المراحل تأخذ بالتالي على
الوجه الآتي:
(- المرحلة الأولى: التأويل البسيط: أي التفسير
القريب للصيق بالمعنى الواضح شبه التداولي. -
المرحلة الثانية: التأويل التركيبي: وهو يتحمل التعدد
لاحتمايين من التركيب التأويلي. المرحلة الثالثة للتأويل
اللفظي: في هذه المرحلة تتعدد علاقات الدلائل لثلاثة
احتمالات تأويلية. - المرحلة الرابعة: تأويل المدلولات:
وهي تضم دلالات أكثر من ثلاثة احتمالات فما
(اكثر).

5- تكرر الأبطال: هي طبقات موزعة على أطراف
عديدة منها:
- الرموز: كالعظماء والجناء والرومانسيين المشهورين
في التاريخ.
- الأرواح: كأرواح الشهداء والمجانين والحيبيات.
6- تكرر الصور: هو إيقاع تكراري يتناظر مع نفسه
مقابلة مستويين من الروي، أهم ميزة له انه صور
ذهنية تتناهل عبر خيال جامع قد ينطلق الى المطلق
التصوري. بمعنى ان المستوى الاول يروي عن الواقع
للتخييل، والمستوى الثاني المقابل هو ما يروي بالمنطق
للمطلق اللامعقول.
8- العماثر (الجماعة) السائلة: إنها طبقات صنعها
الأثر المشترك لتكرار الإيقاعات السبعة التي مررنا بها
مذابة بعضها. إنها تتظافر لخلق عماثر نصية متخيلة
لها صفة الإبداع العقلي الوجداني، وهي عماثر ذهنية
جمالية متجددة الرؤى لا حدود لصورتها، تتسع

الحكايات بشكل سهل ومتدرج للحدث والوصف
لجذب القارئ وترغيبه بغواية الغرابة، وعبر الغمز
الرمزي. بمعنى أن هذه الوظيفة تشطر الإيقاع الى
أربع وظائف، هي البث، التوصيل، الفهم، الاستجابة.
تتضمن مع بعضها من دون أن تفقد روحها العملية
شبه المستقلة.
4- تكرر البث الحيائي: يقوم هذا الإيقاع على أساس
تكرار قيمة الحياة الواقعية القائمة على متعة العمل
برواية وتقديس وإعادة طقسه بعد تهيئة الطرف
النفسى والحياتي للقيام بالتلوين. ومثل هذا سيرك
الناس طبقات، تكرر لقوة التمسك بحيات ما بطريقة
منفردة، بذات القوة التي سيكون عليها العُباد. بمعنى
أن طبقات الإيقاع ستؤلف طبقة روائية منفردة
وظيفية لكل شخصية، عدا الوظيفة الأساس لطبقة
الراوي كونها انضمام لكل الشامل من بُنى الإيقاع
الصيقة ببعضها.

ورسائل المفكرين والفنانين والمعرفيين، ومتصوفي
الإبداع). ينتج عن خليطهم الفكري الادبي الروائي
نصوص تخضع للذائقة الجمالية حتى في متونها
العبادية.. وقد صارت - كوظيفة - مهيماً فكرياً على
هياة إيقاع كوني يتلاءم مع فكر وتدبر الخيال الجامع
لجمال هندسة العماثر السردية.
2- التكرار الوظيفي الزمني: يوحى هذا الإيقاع بتكرار
وظيفة الزمن التاريخي والوجداني والنفسى والجمالي
باستعادة طقس ما للحظات تتكرر بعد ان يحفظها
الزمن كوظيفته جمالية - فيزيائية وظرف إبداعي
ملهم.
3- التكرار الوظيفي التداولي: وظيفة التداول لهذا
الإيقاع يتم بعملية التسهيل المستمر للغة البانية
لعماثر السرد على هيئة (طبقات ومستويات اداء
دلالي) يتم تداولها عبر التذكر الذي يقرب من رغبة
الجمهور في الفهم. وقد يتطور التصور المتخييل للمروي

اسماعيل ابراهيم عبد
يعد الإيقاع الروائي اليوم من المعارف التي ترسخ
الفهم بها كوقع تكراري للروي، وهو أيضاً وظيفة
للأحداث على المستوى الفكري والزمني، ما يجعل
أدائها مستويات لتداول يُعتمد الأسلوب الفردي
بقاعدة (البث الروائي مادة حياتية حقيقية مرخلة من
واقعا نحو تخيلها). لغته مزيج من الظاهرة الذهنية
والظاهرة الإنسانية السلوكية للفعل الحضاري. وهو
كتقنية روائية يقابل (هندسة العماثر السائلة) في
الأدب، التي هي أعمدج يجمع الرؤى الى الأدوات
في أن واحد ضمن دينامية الإيقاع.. يمكننا أن نوزع
إيقاعات الفعل الروائي على النحو الآتي:
1- التكرار الوظيفي الفكري: نفهم أنه تكرر حدثي
وصفي للبحث عن منفذ معقول لـ (جنة مكان رواي)
يصير إيقاعاً فكرياً مشتركاً يتكرر في (الكتب المقدسة

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

LIVE @iraqicp

السبت من كل اسبوع
التاسعة مساءً بتوقيت بغداد
يحدث في العراق
سلسلة لقاءات مباشرة ينظمها
المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

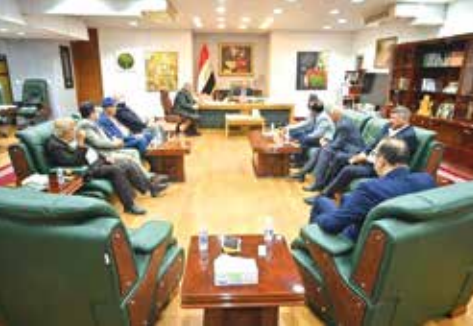
إصدار

دروس في العذوبة والعذاب

عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، صدر أخيراً كتاب بعنوان "دروس في العذوبة والعذاب"، من تأليف القاص والناقد حسب الله يحيى. عبر لغة أدبية، يسرد المؤلف في كتابه سيرة شقيقه الشهيد الشيوعي وعد الله يحيى النجار، معرجاً على بعض الدروس التي استلهمها من تجربته. يقول المؤلف في صفحات الكتاب الأولى: "هذا الكتاب لا يعني أخي الشهيد وعد الله يحيى النجار بتناسه الجيني حسب، وإنما مما أفادني من قيم أخلاقية ومبدأية عالية.. وأنا مدين له في زرع وشم الكلمات في أعماقي.. حتى تحولت إلى دروس تركت بصماتها في مسيرتي".

استعدادا للمريد الـ34

وزير الثقافة يلتقي وفداً من اتحاد أدباء البصرة



بغداد - وكالات

التقى وزير الثقافة والسياحة والآثار د. حسن ناظم، الأسبوع الماضي في مكتبه الرسمي بمقر الوزارة، وفداً من اتحاد أدباء وكتاب البصرة برفقة ممثلون عن المركز العام للاتحاد في بغداد، وذلك لمناقشة الاستعدادات لمهرجان المرشد الشعري الـ 34 / دورة الشاعر إبراهيم الخياط، وتحديد السبل الكفيلة بإنجاحه. وأطلع الوزير على أسماء المشاركين في المهرجان، والمدعوين إليه من العرب والأجانب، فضلاً عن الفعاليات والمعارض الفنية التي ستقام على هامش أيام المهرجان، وذلك في الفترة من 4 إلى 7 تشرين الثاني المقبل. الوزير دعا من جانبه إلى أن يكون المهرجان المقبل "نقلة نوعية" في تاريخ المهرجانات، ومختلفاً عن الدورات السابقة، وأن يعكس الواجهة الثقافية للبلد، ولا يقتصر على القراءات الشعرية. وجرى الاتفاق بين الطرفين على أن تكون المحاور النقدية للمهرجان، والتي سيشترك فيها نقاد وأكاديميون، عن "عزلة الشعر في جائحة كورونا، و"إبراهيم الخياط شاعراً ومثقفاً"، و"الشعر بوصفه منتجاً معرفياً"، و"الشعر والتلقي في مواقع التواصل". كما اتفقا على أن يتضمن المهرجان فعاليات فنية وموسيقية وتشكيلية وسينمائية. وقد وجّه الوزير بأن تتولى دار الشؤون الثقافية العامة، إصدار كتاب يتضمن أهم الفعاليات والدراسات التي سيشهدها المهرجان.

طاولة "طريق الشعب" في المدحتية..



الحلة - طريق الشعب

أقامت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في ناحية المدحتية محافظة بابل، السبت الماضي، طاولة إعلامية في سوق الناحية. ووزع كادر الطاولة على المواطنين وأصحاب المحال التجارية، نسخاً من "طريق الشعب" ومجلتي "الشرارة" و"الثقافة الجديدة"، فضلاً عن فولدرات تتضمن بيانات سياسية صادرة عن الحزب. وتبادل الكادر مع جمهور من المواطنين الحديث حول قرار الحزب القاضي بمقاطعة الانتخابات البرلمانية المقبلة.

.. وفي الحصوة جولة إعلامية

من جانب متصل، شكلت اللجنة الفرعية للحزب الشيوعي العراقي في قضاء المسيب، فريقاً إعلامياً جوالاً جاب شوارع ناحية الحصوة في مسيرة راجلة. وبحسب مراسل "طريق الشعب" في الناحية، عاصم نادر، فإن المشاركين في المسيرة وزعوا على المواطنين نسخاً من البيانات الصادرة عن الحزب في شأن مقاطعة الانتخابات. وأوضحوا لهم أسباب المقاطعة وخطوات الحزب القادمة بهذا الصدد.

خيمة الحزب الشيوعي العراقي كانت حاضرة

مهرجان الصحافة الشيوعية

النمساوية.. عيد للفرح والتضامن



خيمة الشيوعيين العراقيين جذبت جمهور المهرجان

وشاركت في المهرجان قوى اليسار النمساوي بمختلف اتجاهاتها ومدارسها الفكرية، بالإضافة إلى العديد من المنظمات والمبادرات الاجتماعية والتضامنية. كما تميز المهرجان بطابعه الأهمي، من خلال مشاركة العديد من قوى اليسار الأوروبية واللاتينية، إلى جانب منظمات الأحزاب الشيوعية واليسارية العاملة في النمسا، ومنظمات الجاليات الأجنبية المقيمة في البلاد ومنظمات التضامن مع اللاجئين. وكان الحزب الشيوعي العراقي حاضراً في المهرجان بخيمة كبيرة، أصبحت محطة للقاء جمع من العراقيين المقيمين في فيينا وبقية المدن النمساوية، بالإضافة إلى الأجانب. وقد شهدت الخيمة حوارات مع الضيوف، وتقديم أكلات عراقية متنوعة للزائرين. وشكل موضوع الحرب عموماً وتطورات الوضع في أفغانستان بشكل خاص، أبرز الموضوعات الرئيسية في حلقات المناقشة التي شهدتها المهرجان. ففي سياق العديد

فيينا - طريق الشعب

احتضنت "حداق براتريوسن" وسط العاصمة النمساوية فيينا، يومي 4 و5 ايلول الحالي، فعاليات الدورة الـ 64 لعيد جريدة الحزب الشيوعي النمساوي "فولكسستيمه" (صوت الشعب).

وكانت النسخة الأولى للمهرجان قد انطلقت عام 1946، ليصبح هذا الحدث من أكبر فعاليات اليسار النمساوي السنوية، وعيدا وطنياً محافظاً على محتواه السياسي وطابعه التضامني.

وتميز المهرجان الذي توقف العام الماضي بشكل مؤقت جراء تفشي وباء كورونا، بتنوعه الكبير هذه المرة، خاصة من حيث الحضور الذي فاق توقعات منظميه - بحسب التقييم الأولي الذي طرحه المتحدث الاتحادي للحزب الشيوعي النمساوي (سكرتير الحزب)، غوتزهوبفغارتتر، ومعه زعيم الحزب السابق ورئيس تحرير جريدته المركزية التي تحولت منذ سنوات إلى مجلة شهرية، ميكرو ميستر.

ندوة حوارية حول قانون العمل وحقوق العمال

بغداد - طريق الشعب

تقام الندوة في الساعة العاشرة من صباح الجمعة 10 ايلول الجاري على قاعة الشهيد ابو فرات في مقر المحلية العمالية وبالتعاون مع الاتحاد العام لنقابات عمال العراق، يتحدث فيها الشخصية النقابية عدنان الصفار والناشط الحقوقي محمد السلامي. والدعوة عامة.

توزيع بيانات "مقاطعة الانتخابات" في أرجاء الكرخ



بغداد - طريق الشعب

شكلت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الكرخ الثانية، عصر أول أمس الثلاثاء، ثلاثة فرق إعلامية، جابت شوارع حيي "الإعلام" و"الشباب" وأسواقهم، سيراً على الأقدام.

ووزعت الفرق التي رافقها عضو المكتب السياسي للحزب الرفيق عزت أبو التمن، على المواطنين وأصحاب المحال التجارية مئات النسخ من البيانات الأخيرة الصادرة عن الحزب، والتي يوضح فيها موقفه من الانتخابات المقبلة والأسباب التي دعت إلى مقاطعتها. وقدمت الفرق لجمهور من الناس، توضيحاً مفصلاً لأسباب المقاطعة، ومنها ان الانتخابات مقرر إجراؤها في ظل وضع أمني غير مستقر، ينتشر فيه السلاح المنفلت، فضلاً عن أسباب أخرى تسمح بإعادة قوى المحاصصة نفسها إلى السلطة.

وأبدى الكثيرون من المواطنين تضامناً مع قرار الحزب، مؤكداً إصرارهم على عدم التوجه إلى صناديق الاقتراع يوم الانتخابات.

السلطات النرويجية تضبط عشرات القطع الأثرية العراقية



أوسلو - وكالات

أعلنت الشرطة النرويجية أخيراً، عن ضبطها عدداً كبيراً من القطع الأثرية كانت السلطات العراقية قد أبلغت عن فقدانها، ومن بينها ما يُفترض أنها ألواح تحمل كتابات باللغة المسمارية.

وتم العثور على القطع من قبل الهيئة النرويجية للتحقيق والملاحقة القضائية، وبمساعدة وزارة الثقافة النرويجية، خلال تفشيط منزل جامع قطع أثرية في جنوب شرقي النرويج.

وذكر متحدث باسم الشرطة، في حديث صحفي، ان هذه القطع كانت جزءاً من مجموعة مملوكة ملكية خاصة في النرويج، مؤكداً انه "بالرغم من استجواب بعض الشهود، إلا انه لم يتم توجيه اتهامات جنائية لأحد في شأن سرقة أو تهريب القطع".

وأوضح، أن "جامع القطع المعني طعن في البلاغ العراقي، وهو غير مشتببه به بسرقة القطع، ولم يتم اتهامه أو القبض عليه".

وعن عدد القطع، قالت الهيئة النرويجية للتحقيق والملاحقة القضائية أنه "في المجمل، تم ضبط ما يقرب من 100 قطعة تصنف على أنها مهمة للتراث الثقافي العالمي"، مضيفاً في حديث صحفي، أنه "يجري الآن فحص القطع على أيدي خبراء للتأكد من أصالتها، وتحديد مصدرها إذا كان ذلك ممكناً".

ولم تذكر الشرطة متى أو كيف وصلت هذه القطع إلى النرويج.

عشرة اعوام على اغتياله



هادي المهدي.. شهيد النضال والكلمة المدوية

تقرير في ذكرى الشهيد على الصفحة الثانية



طريقنا نحو الديمقراطية

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

ننشر اليوم على أربع صفحات مسودة وثيقة أخرى ستقدم الى المؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب الشيوعي العراقي، الذي سيلتئم قبل نهاية السنة الحالية، لمناقشتها وإقرارها. وكنا نشرنا في عدد سابق مسودة النظام الداخلي للحزب، التي ستقدم بدورها الى المؤتمر، ثم عرضنا في اعداد لاحقة العديد من الآراء والملاحظات والمقترحات التي وصلت في اطار مناقشتها. وبالمثل نتطلع اليوم ونحن ننشر مسودة برنامج الحزب، الى رؤيتها تناقش من قبل منظماتنا ورفاقنا واصدقائنا وعامة مواطنينا، ونعد بأن ننشر على صفحات الجريدة ما يطلنا بخصوصها من وجهات نظر وافكار ومقترحات.

برنامج الحزب الشيوعي العراقي المسودة المقرر تقديمها الى المؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب

سياسة تؤكد وتحفظ وحدة وسلامة الأراضي العراقية، وتصون استقلال العراق وسيادته الوطنية وحرمة أجزائه ومياهه وثوراته، واستكمال إخراجه من الفصل السابع.

23. سياستنا الاقتصادية – الاجتماعية

إن نضالنا على الجبهة الاقتصادية – الاجتماعية يستلزم العمل على تحقيق ما يلي:
أ- إعادة بحث الحياة في الاقتصاد الوطني من خلال التغلب على الأزمة البنوية العميقة وعبء اعتماد استراتيجية تنمية مستدامة وخطط تنمية متوسطة وقصيرة الأجل، بالاشتراك مع حكومة الاقليم والحكومات المحلية، بهدف إلى توسيع وتنويع وتحديث قاعدة الاقتصاد الوطني وتغيير طابعه الريعي والاحادي الجانب، وتنمية القدرات البشرية والمادية، والاستخدام العقلاني والكفوء لموارد البلاد، بما يحقق مستوى ونوعية حياة أفضل لجميع المواطنين. هذا إضافة الى اعتماد سياسة استثمارية رصينة من خلال تشجيع الاستثمار واستقطاب رؤوس الأموال الوطنية والأجنبية بما يساهم في التنمية والإعمار.

ب- إدماج القطاع النفطي وإخضاعه لمطالبات التنمية من خلال اعتماد سياسة نفطية عقلانية تقلل تدريجياً من اعتماد الاقتصاد الوطني على العوائد النفطية كمصدر رئيسي لتمويل الميزانية، وتكريسه بنسب متزايدة للاستثمار وهويل عملية إعادة تأهيل وتطوير الهياكل، إضافة الى ضمان رقابة مجتمعية - ديمقراطية على الموارد النفطية وتوجيهها وفق الأولويات الاجتماعية - الاقتصادية، والحيولة دون تبديدها في إنفاق مظهري واستثمارات غير مجدية وعسكرة منفلتة.

ت- وضع برامج ملموسة لمكافحة البطالة، وخصوصاً في أوساط الشباب، وجعلها احد الاهداف الرئيسية للسياسة الاقتصادية . هذا إضافة إلى إعطاء الأولوية الى البرامج الاستثمارية والى خلق الحوافز للمناطق والقطاعات التي عانت التمييز.

ث- تنمية الموارد البشرية ورفع كفاءة العاملين عبر الارتقاء بالنظام التعليمي، ووضع برامج لإعادة التأهيل والتدريب المستمرة، وإشاعة استخدام التقنيات الحديثة وتشجيع البحث العلمي والابتكار، وتخصيص الموارد المالية اللازمة لذلك.

ج- تقديم الدعم الحكومي للقطاعات الاقتصادية: العام ، الخاص، التعاوني والمشارك، وإعطاء الأولوية لهذه القطاعات الوطنية في العطاءات والعقود والاستثمار، وإطلاق شروط المبادرة لانبثاق وتطور مختلف أشكال الملكية وما يستجيب لحاجات الاقتصاد الوطني وتطوره المتوازن.

24. ولابد من التذكير بان تبني مفهوم التعددية الاقتصادية له آثار إستراتيجية تتجاوز الحقل الاقتصادي لتمتد الى الحقل السياسي ممثلاً بالتحالفات السياسية المطلوبة وأهمية ترسيخها على أساس مصالح ملموسة، في إطار التحالفات الطبقية والسياسية الواسعة التي تشكل الكتلة التاريخية في الظروف الراهنة حيث اندماج غير مسبوق بين المهام الوطنية/الديمقراطية والاجتماعية/ الاقتصادية.
25. تأكيد الدور الفاعل لقطاع الدولة في عملية التحول الاقتصادي خلال المرحلة الراهنة .

أ- لذا ندعو الى العمل على استنهاض وتحديث هذا القطاع وإصلاحه اقتصادياً وإدارياً، بإرساء معايير الشفافية والكفاءة والمساءلة والمشاركة الديمقراطية. إضافة الى وقف أعمال النهب الجارية فيه، بوصفها شروطاً ضرورية لاستمرار دوره الريادي في الاقتصاد الوطني وتقوية هذا الدور، ولتوسيع دور القوى المدافعة عنه وتفعيله.

ب- تشجيع القطاع الخاص المحلي ومبادراته، واعتماد سياسة مالية وضريبية تشجيعية لصالح مشاريعه، التي تساهم في تنمية قدرات البلاد الإنتاجية والارتقاء بالمستوى التنافسي لمنتجاته وخلق فرص عمل جديدة.

توظيف العوامة من جانب قوى الرأسمالية، كوسيلة لإدامة نظامها وتعظيم قدراتها وفرض ارادتها على العالم وشعوبه، عن طريق الضغط والابتزاز والعقوبات الاقتصادية والعنف السياسي والتدخل العسكري.

20. ويناضل الحزب الشيوعي العراقي من اجل سلم وطيدي في العالم عبر اقامة نظام للأمن العالمي الشامل، ونظام للأمن الاقليمي لمنطقة الشرق الاوسط يجعلها منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل، بما يضمن دره خطر الحروب وتصفية الاسلحة النووية والكيميائية والجرثومية ونزع السلاح.

21. ويربي الحزب أعضائه وأصدقائه بروح التضامن مع الشعوب، ومساندة حقها في تقرير المصير واختيار النظام الذي تريد، ويناضل من اجل تثبيت القيم الإنسانية وحياتها، وحماية البيئة، وإقامة نظام عادل للعلاقات الدولية، وتعزيز وتطوير منظمة الأمم المتحدة واصلاح دور المؤسسات الدولية الأخرى، كي تمارس جميعاً نفوذها في معالجة المشكلات الدولية وفق ميثاق الأمم المتحدة، وبما يخدم مصالح السلم العالمي وحقوق الشعوب.

22. في بناء الدولة والنظام السياسي

أ- العمل على إقامة الدولة المدنية الديمقراطية العصرية وتعزيز البناء الاتحادي، وسيادة القانون والمؤسسات الدستورية، والفصل بين السلطات واستقلال السلطة القضائية، وتفعيل مبدأ المواطنة ومساواة المواطنين أمام القانون وضمان تمتعهم بحقوقهم وحرياتهم العامة والشخصية، وتحقيق العدالة الاجتماعية.

ب- محاربة الفساد ومحاسبة الفاسدين سارقي المال العام واسترجاع الأموال المنهوبة من قبلهم وإجراء محاكمات عادلة لهم، وتفعيل دور الادعاء العام وتطبيق قانون الكسب غير المشروع ومبدأ عدم الإفلات من العقاب.

ت- تشكيل الحكومة على وفق معايير الكفاءة والنزاهة والمهنية وبعبء عن المحاصصة بكافة تجلياتها.

ث- ضمان الأمن والاستقرار وعودة الحياة الطبيعية في البلاد، وبناء مؤسسات الدولة الأمنية والعسكرية وسائر المؤسسات الأخرى على أسس ديمقراطية، وعلى وفق قواعد الولاء للوطن والمواطنة والكفاءة والمهنية والنزاهة، وبعيداً عن زعنة الحزب الضيق والمحاصصة.

ج- احتكار الدولة مؤسساتها الشرعية للسلاح، ونزعه عن الفصائل الخارجة عن القانون.

ح- العمل على الخلاص من نهج المحاصصة الطائفية والاثنية ومن التوظيف السياسي للدين في الحكم ومؤسساته والهيئات المستقلة، باعتماد معايير الإخلاص للوطن والمهنية والكفاءة والنزاهة وإنهاء مظاهر الاستقطاب الطائفي والاثني، وتكريس الوحدة الوطنية.

خ- إصلاح المنظومة الانتخابية بما يضمن قيام المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بإجراء انتخابات حرة ونزيهة ومنتكافئة وفي ظل قانون انتخابي عادل وتفعيل قانون الأحزاب وخلق بيئة مناسبة تؤمن مشاركة واسعة.

د- الكشف عن قتلة المتظاهرين في انتفاضة تشرين 2019 وتقديمهم إلى القضاء، لمحاکمتهم عن عمليات القتل والخطف والتغييب القسري، وإعادة الاعتبار للشهداء وتعويض أسرهم، وكذلك الجرحى. ذ- تحقيق المصالحة المجتمعية والسلم الأهلي، وإعادة النظر في مؤسسات العدالة الانتقالية، وإحالة جميع القضايا ذات العلاقة إلى الوزارات المختصة والقضاء.

ر- اعتماد الإدارة اللامركزية وتوزيع الصلاحيات بين المركز والمحافظات، وتحديد صلاحيات المؤسسات الاتحادية وإقليم كردستان، وفي الحالين على وفق الدستور والقوانين النافذة.

ز- احترام الشعائر الدينية ودور العبادة للأديان والطوائف كافة دون تمييز.

س- اعتماد سياسة خارجية متوازنة وبعيدة عن سياسة المحاور، مبنية على مبادئ وقواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة،

11. ويتمسك الحزب باحترام حقوق الإنسان، كما عبّر عنها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمواثيق والمعاهدات الأخرى ذات العلاقة. ويعمل، في الوقت ذاته، على تكريس مفهوم المواطنة ومبدأ المساواة بين المواطنين، من دون التمييز بينهم على أساس الجنس أو العرق أو القومية أو اللون أو الدين أو المذهب أو المعتقد أو الرأي أو الانتماء السياسي أو الوضع الاقتصادي أو الجذر الاجتماعي.

12. ويدافع الحزب عن حقوق المرأة ومكتسباتها ويرفض التمييز ضدها، ويعمل على توسيع دورها وإسهامها في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتوفير شروط ذلك عملياً بتنمية قدراتها وإفراح المجال واسعاً لتبنيها مراكز قيادية في الدولة والمجتمع، عبر إزالة جميع المعوقات وضمان الفرص الفعلية لتمتعها بالحقوق السياسية والمدنية والشخصية، وضمان الالتزام بجميع المواثيق الدولية المتعلقة بحماية حقوق المرأة والطفل.

13. ويؤي حزبنا الشيوعي اهتماماً خاصاً للشبيبة، ويعمل من أجل ضمان تمتعهم الكامل بالحقوق والحريات المكفولة دستورياً في التنظيم والتعبير، ويسعى من أجل محاربة البطالة في صفوفهم وضمان مساواتهم في الفرص والأجور، وتهيئة مستلزمات حصولهم على التعليم والتدريب والتأهيل المهني، وتوفير شروط تطوير كفاءاتهم ومواهبهم الإبداعية، ليساهموا في بناء العراق الجديد ودولته الديمقراطية العصرية.

14. ويعمل حزبنا من أجل ضمان حرية الثقافة والإبداع، واحترام التعددية الفكرية والسياسية في ثقافتنا الوطنية والعمل على ازدهارها، ورعاية الثقافة والمثقفين.

15. وينحاز الحزب إلى عالم العمل وقيمه، وإلى العاملين بسواعدهم وفكرهم. وهو يرى أن الدفاع عن مصالح الفئات والشرائح الاجتماعية الأكثر تعرضاً للتمييز والاضطهاد والاستغلال، هو الطريق المفضي إلى تحقيق العدالة الاجتماعية.

16. وفي شأن الحالة الراهنة وارتباطا بتعمق مظاهر الازمة الشاملة التي يعيشها مجتمعنا واقتصادنا والتناقضات والصراعات الجارية حول عملية إعادة بناء الدولة واتجاهات تطورها ومضامينها، وما ترتب عليها من انسداد في الأفق واشتداد معاناة غالبية بنات وأبناء الشعب، يعمل حزبنا على تكوين أوسع اصطفاف سياسي وشعبي رافض ومعارض للنهج السياسي والاقتصادي لمنظومة المحاصصة والفساد ، ويسعى الى تغيير موازين القوى واطلاق عملية التغيير الشامل نحو بناء دولة مدنية ديمقراطية اتحادية عصرية، تصون السيادة الوطنية وتضمن استقلال القرار الوطني، وتؤمن العدالة الاجتماعية، وتغير البنية الريعية للاقتصاد الوطني وتحديثها، وتحقق التنوع الاقتصادي والتوزيع العادل للدخل والثروة، وتنمي الموارد البشرية وتضمن العناية بالفئات والشرائح الاجتماعية الاكثر تضرراً.

17. ويرى الحزب ضرورة تخليص بنية الدولة من التشوهات التي خلفها نظام المحاصصة، وتوظيف قدراتها لمعاينة الاقتصاد الوطني وتميمته، والعمل على اقامة علاقات تكامل بين قطاع الدولة والقطاع الخاص. وفي الوقت نفسه يشدد على اطلاق مبادرة لتطوير مختلف اشكال الملكية: العامة والخاصة والمختلطة والتعاونية، بما يستجيب لحاجات الاقتصاد الوطني ويحقق تنمية مستدامة.

18. ويدين حزبنا كل اشكال الارهاب التي تشهدا بلادنا، والتي تستهدف مصادرة حرية التعبير وتهدد اسس الديمقراطية وتزعزع الامن والاستقرار.

19. ويدرك الحزب ما كشفت عنه مسيرة العوامة الرأسمالية من تكريس وتعميق للفوارق على صعيد الثروة والدخل، وحصرتها في ايدي قلة متضائلة على صعيد البلد الواحد وعلى الصعيد العالمي. وهو يعتبر نفسه جزءاً من الحركة العالمية التي تناهض

1. ديباجة

2. تأسس الحزب الشيوعي العراقي في 31 آذار 1934 نتيجة لتطور نضال الشعب العراقي وحركته الوطنية والديمقراطية. وهو حزب الطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين وسائر بنات وأبناء شعبنا من شغيلة اليد والفكر، حزب يضع مصلحة الشعب والوطن فوق كل اعتبار، ويكافح لاستكمال استقلال البلاد وسيادتها الوطنية وبناء الدولة المدنية الديمقراطية العصرية، ومن اجل التقدم الاجتماعي والاشتراكية، ويناهض استغلال الانسان لأخيه الانسان وكل اشكال الكبت والعسف والظلم، ويكافح لتحريره منها بصورها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية كافة، ولإطلاق طاقاته الخلاقة وقدراته الكامنة المبدعة.

3. ويسترشد الحزب في كفاحه وفي مجمل سياسته وتنظيمه ونشاطه، بالفكر الماركسي وبدروس التجارب الاشتراكية والتراث الاشتراكي عامة، ويسعى إلى تجسيد ذلك في ظروف العراق الملموسة بإبداع، استناداً إلى دراسة عميقة لواقع مجتمعنا المعاصر وما يشهده من تطورات في الميادين كافة.

4. كذلك يستوحى كل ما هو تقدمي في إرث حضارة وادي الرافدين، والحضارة العربية الإسلامية، وسائر الحضارات الإنسانية، إلى جانب التراث الخاص لأبناء شعبنا من العرب والكرد والتركمان والكلدان السريان الآشوريين والأرمن والاييزيديين والصابئة المندائيين والشبك، ورصيدهم النضالي.

5. ويرى الحزب في الفدرالية، أي نظام الحكم الاتحادي، شكل الحكم المناسب للعراق، ويدعو إلى توطيدها في إقليم كردستان، وتطوير اللامركزية في مناطق العراق الأخرى بتعزيز صلاحيات المحافظات، ومعالجة المشكلات الناشئة في مجرى هذه العملية المتواصلة عبر الحوار والآليات الديمقراطية. ووفقاً لأحكام الدستور يمكن تشكيل اقاليم جديدة، عندما تتضج الشروط الضرورية لذلك، وفي المقدمة منها تلمين المصالح والحاجات الحقيقية لأبناء المناطق المعنية، وان يأتي تشكيل الاقاليم تعبيرا عن إرادتهم الحرة.

6. وارتباطاً بذلك كله وقف الحزب، ويقف دائماً، ضد جميع أشكال الحكم الاستبدادي، والتسلط السياسي، والتمييز القومي والديني والطائفي، والتمييز ضد المرأة، ومصادرة الحقوق والحريات العامة أو الخاصة.

7. والحزب يجمع بثبات بين القضية الوطنية وقضية الديمقراطية، وينظر إليهما في إطار وحدة لا تنفصم ، فهو يعمل على إقامة نظام ديمقراطي اتحادي أساسه التعددية الفكرية والسياسية، والفصل بين السلطات، والتداول السلمي للسلطة، واحترام حقوق الإنسان، وضمان الحريات الشخصية والعامة، واعتماد مبدأ تكافؤ الفرص، وتأمين العدالة الاجتماعية، وبناء دولة القانون والمؤسسات ، الدولة الديمقراطية العصرية كاملة السيادة .

8. والحزب يرفض أشكال التطرف والتعصب والإرهاب كافة، ويدعو إلى نبذها ويسعى إلى استبعادها من الحياة السياسية، واعتماد الأساليب السلمية والديمقراطية في حل المشكلات الاجتماعية والسياسية، ويناضل من أجل كفالة شرعية هذه الأساليب بالدستور وبقوة القانون.

9. ويؤكد الحزب ضرورة الوحدة الوطنية والتلاحم بين أبناء الشعب وسائر قواه ذات المصلحة في تحقيق الاستقلال الوطني والانتقال الديمقراطي.

10. ويعمل، في الوقت نفسه، على صيانة وحدة نضال الشعب العراقي بجميع اتبائه، ويشدد على تلبية حقوقه المشروعة، وعلى محاربة الشوفينية وضيق الأفق القومي والنعرات الطائفية والعنصرية، ويدعو إلى التمسك بتقاليد شعبنا في التسامح والعيش المشترك والتكافل الاجتماعي.





جانب من افتتاح المؤتمر الوطني العاشر

3,32 الصناعة

أ- إحداهن نقله نوعية للنهوض بواقع الصناعة العراقية الحالية، والبحث في مجالات واختصاصات صناعية جديدة قادرة على إحداث قيمة مضافة عالية وتنمية مستدامة، هذا إضافة إلى إعادة هيكلة الصناعات القائمة بحيث تصبح كفوءة وقادرة على الوقوف بوجه التحديات القائمة وتسهم بقدر أكبر في الناتج المحلي الإجمالي.

ب- دعم الدولة للمشاريع الصناعية ذات المكون التكنولوجي العالي والمتطلبات التمويلية الكبيرة، وذات الأهمية الاستراتيجية.

ت- إعادة تأهيل المنشآت الصناعية والمعامل العائدة للدولة، وإصلاحها إدارياً واقتصادياً، ودعمها والنهوض بها كي تساهم بشكل فعال في تنمية الاقتصاد الوطني، ومواجهة القوى والمشاريع التي تحاول المراهنة على تصفيتهما عبر بيعها أو خصخصتها.

ث- تشجيع استغلال الخامات المعدنية، وإحياء الجهود لانعاش الصناعات التحويلية كثيفة الطاقة ومنها الحديد والالمنيوم والاسمنت والأسمدة.

ج- العمل على تأمين تنمية متوازنة بين القطاع الصناعي ومختلف القطاعات الانتاجية والخدمية الأخرى، خصوصاً القطاع الزراعي، والترويج لصناعات جديدة ذات مردود اقتصادي ويفتقر إليها العراق من خلال إعداد دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية وجعلها في متناول الجميع وبأسعار رمزية في مجالات الصناعات النفطية ومكنة الزراعة وكل ما يتعلق بتطوير القطاع الزراعي والثروة الحيوانية وصناعة مواد البناء وغيرها.

ح- إيلاء اهتمام خاص لصغار المنتجين من كسبة وحرفيين وأصحاب ورش صناعية صغيرة، ومساعدتهم على النهوض بمشروعاتهم الاقتصادية نظراً للدور الذي يمكن أن تنهض به في مجالات التشغيل والتدريب المهني، وفي زيادة الإنتاج وتلبية جزء من حاجات الأسواق المحلية.

خ- دعم القطاع الخاص المحلي وتوفير البنى التحتية لتطويره، وطمأنته من خلال إقامة بنية قانونية وإدارية ومالية مستقرة، ومنحه تسهيلات وأشكالاً مناسبة من الحماية لفترات محددة، حتى يستطيع الارتقاء بمنجاته إلى مستوى المنافسة، وتفعيل القوانين المحفزة لنشاطه.

د- دعم المصرف الصناعي وتعزيز رأسماله، وتشجيع تأسيس الصناديق والمصارف الاستثمارية المتخصصة في تمويل المشاريع الصناعية.

ذ- اعتماد اساليب التخطيط الصناعي المكاني والاقليمي، وإعادة النظر في التوزيع الجغرافي للمشاريع الصناعية بما يكفل تلافي التفاوت الملحوظ في مستويات تطور المناطق الجغرافية والمحافظات، وتحقيق تنمية متوازنة تتيح ضمان العدالة والعقلانية في التنمية وفي توزيع ثمارها.

ر- المحافظة على الكوادر والمهارات العلمية والتقنية ورعايتها وتشجيعها، والعمل على اجتذاب الكوادر التي غادرت العراق، والاستفادة القصوى منها في عملية التنمية.

4,32 الزراعة

لكي يحقق هذا القطاع الأساسي أهدافه ويضمن الأمن الغذائي للبلاد لا بد من :

أ- النهوض بالقطاع الزراعي وتفعيل دوره في الاقتصاد الوطني، وتحقيق الأمن الغذائي، وذلك بإعادة إعمار الريف وتطوير قواه المنتجة المادية والبشرية.

ب- إعادة النظر في قوانين الزراعة والإصلاح الزراعي، ووضع مصالح صغار الفلاحين والعمال الزراعيين في صدارة الاهتمام، ومكافحة المساعي الرامية إلى إعادة العلاقات شبه الإقطاعية، أو إلى الخصخصة في القطاع الزراعي.

ت- تملك الأراضي التي وزعت على الفلاحين وفق القانون رقم 30 لسنة 1958، والقانون رقم 117 لسنة 1970، وتشريع قانون جديد لإيجار الأراضي الزراعية ، على أن لا تزيد مساحة التعاقد وفقه عن ضعفي مثلثها في القانون رقم 117.

ث- تمكين الفلاحين والمزارعين من زراعة أراضيهم والاهتمام بها وتطوير إنتاجيتها كماً ونوعاً، واستعمال المكننة المتطورة والبدور عالية الرتب والأسمدة العضوية والكيميائية والمبيدات وغيرها، واستخدام الاساليب العلمية الحديثة في الزراعة والري.

ج- بحث أسباب مشكلة هجرة الفلاحين وآثارها، والعمل على معالجتها، وتفعيل الفلاحين على العودة إلى أراضيهم، وتعويض من تضرر منهم وتقديم المنح والقروض لهم.

ح- تفعيل دور الجمعيات الفلاحية والتعاونية القائمة، وحث الفلاحين على الانخراط فيها، ودعم الحركة التعاونية وتشجيع عملها على أسس ديمقراطية في مجالات الإنتاج والتوزيع والتسويق، والعمل على تشكيل جمعيات فلاحية تخصصية في مجالي الانتاج النباتي والحيواني، وجمعيات تعاونية تخصصية كذلك في مجالات المكننة والنقل والخزن العادي والمبرد.

خ- توفير التمويل بشروط ميسرة للفلاحين، وبشكل خاص لصغارهم، وذلك.

1,32 القطاع النفطي والاستراتيجي

على هذا الصعيد يسعى حزبنا إلى:

أ- اعتبار قطاع استخراج النفط والغاز قطاعاً استراتيجياً وأن يظل ملكية عامة، لا سيما المخزون النفطي والغازي. ويتطلب هذا اعتماد استراتيجية للتنمية تكفل بتحويل القطاع النفطي (الخام) من قطاع مهمين وكمصدر للعوائد المالية فقط إلى 44 قطاع منتج للثروات ويكون قطبا لقيام صناعات أمامية وخلفية تؤمن التشريك القطاعي المطلوب لتحقيق إقلاع تنموي حقيقي كشرط للتنمية المستدامة.

ب التنوع الهيكلي العمودي في القطاع النفطي عبر بناء المصافي الحديثة التكنولوجية؛ وتصنيع واستخدام كل الغاز المصاحب؛ والتوسع بصناعة البتروكيماويات.

ت- التأكيد على الجهد الوطني المباشر في استثمار الحقول النفطية المكتشفة والمنجدة مع إمكانية الاستعانة بعقود إسناد فني، والاستعانة بعقود الخدمة في الحقول المكتشفة غير المنتجة التي يمكن النظر فيها أيضاً في حال استكشاف حقول جديدة في أماكن تكون الاحتمالات فيها ضعيفة أو في مناطق تتطلب تقنيات عالية وتكاليف مرتفعة، شريطة عدم المساس بالمصالح الوطنية.

ث- قيام الدولة بوضع السياسات التعدينية الاستراتيجية للبلاد وتنظيم إدارة قطاع الكربوهيدرات والتعجيل بإصدار قانون النفط والغاز.

ج- توفير المستلزمات الفنية والتمويلية لتوسيع القدرات الإنتاجية والارتفاع بمستوى الإنتاج النفطي، وإعادة تأهيل المنشآت النفطية، وتوسيع شبكات أنابيب النفط والغاز الداخلية، والاهتمام بتنوع منافذ التصدير وتشديد حمايتها من السرقات بمختلف أنواعها.

ح- وضع برامج دورية لتطوير الكوادر النفطية، ومواءمة أعداد الدارسين والمعاهد المختصة مع الحاجات المستقبلية لفرع قطاع النفط، والاهتمام بالأبحاث العلمية المتعلقة بالنفط والصناعات النفطية.

خ- محاربة تهريب النفط والمنتجات النفطية، ومن الضروري حصر كافة الصادرات النفطية بشركة سومو واعتبار أي تصدير للنفط الخام خارجها تهريباً وتجارة غير شرعية.

د- مراجعة آليات جولات التراخيص وعقودها ومعالجة ثغراتها، بما يضمن أعلى العوائد للعراق، والاستغلال الأمثل للحقول النفطية والغازية.

2,32 الطاقة والكهرباء

أ- بلورة استراتيجية وطنية للطاقة تكون في مقدمة أولوياتها والاهتمام بتطوير استخراج الغاز الحر، والاستفادة من الغاز المصاحب لغرض إنتاج الطاقة الكهربائية، واستخدامه كمدخل أساسي في الصناعات البتروكيميائية وغيرها من الصناعات التحويلية، إلى جانب تصديره.

ب- اعتماد استراتيجية جديدة لقطاع الطاقة الكهربائية غايتها تحسين مستوى أدائه وتنوع مصادر التوليد، وإعادة تأهيل وتطوير عمليات إنتاج وتحويل ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية، والإسراع في تأهيل هذا القطاع، بما يمكن من مضاعفة القدرات الإنتاجية وتنوع مصادر الإنتاج، مع العمل على رعاية الكوادر العاملة في هذا القطاع وتوفير الحماية اللازمة لهم خلال أدائهم لعملهم.

ت- إعادة النظر في استراتيجية الاعتماد على المحطات الغازية المتبعة حالياً من قبل وزارة الكهرباء، والتركيز على تشييد المحطات الحرارية، وتجديد القائمة منها حالياً، نظراً لاعتبارات الكفاءة والجدوى الاقتصادية المتمثلة بعمرها التشغيلي الطويل واستقرار الطاقة المنتجة منها وانخفاض اسعار وقودها وانخفاض كلف صيانتها.

ث- تأمين التمويل اللازم لتنفيذ الخطة الاستراتيجية المتكاملة لهذا القطاع للسنوات القادمة، وضمان سلامة استخدام التخصيصات المطلوبة، واعتماد جملة من الاجراءات الملموسة لمكافحة الهدر واستنزاف الموارد والفساد الشائع في هذا القطاع.

ج- الاهتمام بإشاعة ثقافة الاقتصاد في الاستهلاك، واستكمال نصب مقاييس الطاقة في الوحدات السكنية والمعامل والدوائر الحكومية، واستحصال الديون الخاصة بأجور الكهرباء، خاصة من دوائر الدولة وما يماثلها. هذا إضافة إلى وضع حد للنجاوز على الطاقة الكهربائية عبر تعميم استخدام الكيبلات تحت الأرض.

ح- تشجيع المشاريع والبحوث الهادفة إلى تطوير مصادر الطاقة البديلة بجانب النفط، وإنشاء مراكز بحث علمي لتأمين التخصص الدقيق للكوادر الهندسية.

خ- إلى حين تحقيق الاكتفاء الذاتي في إنتاج وتسويق الطاقة الكهربائية، يمكن التعاون مع الدول الأخرى لأهداف الربط الكهربائي المتبادل وبيع وشراء الطاقة الكهربائية بأسعار تنافسية وإبرام الاتفاقيات اللازمة لذلك.



ت- الوقوف بوجه بيع ممتلكات الدولة كالعقارات وغيرها وبوجه الدعوات إلى اعتبار الخصخصة، حسب وصفة المؤسسات المالية والنقدية الدولية الرأسمالية، قادرة على حل مشكلات الاقتصاد وتحقيق التنمية في مطلق الأحوال، وإلى خصخصة المؤسسات والشركات المملوكة للدولة ذات الجدوى الاقتصادية، بدلاً من إعادة تأهيلها وإصلاح إدارتها. كما نرفض آلية السوق كوصفة لحل كل المشكلات الاقتصادية التي تواجهها بلادنا في لحظة الانتقال الراهنة، بل إن الأمر يتطلب تدخلاً وفعلاً نشيطاً من قبل الدولة، التي يجب أن تستعيد دورها التنموي دون أن تلغي دور القطاع الخاص كقطاع وطني يعمل في إطار خطة وطنية شاملة وليس وفقاً لوصفات صندوق النقد الدولي.

26. إجراء إصلاح مصرفي شامل وربطه ببرنامج الإصلاح الاقتصادي المنشود، وخاصة بالنسبة لإصلاح القطاع العام والإصلاح المالي نظراً لترايب الوثيق بين هذه الإصلاحات. كما ينبغي ربط الإصلاح المصرفي بإقامة البيئة التشريعية والتنظيمية اللازمة لعمل القطاع الخاص وخصوصاً الوطني منه، وإن يشمل هذا الإصلاح السياسة النقدية ومؤسساتها والرقابة على المصارف من قبل هذه المؤسسات وإصلاح وإعادة هيكلة المؤسسات المصرفية ذاتها.

27. ومن بين ما يتطلبه هذا الإصلاح تحديث وتوسيع النظام المصرفي بشقيه الحكومي والخاص، على أسس تقنية المعلومات والاتصالات.

28. توفير ضمانات العيش الكريم للمواطنين وحمايتهم من الفقر والعوز، بالاستخدام العادل لثروات البلاد وعوائد التنمية، وذلك من خلال اجراءات عدة من بينها:

أ- المحافظة على البطاقة التموينية وزيادة تخصيصاتها وتنويعها وتحسين مفرداتها باعتبارها الأسلوب الأنسب في الظروف الحالية، وتوزيعها على مستحقيها، والاستخدام السليم للاموال المخصصة لها.

ب- وضع حد أدنى للأجور يؤمن عيشاً كريماً، ومراجعتة دورياً في ضوء معدلات النمو والتضخم. كذلك إعادة النظر في سلم رواتب موظفي الدولة، ووضع على أسس سليمة تزيل مظاهر التفاوت الحاد وعدم التوازن، التي تترك آثاراً سلبية على استقرار أداء الملاكات وعلى حوافز العمل وعلى العدالة الاجتماعية عموماً.

ت- إصلاح النظام الضريبي وتفعيله لتلعب الضريبة ، وضمنها الضريبة التصاعدية، دورها في تعزيز موارد الميزانية، وكأداة للسياسة الاقتصادية يمكن استخدامها من أجل إعادة توزيع الدخل والثروة وتحقيق التضامن الاجتماعي على الصعيد الوطني.

ث- معالجة أزمة السكن عبر استراتيجية اسكانية متكاملة تقوم على سياسة تجمع بين مشاريع إسكان تمولها الدولة للفئات والشرائح ضعيفة الدخل، مع التركيز على بناء المجمعات السكنية والاهتمام بالبناء العمودي، وتيسير الإقراض العقاري للفئات متوسطة الدخل.

ج- حفظ حقوق المتقاعدين وتأمين حياة لائقة لهم، وضمان شمولهم جميعاً بقانون تقاعد موحد وعادل.

29. تعزيز وتطوير موقفنا من النضال المطالب على الجبهة الاقتصادية لارتباطه المباشر بحياة الملايين من أبناء شعبنا، ولتجسيده المباشر والحي دور الحزب بوصفه قوة طبقية تدافع عن المظلومين والمضطهدين.

30. المديونية الخارجية والتعويضات وحماية أموال العراق

ففي هذا الميدان نعمل على:

أ- مواصلة دعم الجهود الرامية إلى إلغاء ما تبقى من الديون الخارجية، المترتبة على العراق نتيجة الحروب التي خاضها النظام الدكتاتوري السابق.

ب- مطالبة الدول والمؤسسات الدائنة بالتخلي عن مطالباتها بتسديد المبالغ المقدمة لتمويل الحرب التي خاضها النظام الدكتاتوري ضد إيران، وطرح مطلب إعادة استثمار اموال التعويضات في مشروعات داخل العراق.

ت- مقاومة ضغوط المؤسسات المالية والنقدية الدولية الرامية إلى إعادة الهيكلة وتطبيق "الإصلاحات الاقتصادية" الليبرالية الأخرى.

ث- مواصلة بذل الجهود عبر مختلف الوسائل، لاستعادة ممتلكات العراق وآثاره وأمواله المهربة إلى الخارج منذ زمن النظام الدكتاتوري السابق، والمسجلة بأسماء أشخاص أو شركات أو بشكل أسهم شركات، وكذلك الأموال الموجودة في الخارج والتي تعود إلى من أدينوا بقضايا فساد بعد 2003.

31. ضوابط الاستثمار الأجنبي

أ- التأكيد على أن يرتبط دخول الاستثمارات الأجنبية ببلورة طائفة من الضوابط التي تحمي بعض قطاعات الاقتصاد الوطني، وخصوصاً الإستراتيجية منها، من الخضوع لسيطرة الرأسمال الأجنبي من جهة، وضمان توجه هذه الاستثمارات وفق الحاجات التنموية وبما يكفل التحكم بالثروات الوطنية من جهة ثانية.

ب- ضمان عدم تدفق الرأسمال لأغراض المضاربة، والتأكيد على الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي تخلق طاقات إنتاجية وفرص عمل، وتساهم في نقل خبرات ومعارف تكنولوجية وإدارية.

ت- الإبقاء على ملكية الدولة للبنى التحتية والخدمات الرئيسة، خصوصاً الكهرباء والماء والمجاري والطرق.

ث- رفض الدعوات الرامية إلى "التحرير" الكامل لحركة وانتقال رؤوس الأموال وإلى إلغاء كل أشكال الضبط عليها، والعمل على تجنب سيطرة رؤوس الأموال الأجنبية على القطاع المصرفي، والتي تؤدي إلى استخدام نسبة مهمة من الادخار الداخلي لأغراض المضاربة وتسريبها إلى خارج البلاد.

القطاعات الاقتصادية

تشرط عملية إعادة الاعمار والتنمية المستدامة، تطوراً متوازماً ومتناسقاً في مختلف القطاعات الاقتصادية:





ت- إشاعة العلانية والشفافية في جميع حلقات حالة العقود الخاصة بتوريد المواد الغذائية وإيلاء اهتمام خاص لمراقبة المستوردات من مواد البطاقة التموينية لما تعانيه من فساد كبير.

ث- تقديم أشكال مناسبة من الدعم للنشاطات والقطاعات الإنتاجية القادرة على التصدير، بما يشجعها على الارتفاع بمعدلات الإنتاجية ومستويات الجودة ويؤهلها للمنافسة في الأسواق الأجنبية، وتنفيذ قانون التعرف الكرمية وقانون حماية المنتج الوطني.

6,32 قطاع السياحة

ندعم في هذا الميدان نشاط القطاعات الحكومي والخاص والمختلط من أجل:

أ- وضع استراتيجية شاملة للقطاع السياحي بأهداف محددة تتضمن تنمية وتطوير القطاع السياحي بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة والمجتمعات المحلية، والعمل على زيادة الاستثمارات فيه، بهدف زيادة مساهمة هذا القطاع في الناتج المحلي الإجمالي في إطار سياسة تنوع مصادر الدخل القومي والمساهمة في خلق فرص عمل.

ب- إنشاء وتطوير وتوسيع البنى التحتية والمرافق السياحية والارتفاع بمستوى خدماتها، وتشجيع السياحة الداخلية واستكمال المنظومة القانونية الخاصة بها، والنهوض بآليات وأنشطة الترويج.

ت- حماية الآثار وتشجيع السياحة الأثرية، لا سيما وان في بلدنا مواقع أثرية تتمتع بسمة عالمية، لكونها ترمز الى بعض أقدم الحضارات في العالم، وتغطي مراحل مختلفة من التطور الإنساني.

ث- تطوير السياحة الدينية نظراً الى إسهامها في خلق فرص عمل تساعد في الحد من البطالة وتحسين مستويات المعيشة، وتوفير مصادر مالية إضافية للدولة.

ج- الاهتمام بالسياحة الطبيعية وبضمنها الاهوار والمصايف والمحميات، وإدارة مرافقها من قبل الدولة بالاستفادة من خبرات القطاع الخاص.

ح- العناية بتربية وتأهيل الكوادر السياحية الضرورية عن طريق تطوير معاهد الفندقية والسياحة، وتشجيع الاقبال عليها.

7,32 التشييد والإعمار

يتطلب هذا القطاع اهتماماً خاصاً من خلال:

أ- إعادة تأهيل شركات القطاع العام للمواد الانشائية وشركات المقاولات التابعة للدولة، ورفع مستوى تنفيذها باعتماد الأساليب الرقمية وتطوير كوادرها لتنفيذ الاعمال الهندسية المتطورة وبالمستوى العالمي، لتساهم في مشاريع التشييد والاعمار، وإنشاء السدود واستصلاح الأراضي والمجاري ومشاريع إسالة الماء.

ب- الإفادة من خبرات شركات المقاولات العراقية ومراكز الدراسات والتصاميم في تنفيذ مشاريع الإعمار والتشييد، واعتماد المعايير والاعمال الاستثنائية المجرية.

ت- تحديث معايير شركات المراد لها الاسهام في عملية التشييد والإعمار، ومعايير قدراتها الفنية والمالية وفق مرجعية مؤسسات التشييد العالمية والمؤسسات الدولية لتمويل المشاريع، وفرض الرقابة النوعية على تنفيذ واستلام المشاريع من قبل أجهزة رقابية متخصصة، وملاحقة الشركات التي لا تفي بالتزاماتها قانونياً.

ث- اللجوء إلى الشركات الأجنبية ذات الاختصاصات النادرة للاستفادة منها في عملية إعادة الإعمار وفق مبدأ "شراكة الخدمة" مع القطاع الخاص بعيداً عن الخصخصة، وبشرط التنفيذ المباشر وتطعيم الفرق المنفذة بالكوادر العراقية.

ج- تشجيع الاستثمار الحكومي والخاص في مشاريع إنتاج وتطوير المواد والطوبوق، ولوازم الديكور، وحماية الشركات والمؤسسات الحكومية المتخصصة في هذا القطاع من خطط ومشاريع الخصخصة، والعمل على تطويرها.

ح- تأسيس معاهد تدريب كوادر قطاع التشييد وفق المعايير الحرفية التي تبنتها مؤسسات الأمم المتحدة والعمل على قيام مؤسسات التشييد بتدريب كوادر مهنية ترفد هذا القطاع.

خ- تأسيس بنوك ومؤسسات تمويل لتشجيع المشاريع الاستثمارية في مجال التشييد وتشجيع البنوك الحكومية والأهلية للاستثمار بهذا القطاع.

33. شؤون العمال والشغيلة

على هذا الصعيد يناضل حزبنا من أجل:

أ- التطبيق الفعلي لقانون العمل النافذ رقم 37 لسنة ٢٠١٥، لحماية حقوق العمال ومصالحهم الاقتصادية والاجتماعية، وللحيلولة دون تعرضهم الى الفصل الكيفي، ورفع مستوى معيشتهم وتطبيق المبادئ الأساسية في العمل اللائق.

ب- العمل على تشريع قانون جديد للتقاعد والضمان الاجتماعي للعمال وفق معايير الحماية الاجتماعية الدولية بديلاً عن القانون رقم 39 لسنة 1971.

ت- إصدار التشريعات الكفيلة بضمان تمثيل العمال في مجالس إدارة المشاريع والمؤسسات الاقتصادية، والحكومة منها على وجه الخصوص، بما يؤمن مشاركة المنظمات النقابية العالمية في رسم السياسات الاقتصادية والاجتماعية.

ث- إلغاء القرار المرقم 150 لسنة 1987، وقانون التنظيم النقابي للعمال رقم 52 لسنة 1987.

ج- ضمان الحقوق والحريات النقابية للطبقة العاملة والشغيلة، وحقيهم في التنظيم النقابي في جميع المشاريع الانتاجية والخدمية بضمنها مؤسسات القطاع العام، إستناداً للقانون رقم 87 لسنة 2017 الخاص بانضمام العراق إلى الاتفاقية الدولية رقم (87) لسنة 1948 اتفاقية الحرية النقابية وحماية حق التنظيم النقابي، والسعي الى تحقيق وحدة نضال الطبقة العاملة، واحترام استقلال الحركة النقابية وحق العمال في الاضراب والتظاهر والاعتصام، وفي الوقوف بوجه أي تجاوزات على حقوقهم من أية جهة جاءت، بما فيها الجهات الحكومية. فضلاً عن اقرار التعددية النقابية والتعامل المتكافئ مع الاتحادات النقابية.

ح- دعم إنشاء وتطوير المشاريع الإنتاجية والخدمية الصغيرة والمتوسطة، التي تشغل مزيداً من الأيدي العاملة ولا تحتاج إلى كثير

من رؤوس الأموال أو العملة الصعبة.

خ- رفع الحد الأدنى لأجور جميع العاملين، وحماية قدرتهم الشرائية بما يتناسب وتكاليف المعيشة المتنامية باستمرار.

د- ضمان حقوق ومصالح العاملين بالعقود والأجور اليومية في مختلف القطاعات وشمولهم بقانوني العمل والتقاعد والضمان الاجتماعي.

ذ- ضمان حقوق ومصالح الفئات المهمشة والعاملين في القطاع غير المنظم، وذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة، والعمل على إشراكهم في القطاعات الإنتاجية المختلفة وتقديم الدعم والمساندة لهم وفق القانون رقم 38 لسنة 2013.

ر- معالجة أوضاع العمالة الأجنبية بما يتناسب والحاجة العملية والفنية لخبراتهم وعدم تعريضهم للاستغلال والتعسف وضمان قانونية وشرعية تواجدهم في بلدنا.

ز- العمل على تشريع قوانين وضوابط الصحة والسلامة المهنية في المؤسسات والمواقع الانتاجية.

34. المرأة

إن نضالنا في هذا الميدان ينصب على:

أ- إيلاء قضية المرأة ومكانتها داخل العائلة وفي المجتمع اهتماماً مميّزاً على الصعيد الوطني والاجتماعي والسياسي.

ب- تفعيل الاستراتيجية الوطنية للنهوض بواقع المرأة، أي تفعيل القرار الدولي المرقم 1325 المصادق عليه من قبل الحكومة العراقية، وتنفيذ الخطة الوطنية وخطة الطوارئ المرتبطتين به، والمعتمدين بتوفير الوقاية والحماية والاحتياجات الخاصة والعاجلة للنساء.

ت- تمكين المرأة من القيام بدورها في ميادين السياسة والاقتصاد والاجتماع والثقافة، وفي مراكز صنع القرار على مستوى السلطات الثلاث والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية، وبنسبة لا تقل عن 25 بالمائة.

ث- تأمين متطلبات الارتفاع بواقع المرأة الريفية اجتماعياً وثقافياً، بما يؤهلها للمشاركة في الحياة العامة في محيطها وعلى صعيد المجتمع.

ج- معالجة آثار التخلف الاجتماعي المدمرة بالنسبة للمرأة والأسرة، والناجمة عن التقاليد الاجتماعية البالية التي كرسها سياسات النظام المباد وممارساته، ومن بعده الاحتلال وانقلاب الإرهاب والطائفية. الى جانب محاربة التمييز والعنف ضد المرأة بجمع أشكالهما، وتثبيت ذلك في نصوص قانونية وتشريعات تضمن تنفيذها.

ح- دعم نضال المرأة ومنظمتها من أجل إلغاء أية تشريعات تنتهك حقوقها، ومن اجل اقرار قانون مناهضة العنف الاسري، وتعديل مواد قانون العقوبات 111 لسنة 1969 التي تتعارض مع المواثيق الدولية ذات العلاقة، وإزالة أية قيود تحول دون ممارسة نشاطها الديمقراطي بحرية.

خ- ضمان مساواة المرأة مع الرجل في مجال فرص العمل والأجور، قانوناً وفعلاً وفي جميع المجالات، وتوفير بيئة وظروف عمل مناسبة لها، وضمان حق النساء العمل في مجالات في حماية الأمومة والطفولة المنصوص عليها في القوانين النافذة.

د- الدفاع عن قانون الأحوال الشخصية المرقم 188 لسنة 1959 المعدل، والعمل على تطويره بما ينسجم مع المواثيق الدولية ذات العلاقة.

ذ- تفعيل التشريعات والاجراءات التي تمنع الاتجار بالنساء والشهير بهن وترهيبهن.

35. حقوق الطفل

في هذا المجال نناضل من أجل:

أ- سن القوانين والتشريعات التي تتفق مع المواثيق الدولية الخاصة بحقوق الطفل، والتي تهدف إلى حماية الطفولة ورعايتها وتوفير الظروف المناسبة لتنمية قدراتها ومواهبها، وحمايتها من العنف والتعسف في العائلة وفي المدرسة والمجتمع.

ب- العمل على تفعيل التشريعات والاجراءات التي تمنع عمالة الاطفال والاتجار بهم وحظر جميع اشكال الاستغلال التي تمارس بحقهم.

ت- تأمين الضمان الصحي والاجتماعي والتعليم الالزامي للأطفال عموماً، وبشكل خاص لليتامي وأبناء العوائل المعدمة، وللأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والمشردين الذين يتوجب قبل هذا توفير الماوى المناسب لهم.

ث- توفير دور الحضانة ورياض الأطفال، خاصة لأطفال الأمهات العاملات في مواقع عملهن.

ج- العمل على تطوير وزيادة دور الإيتام والايواء للأطفال المشردين وكل ما يؤمن حياة كريمة لهم، ومحاربة ظاهرة التسول بينهم.

36. الشبيبة والطلبة

في هذا المجال نناضل من أجل:

أ- الارتفاع بدور الشبيبة والطلبة، ومساعدتهم على تعزيز مكانتهم الحيوية في المجتمع، وتنمية قدراتهم ومواهبهم وتوظيف طاقاتهم في مختلف المجالات، وإيلاء اهتمام خاص للشبيبة العمالية والفلاحية.

ب- دعم حقوق الطلبة والشبيبة وتطلعاتهم الديمقراطية الى التنظيم الطلابي والطلابي الحر والمستقل، وضمان إبعاد المنظمات الترفهية والشبابية عن هيمنة ووصاية المؤسسات الحكومية وأجهزتها قانونياً.

ت- تشكيل النوادي ومراكز الشباب والفرق الثقافية والفنية والرياضية.

ث- تحسين مستوى حياة الطلبة، وضمان التعليم المجاني وكل متطلبات العيش الكريم لهم، وتوفير المستلزمات الدراسية كافة، والاهتمام بتحسين أقسامهم الداخلية، وتمكينهم من انجاز مهامه الدراسية والأكاديمية في أحواء آمنة وصحية، وإبعاد المرافقات الترفهية لهم والاهتمام بها بعيداً عن اية ضغوط أو تهديدات، وضمان فرص العمل للخريجين وتشجيع المتميزين منهم ورعايتهم، وتهيئة الظروف الملائمة للحد من هجرتهم الى الخارج، والعمل على تعديل قانون التعليم الاهلي.

ج- التأكيد على اهمية التنسيق بين المؤسسات الحكومية ذات العلاقة والمنظمات الشبابية ومنظمات المجتمع المدني والاعلام من اجل مواجهة ظاهرة انتشار تعاطي المخدرات بين اوساط الشبيبة والتحذير من الآثار الكارثية التي تسببها على المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

ح- نشر الوعي الوطني وروح المواطنة والقيم الإنسانية والتقاليد الديمقراطية والثقافة التقدمية في أوساط الشبيبة والطلبة، بجانب

إشاعة قيم التآخي بين القوميات، وتكريس مفهوم الوحدة الوطنية، والاهتمام بتطوير نتاجهم الثقافي، وتخليصهم من آثار المفاهيم الفاشية الشوفينية وضيق الأفق القومي والطائفية ونزعات عسكريتهم.

خ- وضع خطط تفصيلية خاصة بالشباب تستهدف مكافحة البطالة في أوساطهم، وخلق الفرص والمشاريع الاستثمارية لاستيعابهم.

د- تشجيع الشباب على المشاركة في الحياة السياسية، وخفض سن الترشح في الانتخابات التشريعية والمحلية الى 25 عاماً.

ذ- اصدار تشريعات تؤمن للشباب المشاركة في جميع اللجان والهيئات التي تتناول شؤونهم الثقافية والتعليمية والاقتصادية والاجتماعية والرياضية.

37. التربية والتعليم والبحث العلمي

1,37 أولاً: التربية والتعليم الابتدائي والثانوي:

ان المهمة الملحة في هذا القطاع هي مواصلة الجهود لتصفية آثار المرحلة السابقة، والاحتلال ومرحلة الحكومات المتعاقبة التي جاءت بعد 2003، وإصلاح المنظومة التربوية والتعليمية في مختلف مراحلها، وهذا يتطلب:

أ- جعل قطاع التربية والتعليم من الأولويات المهمة، وتخصيص الموارد المالية والمادية والبشرية اللازمة له، والاهتمام بتوفير البنية المدرسية وفق المواصفات العالمية.

ب- اعتماد فلسفة تربوية - تعليمية تقوم على قيم المواطنة، وعلى تعزيز الفكر التنويري، ونقل المعارف المستندة إلى أحدث ما توصلت إليه العلوم في جميع مجالات المعرفة، وتنمية قدرة الطالب على التفكير النقدي، وعلى فهم واستيعاب منجزات العلم والحضارة المعاصرين، وتوظيفها في مجالات الأعمال والاختصاصات المختلفة.

ت- إعادة النظر في نظام ومناهج التعليم وطرائق التدريس بما يتفق وتأمين مستلزمات- التعليم التقني والمهني، وإرساء قاعدة تعليمية متطورة، وربط العملية التعليمية بعملية التنمية الشاملة في البلاد وأهدافها الكبرى. إضافة الى تخليص المناهج الدراسية في مختلف المراحل من افكار التخلف والرجعية والطائفية، وإعادة صياغتها وطنياً وديمقراطياً.

ث- وضع خطط علمية لاستكمال عملية مكافحة الأمية، وضمان مجانية التعليم في المراحل الدراسية كافة، وتفعيل إزاميته في الدراسة الابتدائية، ومعالجة ظاهرة التوسع المتنامي للتعليم الأهلي وآثاره السلبية على النظام التعليمي ككل.

ج- شمول مرحلة رياض الأطفال بالسلم التعليمي والزامية التعليم، على وفق ما جاء في الدستور.

ح- وضع التلميذ في مركز العملية التربوية، واحترام الهيئات التدريسية، وضمان الأحوال السليمة لإشاعة العلم وحب العمل والممارسة الديمقراطية في الحياة الدراسية وتشجيع النشاطات اللاصفية، إضافة إلى الاهتمام بالتأهيل والتدريب المستمرين للعاملين في هذا القطاع، والتحسين الدائم لمستويات معيشتهم، بما يمكنهم من تكريس اهتمامهم لإنجاز مهامهم التربوية في أفضل الظروف.

خ- تحويل مجالس الآباء والمعلمين الى هيئات ساندة للعملية التربوية، والاهتمام بالنشاط اللاصفي بمختلف أنواعه نظراً لأهمية دوره في تنمية الروح الجماعية التعاونية للطلاب.

د- أن يكون تطوير المناهج عملية مستمرة تجري مراجعتها دورياً لمعرفة صلاحيتها في ظل التطورات الجارية، لملاحظة مدى انسجامها مع التطور الحاصل في الحياة والمجتمع، وضرورة ترسيخ مفاهيم حديثة.

ذ- تفعيل الإشراف التربوي وتطوره من خلال اختيار أفضل المعلمين والمدرسين وإدخالهم دورات متخصصة في الداخل والخارج لتمكينهم من تقويم وتطوير العملية التعليمية والتربوية.

2,37 ثانياً: التعليم العالي والبحث العلمي:

أ- إصلاح التعليم العالي انطلاقاً من مبدأ صيانة حرمة الجامعات والمعاهد واستقلالها، وبما يعيد السمعة العلمية والأكاديمية للجامعة العراقية كونها مؤسسة حضارية مفتوحة، لا يجوز تقييدها بانتفاء عقائدي أو أيديولوجي أو أي غطاء آخر. والاهتمام بتطوير التعليم العالي عامة، ومراكز البحوث والدراسات التخصصية.

ب- اعتماد استراتيجية وطنية في المنح والبعثات والزمرات وفي القبول في الجامعات والمؤسسات التربوية بشكل عام، تقوم على أسس الكفاءة وتكافؤ الفرص وعدم التمييز بين المتقدمين على أسس طائفية أو قومية أو حزبية أو غيرها.

ت- العمل بمبدأ استقلالية الجامعات وعلى صيانة الحريات العامة فيها، خصوصاً حرية الطلبة في التعبير عن مطالبهم وطرح مشاكلهم، وفي اختيار ممثلهم، وعلى ترسيخ ثقافة التعدد واحترام الرأي الآخر، وتنبذ الأضواء والتهميش، ورفض التعصب والتطرف بكافة أشكالها، واحترام الحريات الأكاديمية وصولاً إلى تشكيل مجلس للتعليم العالي.

ث- منح إجازات الجامعات الأهلية على وفق الضوابط القانونية وحسب حاجة البلد.

ج- منح تخصصات مالية للبحث العلمي والتطوير الأكاديمي، فضلاً عن إقامة المؤتمرات والندوات العلمية بجانبها النظري والتطبيقي وارتباطها الصارم بالواقع الاجتماعي وحاجة البلد. وتفعيل مبدأ التوأمة وبرامج التعاون العلمي مع الجامعات العالمية.

ح- توفير مستلزمات نجاح البحث العلمي، والعمل على تجاوز العقوقات التي تواجه الباحثين في الجامعة، وربط البحوث والأطاريح العلمية (ماجستير ودكتوراه) بالاحتاجات والمشاكل الفعلية التي تواجه الاقتصاد والمجتمع في بلدنا.

خ- إشاعة الحريات الأكاديمية والديمقراطية واحترام الحرم الجامعي والسماح في تشكيل الجمعيات العلمية والثقافية والفنية داخل الجامعة، وإطلاق حرية الطلبة في التعبير عن مطالبهم وطرح مشاكلهم، وفي اختيار ممثلهم، كما إن من أولويات نجاح العمل الجامعي ترصين العلاقة بين طلبة الجامعات وإدارتها وإشراك ممثلي الطلبة في عملية صنع القرار في الأمور التي تخص الطلبة داخل الحرم الجامعي.

د- تطوير امكانيات التدريسيين عبر دورات تخصصية ترفع من قدراتهم العلمية والمهنية بالتعامل مع التكنولوجيا الحديثة، واستخداماتها، ويتطلب هذا إعادة أكثر من لغة أجنبية.

38. الصحة

أ- بناء منظومة صحية حديثة ومتكاملة، قادرة على الوقوف في وجه المخاطر التي قد يتعرض لها البلاد، واعتماد الوسائل الحديثة في رفع مستوى الوعي الصحي للمواطنين.

ب- ضمان تقديم خدمات الرعاية الصحية المجانية، الوقائية والعلاجية، والارتفاع بمستواها وتطوير خدمات الطب الوقائي، وتعزيز خدمات رعاية الامومة والطفولة والصحة المدرسية.

ت- ضمان الحق في التأمين الصحي للجميع، عبر بناء منظومة ضمان صحي حديثة، وتطوير قانون الضمان الصحي، بما يضمن تكاملاً حقيقياً في عمل القطاعين العام والخاص، واعتماد آليات عادلة في تمويلها.

ث- توسيع شبكة المستشفيات والمراكز الصحية الحكومية، والاهتمام بتوزيعها الجغرافي وإعادة تأهيلها، بجانب تأهيل وتطوير شبكة العيادات الطبية الشعبية وعيادات التأمين الصحي المنتشرة في عموم البلاد، وتفعيل دور البطاقة الدوائية لذوي الأمراض المزمنة وتأمين مفرداتها، وتعزيز الرقابة الصحية.

ج- تطوير طرق الرصد الوبائي، والاهتمام الخاص بالأمراض المستوطنة والمشاركة.

ح- تأمين الخدمات التشخيصية والعلاجية للمرضى من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتقديم الرعاية والاسناد النفسي الخاص لهم، وإنشاء المراكز والمستشفيات التأهيلية ومشغل الأطراف الصناعية لتشمل المحافظات كافة.

خ- استكمال المنظومة التشريعية الصحية، وذلك عبر تشريع قوانين حقوق المريض والاختصاص الطبية، وتطوير قوانين حماية الكادر الصحي، واخيراً وضع وقرار اللائحة الطبية.

د- تحديد اجور الفحص والتشخيص والعلاج في مؤسسات القطاع الخاص، وإيجاد آليات فاعلة من اجل الالتزام بها.

ذ- مواجهة انتشار المخدرات وظاهرة بيع الاعضاء البشرية، والعمل على مكافحتها، وتفعيل القوانين المتعلقة بمعاينة مروجيها.

ر- دعم الصناعة الدوائية الوطنية التابعة للدولة وللقطاع الخاص، وفق الشروط والمعايير الدولية، وسن قوانين تضمن حماية الإنتاج الوطني وحماية المواطن، ومكافحة توزيع الأدوية بطريقة غير مرخصة.

ز- ضمان حقوق العاملين في القطاع الصحي وصيانتها، ودعم نقاباتهم وجمعياتهم.

39. الموارد المائية

أ- المباشرة بتحديث الدراسة الاستراتيجية للمياه والاراضي في العراق واختيار مشاريع ممكنة التنفيذ.

ب- انفاذ القوانين والانظمة والتعليمات المنظمة لاستثمار المياه السطحية والجوفية، لإيقاف الهدر فيها والتجاوز عليها.

ت- تعديل المادتين الدستوريين 110 / 8 و 114 / 7 بما يضمن حقوق العراق المائية، وصيانتها وعدالة توزيعها داخل العراق

ث- عرض خلاف العراق مع دول الجوار حول الحقوق المائية على منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والدولية الرسمية وغير الرسمية، واستخدام كل الاساليب المشروعة لدفع الدول المذكرة الى تلبية مطالب العراق المائية العادلة.

ج- تشكيل المجلس الأعلى للمياه بإصدار التشريع الخاص به.

ح- تشكيل فرق عمل دائمة لتمثيل العراق في المحافل الدولية وضمان تواجد فعال فيها لكسب اصدقاء ومناصرين للحقوق المائية.

خ- نشر تقنيات الري الحديثة وتوفير التخصيصات اللازمة لها.

د- إعادة تقييم اوضاع السدود في البلاد.

40. البيئة

في هذا الميدان يعمل حزبنا من اجل:

أ- إستكمال تأسيس وتطوير الهيئات الحكومية الخاصة بالبيئة، ورفعها بالصلاحيات، ووضع استراتيجية بيئية تتناسب وحجم المخاطر المرتبطة بتدهور الوضع البيئي، وزيادة قيمة وحجم الموارد المادية والمالية المخصصة للبيئة، وإطلاق حملة شاملة لحمايتها.

ب- إيلاء المزيد من الاهتمام والدعم للبحوث والدراسات والمسوحات المتعلقة بالواقع البيئي في العراق وسبل النهوض به، والاهتمام بالتعليم والثقافة البيئيتين.

ت- سن قوانين جديدة وتطبيق النافذ منها، لمنع التجاوز على الثروات الحيوانية البرية والمائية، ولإطلاق حملة تشجير كبرى وادامتها وتوسع نطاق إعادة التشجير، خصوصاً لأشجار النخيل.

ث- معالجة مخلفات سياسة تحجيف الأهور وتدمير بيئتها الطبيعية، التي مارسها النظام السابق، وإعادة تأهيل الهوار والعمل على تأمين تدفق المياه اليها بانتظام وتطوير الإفادة منها بيئياً، وفي مجالات السياحة والصيد والزربية الحديثة للأسماك.

ج- وضع خارطة التوزيع الإقليمي للمؤسسات الصناعية والزراعية، ومواقع التوسع السكني، بما يكفل إبعاد الصناعات الملوثة للبيئة والمضرة بصحة السكان عن المحتشدات السكانية، وبما يمنع تلوث الأنهار.

ح- معالجة التغيرات البيئية الناجمة عن إهمال مستلزمات حماية الطبيعة ومواردها، وعن الحروب الداخلية والخارجية للنظام الدكتاتوري المبقور وممارسات حكومات ما بعد 2003.

خ- إنشاء محطات تصفية وتدوير النفايات لحماية المياه والأجواء والتربة من التلوث بالنفايات الكيماوية والمياه الثقيلة وغيرها، والاهتمام بالطمر الصحي، وتوفير الدعم اللازم للإسراع في تنفيذ برامج حصر المناطق التي تعرضت للتلوث وتنظيفها.

د- وضع وتنفيذ برامج وطنية عاجلة للتخلص من نفايات الحروب السامة، ومن الأنغام المزروعة في مختلف مناطق البلاد، ومن بقايا وآثار الأسلحة الكيماوية والجراثومية، وتنظيف البيئة من نفايات المواد المشعة (ماجستير ودكتوراه) بالاحتاجات والمشاكل الفعلية التي تواجه من دعم المجتمع الدولي.

ذ- وضع حد فوري للاستيراد المنفلت للسيارات والمحركات الملوثة للبيئة، وفرض شروط تقنية صارمة على ما يدخل البلاد منها، الى جانب الإسراع في حل مشاكل إنتاج وتوزيع الكهرباء لتخليص البيئة من التلوث متعدد الاشكال الناجم عن التشغيل اليومي للعدد الهائل من مولدات الكهرباء الأهلية.





41. الثقافة والاعلام

1,41 الثقافة

تتطلب إعادة بناء المشهد الثقافي في بلادنا جملة سياسات وإجراءات ومعالجات أساسية، تتمثل في:

أ- اعتماد استراتيجية ثقافية وطنية تركز الرؤية السليمة الى الثقافة باعتبارها جزءاً أساسياً من حياة الناس وحاجاتهم، وشرطاً لارتقاء الانسان ونهوض المجتمع، وينبثق منها مشروع ثقافي وطني انساني النزعة وديمقراطي المحتوى، يكون حاضنة للتيارات الداعية الى بلورة هوية وطنية منفتحة متجددة، تحترم التعددية الثقافية والفكرية، وتتفاعل مع سائر روافد الفكر العالمي وتياراته.

ب- تأمين استقلال الثقافة عامة، وعدم تدخل الدولة في العمل الثقافي، مع التزامها بدعم العملية الثقافية ونشاط مبدعي الثقافة ومتنبيها، كذلك اعمار البنى التحتية الثقافية وتطويرها، وتمويل النشاط والانتاج الثقافي من خلال صناديق خاصة تؤسس لهذا الغرض.

ت- إصدار تشريعات تكفل حرية الفكر والتعبير والابداع والنشر، وتحمي حقوق الملكية الفكرية، وتمكّن المنظمات الثقافية غير الحكومية من ممارسة دور مؤثر في الحياة الثقافية.

ث- تأسيس مجلس وطني يرعى الثقافة والفنون ويؤمن متطلبات تطويرها المستديم ، وتبني الدولة تخصيص نسبة لا تقل عن 1% من الدخل الوطني سنوياً لدعم الثقافة وتشجيع التنوير والتحديث الثقافي .

ج- تفعيل دور المثقفين والمبدعين على اختلاف اتجاهاتهم الفكرية والسياسية، في رسم واعتماد التوجهات والخيارات الوطنية في شتى مجالات حياة المجتمع .

ح- حماية الموروث الثقافي المادي - من آثار ومبانٍ تراثية ومعالم تاريخية ومخطوطات ومطبوعات وغيرها - والموروث الشفاهي، والحفاظ عليهما.

خ- إدامة وتعزيز الشواج مع المثقفين العراقيين (علماء وفنانين وأدباء وأكاديميين) في المهجر، والافادة من منجزهم المعرفي، وإشراكهم المباشر في بناء البلد وتنميته، وحفز تواصلهم مع الوطن وتشجيعهم على العودة إليه وتسييرها.

د- تنشيط الثقافة العلمية والتقنية عبر دعم المنظمات المهنية والاكاديمية، وتشجيع مشاركة أعضائها في المؤتمرات والفعاليات العلمية المختلفة، المحلية والخارجية.

2,42 الاعلام

على صعيد الاعلام يسعى حزبنا الى:

أ- ضمان حرية التعبير والنشر، وحرية الحصول على المعلومات وتداولها، بما ينسجم ونصوص الدستور ومواثيق حقوق الانسان، وتحريم ما يحرض على التعصب والتطرف عرقياً أو دينياً أو طائفيًا، أو على العنف والارهاب، وتجسيد ذلك في قوانين، وتوفير الحماية للعاملين في ميدان الاعلام، وتأمين الضمان الاجتماعي لعائلات الضحايا.

ب- احترام استقلال وسائل الاعلام، وبضمنها منابر النشر والبت العاملين الممولة من ميزانية الدولة، عن الأجهزة والمؤسسات الحكومية، ودعم نشاطها باعتبارها ركناً أساسياً في النظام الديمقراطي، والغالب التشريعات ذات الصلة الصادرة في زمن النظام السابق.

ت- تفعيل قانون شبكة الاعلام العراقي رقم 26 لسنة 2015 بما يرسى استقلالها عن الحكومة ومؤسساتها عبر ارتباطها بمجلس النواب، وبما يؤمّن نهوضها بدورها كمؤسسة وطنية للنشر والبت تخص العراقيين جميعا، واعتماد معايير الكفاءة والمهنية والنزاهة والحيادية والتقدير بالدستور في اختيار العاملين في منابرها.

ث- العمل على تشريع قانون يكفل الحق في تأسيس نقابات واتحادات، تدافع عن حقوقهم ومصالحهم المشروعة، وتعبر عن تطلّعاتهم الى تحسين مستواهم المعيشي وتمتعتهم بالضمان الاجتماعي والحقوق التقاعدية.

ج- دعم التوجه في اوساط الاعلاميين نحو إصدار "مدونة مبادئ مهنية وأخلاقية للعمل الاعلامي" (أو "ميثاق شرف")، تنظم أسس نشاطهم المهني والتزامهم الأخلاقي .

ح- ولأجل تحقيق هذه الاهداف يعمل حزبنا على تطوير وسائل اعلامه ومواقفه الإلكترونية، وادواته الاخرى ذات الصلة، وتعزيز قدراتها في مختلف النواحي السياسية والفكرية والتقنية.

42. الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

أصبح قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات عاملاً أساسياً في التنمية الاقتصادية والتطور الاجتماعي، لذا يسعى حزبنا في هذا القطاع الى تحقيق الأهداف الآتية:

أ- الإسراع في تشريع القانون الذي ينظم قطاع الاتصالات وفي اصدارالتشريعات المطلوبة لتطبيق الحكومة الالكترونية.

ب- وضع ضوابط قياسية وطنية لتصميم وادارة المواقع الإلكترونية للقطاع العام.

ت- وضع سياسة للبيانات العامة والحفاظ على خصوصية المعلومات الشخصية وحمايتها.

ث- إعادة تأهيل البدالات وشبكات الاتصالات والخطوط الأرضية، خصوصا خطوط الكابل الضوئي.

ج- الاحتفاظ بالملكية العامة للبنى التحتية لقطاع الاتصالات نظراً لطبيعتها الاستراتيجية، وضمان جودتها والاستخدام الكفؤ والاقتصادي لها مباشرة من قبل الدولة، أو بالشاركة مع القطاع الخاص وفق صيغ تعاقدية مناسبة، مع تفعيل ودعم الشركة الوطنية لخدمات

الانترنت والهاتف النقال وتوفير خدماتها بأسعار تنمashi مع أسعار مئيلاتها في البلدان المجاورة.

ح- تفعيل الأدوات الضريبية المناسبة في القطاع، وضمان التزام شركات الهاتف النقال بالتسديد.

خ- تولي الدولة إدارة الرخص المتقدمة لهاتف النقال، مع ضمان كفاءة الأداء وبالأسعار المناسبة للمستخدمين.

د- إعادة النظر في الدور الرقابي لهيئة الاعلام والاتصالات، وفك التداخل بين مهامها الرقابية من جهة، والتنفيذية والخدمية من جهة أخرى، لتقتصر على الأول فقط، وتأكيد ممارسة دورها الرقابي لحماية المشتركين وتأمين شروط المنافسة السليمة.

ذ- الاسراع في تطوير البنى التحتية الضرورية لارتفاع مستوى خدمات الانترنت لتشمل عموم العراق بمدنه وأريافه، وإيجاد مراكز الاتصالات اللازمة لذلك، وتوفير الموارد الضرورية للتوعية بأهميتها والتدريب على استخدامها لرفع نسبة المستخدمين.

ر- دعم وتشجيع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لتأمين تقديم الخدمات إلى المواطنين من قبل مؤسسات الدولة، واستخدام

تلك التكنولوجيا في العمل والاجراءات الادارية والمالية، بما يرفع من كفاءة الأداء ويمنع الفساد وصولا الى تطبيق برنامج الحكومة الالكترونية. فضلا عن استخدامها في مكافحة الفقر وتحقيق بعض الاهداف الاجتماعية الاخرى مثل استخدام أساليب الطب والتعليم عن بعد.

ز- انتهاز السلطة الاتحادية سياسة شفافة وعادلة في تنظيم الترددات، باعتماد المعايير الدولية وإزالة التداخل الموجود في قوانينها.

س- إخضاع التعاملات التجارية في المجال السيبراني للوطن الى النظم الضريبية القائمة، أو استحداث نظام ضريبي لذلك خصوصا للشركات الكبرى مثل "فيسبوك" و"غوغل".

ش- وضع ضوابط لتبضيع المعلومات الالكترونية حول الوطن، التي تجمعها الشركات السيبرانية وتستخدمها كمنتجات لنشاطها التجاري.

ص- وقف التعديتات الالكترونية السيبرانية أثناء نشاط الحراك الاحتجاجي؛ باعتبار إن حق الوصول الى الانترنت هو حق من حقوق الانسان، وحصر هذا الاجراء بالتعامل مع النشاطات الإرهابية فقط.

43. النقل والمواصلات

يعمل الحزب في هذا المجال على دعم البرامج والمشاريع الهادفة إلى: أ- إعادة توفير خدمات النقل العام والشحن، عن طريق تأسيس شركات عامة ومختلطة وخاصة.

ب- تطوير شبكات الطرق السريعة التي تربط محافظات ومدن العراق بعضها، وبالطرق الدولية.

ت- الاهتمام بتطوير الطيران الداخلي وفق دراسات جدوى اقتصادية، وتوفير الكوادر المؤهلة لإدارته وفق المعايير المعتمدة دولياً. والعمل على حسم المشاكل المتعلقة بشركة الخطوط الجوية العراقية، باعتبارها الناقل الوطني، وتذليل معوقات استئناف نشاطها بشكل كامل وإعادة تأهيلها والنظر بالاجور المرتفعة للنقل الجوي .

ث- إعادة تأهيل شبكة السكك الحديدية ومدّها إلى المزيد من المحافظات، وربطها بالدول الاقليمية.

ج- الاهتمام بالنقل النهري والبحري، وتطوير الموانئ العراقية وتحديث تجهيزاتها وتحسين إدارتها، والاسراع في إنجاز ميناء الفاو.

44. الرياضة

نسعى في هذا المجال إلى:

أ- تعزيز القوانين والتشريعات النافذة التي تنظم عمل المؤسسات الرياضية وصادر المزيد مما يحتاجه تطوير واقع الرياضة.

ب- اشاعة النشاط الرياضي وتحويل شعار (الرياضة للجميع) الى واقع جماهيري حافظاً على الصحة العامة وللإفادة من ذلك في نشر السلم المجتمعي.

ت- إرساء القاعدة المادية للنشاط الرياضي من ملاعب ومنشآت رياضية اخرى في جميع المحافظات.

ث- تنشيط الرياضة النسوية وتوسيع قاعدتها وازالة المعوقات من امامها ووضع حد للتمييز الذي يحول دون ممارسة المرأة هذا الحق.

ج- تفعيل دور منتديات الشباب والأندية الرياضية ومراجعة اطر عملها واشراك العناصر الكفوة والزهية والمختصة في ادارتها، خاصة من المتطوعين ونشطاء منظمات المجتمع المدني، الى جانب تكريس

اهتمام خاص للفرق الرياضية الشعبية وللنشاط الاهلي عموما في ميدان الرياضة.

ح- إعادة الحياة للرياضة المدرسية والجامعية واحياء السباقات والمهرجانات الرياضية الدورية في المدارس والجامعات، واعتماد صيغ للتنسيق بين المدارس والأندية الرياضية ومنتديات الشباب.

خ- الاهتمام برياضة ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير مستلزماتها، ودعم اطرها المتخصصة مثل البارالمبية.

د- تطوير كفاءة القباطات والكوادر الرياضية واشراكها في الدورات والنشاطات والفعاليات لرفع قدراتها الفنية والإدارية بما يخدم قطاع الرياضة وحركة الشباب. كذلك الارتفاع بمستوى المدارس الرياضية المتخصصة.

ذ- الاهتمام بالبراعم والصغار وتنمية الحس الوطني عندهم وتروسيه من خلال زياراتهم للمنشآت والملاعب الرياضية وتربيتهم بروح الحرص عليها وعلى ادامتها.

45. منظمات المجتمع المدني

في هذا المجال يعمل الحزب على :

أ- تعزيز دور منظمات المجتمع المدني باعتبارها ركناً أساسياً للديمقراطية، وضمانة مهمة للحريات الأساسية، التي تسهم في تفعيل مشاركة الناس في تقرير شؤونهم، وإشاعة وترسيخ ثقافة وقيم المواطنة والديمقراطية وحقوق الإنسان، وفي توحيد وتمتين الوحدة الوطنية.

ب- دعم منظمات المجتمع المدني في القيام بدورها في الرقابة على

عمل مؤسسات الدولة، والكشف عن مظاهر الخلل والفساد في الإدارة العامة وترشيد عملها، والمشاركة الفعالة في عملية التنمية المستدامة وتعزيز الاليات الديمقراطية.

ت- احترام شرعية وحرية واستقلالية منظمات المجتمع المدني، بما يحقق أهدافه في تنشيط الحياة العامة في المدينة والريف، على أن تعتمد هذه المنظمات على مبادئ وآليات المساءلة والمحاسبة والشفافية في أنشطتها ومصادر تمويلها وفي التصرف بمواردها، كذلك تشجيع احترام مبدأ التطوعية في عملها.

ث- اشراك ممثلي منظمات المجتمع المدني في بلورة وإعداد المشاريع والقوانين كلا حسب اختصاصه ، التي من شأنها أن تساهم في عملية البناء الديمقراطي، خصوصاً تلك التي تنظم علاقتها بمؤسسات الدولة والمجتمع.

ج- توفير الدعم الضروري لبرامج تعزيز قدرات منظمات المجتمع المدني، وتأهيلها لتصبح شريكاً فعلياً في عملية التنمية والديمقراطية .

ح- وفير الدعم للفرق التطوعية الشبابية وللنشاط التطوعي بشكل عام.

46. القوات المسلحة والأجهزة الأمنية

يعمل حزبنا في مجال القوات المسلحة والأجهزة الأمنية وفق الآتي:

أ- القوات المسلحة والأجهزة الأمنية بصنوفها وتشكيلاتها كافة، هي الجهة الشرعية الوحيدة المخولة بحمل السلاح، وتُحظر أي تشكيلات عسكرية خارج إطارها.

ب- إن مهمة القوات المسلحة والأجهزة الأمنية هي الدفاع عن العراق وأمنه الداخلي واستقلاله وسيادته، ولا تتدخل في الشؤون السياسية وتداول السلطة.

ت- إن يعاد بناء القوات المسلحة والأجهزة الأمنية، اعتمادا على معايير الكفاءة والمهنية والنزاهة والولاء للوطن، وإبعاد أي تأثيرات حزبية وسياسية عليها.

ث- إيلاء الاهتمام والرعاية الكافيين للمستوى المعيشي لأفراد القوات المسلحة والأجهزة الأمنية، بما يؤمن لهم الحياة الكريمة واللائقة.

ج- رعاية عوائل شهداء القوات المسلحة والأجهزة الأمنية والمصابين إثناء تادية واجباتهم، وتأمين حقوقهم، تقديراً لتضحياتهم.

ح- الاهتمام بالمستوى الثقافي لأفراد القوات المسلحة والأجهزة الأمنية والتنوعية بأهمية احترام المؤسسات الدستورية الديمقراطية وحقوق الإنسان وحرياته، ولتعميق ولائهم للوطن والشعب.

خ- إصدار قانون خدمة العلم وفق أسس جديدة، تعزز روح المواطنة والولاء للوطن وخدمة الشعب.

47. حقوق القوميات

إيماناً من الحزب بضرورة الوحدة الوطنية والتلاحم بين أبناء الشعب بجميع انتماءاته، وتلبية لحقوقها المشروعة على أساس محاربة الشوفينية وضيق الأفق القومي والنعرات الطائفية، فانه يعمل في هذا المجال على:

أ- إقرار حق تقرير المصير للشعب الكرديستاني في العراق.

ب- تعزيز النضال المشترك والتآخي القومي بين قوميات شعبنا كافة، بما يمكن من بناء عراق ديمقراطي اتحادي (فيدرالي) موحد.

ت- ضمان إقرار الحقوق القومية الإدارية والثقافية للتركمان والكردان السريان الآشوريين والأرمن وتطويرها وتوسيعها، بما يحقق التمتع بالإدارة الذاتية للقرى والبلدات التي يشكلون فيها الأغلبية السكانية في أنحاء العراق كافة.

ث- احترام المعتقدات والشعائر الدينية للايزيديين والصابئة المندائيين وأتباع الديانات والمذاهب الأخرى، وإلغاء جميع مظاهر التمييز والاضطهاد ضدهم، وإصدار القوانين التي تكفل ذلك.

ج- معالجة آثار سياسة التطهير العرقي والتغيير الديموغرافي والتهمج القسرين، وتنفيذ المادة 140 من الدستور بما يحفظ التعايش والتآخي بين أبناء المناطق المعنية، ويصون وحدتها ويعلي شأن المواطنة.

48. العلاقات الخارجية

1.48 أ - العلاقات مع البلدان العربية والإقليمية

في هذا المجال نعمل من أجل:

أ- تعزيز العلاقات بين العراق والبلدان العربية والإقليمية ، واحترام مبادئ حسن الجوار والسيادة والاستقلال الوطني، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .

ب- التضامن مع الشعوب وقواها الوطنية، ومع الحراك الشعبي ضد الاستبداد والقمع وانتهاكات حقوق الانسان والتنظيمات الارهابية والدينية المتطرفة والحروب العدوانية والتدخلات الامبريالية والرجعية، وفي سبيل تحقيق الطموحات المشروعة الى الحرية والسلام والحياة المدنية الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والتقدم .

ت- تعزيز التعاون بين بلدان المنطقة من اجل خلق مقومات تنمية اقتصادية مستدامة لصالح شعوبها ووقف نهب ثرواتها الوطنية، ومكافحة الفقر والمرض والتخلف، وتأمين الصحة والتعليم وازدهار الثقافة وحماية البيئة وكل مقومات الحياة الحرة الكريمة والتقدم لمجتمعاتها.

ث التنسيق والتعاون بين قوى اليسار والتقدم والديمقراطية في المنطقة والسعي الى توحيد عملها، وتعزيز مساهمتها في معركة التغيير السياسي الديمقراطي في العالم العربي، المترابط بوشائج اللغة ووحدة الارض والثقافة والروابط الروحية والطامح الى اشكال ديمقراطية ومتطورة من الاتحاد او الوحدة، وإعلاء شأن قيم الاستنارة والعقلانية والديمقراطية والحوار في المجتمع .

ج إسناد الجهود والمساعي العربية والإقليمية والدولية المشتركة، على أساس الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة، الهادفة الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي وتحرير جميع الأراضي العربية المحتلة .

ح دعم كفاح الشعب العربي الفلسطيني لنيل كافة حقوقه الوطنية المشروعة، بما فيها حقه في تقرير المصير وإقامة دولته الوطنية المستقلة ذات السيادة على أرض وطنه وعاصمتها القدس. ورفض

اتفاقات التطبيع المذلة مع اسرائيل وتكرها للقضية الفلسطينية العادلة.

خ- مواصلة النضال من أجل إرساء الأمن والسلم العادل في المنطقة، وإنهاء الحروب المشتعلة والنزاعات المسلحة، وإخلاء بلدانها من القواعد والقوات الأجنبية، ومن أسلحة الدمار الشامل، النووية والكيميائية والجرثومية.

2,48 ب - العلاقات على الصعيد الدولي:

وإذ نناضل من أجل عالم أفضل، نرى أن من الضروري:

أ- صياغة استراتيجية لحماية مصالح العراق الدولية وحماية استقلاله وسيادته الوطنية على أساس التعاون والمصالح المشتركة .

ب- العمل على حماية السلم والأمن الإقليميين والعالميين، ونشر وتعميم القيم الإنسانية والحريات واحترام حقوق الإنسان وحماية البيئة، والكفاح من أجل نزع السلاح النووي وبقية أسلحة الدمار الشامل وتصفية بؤرها.

ت- دعم حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها، وحققها في استخدام كافة الوسائل لمقاومة العدوان ومن أجل تحرير أرضها المحتلة .

ث- المساهمة في مساعي القوى والفعاليات السياسية والحركات الاجتماعية اليسارية والتقدمية والديمقراطية في سياق حركة أممية، ديمقراطية النهج والأطر والأساليب، من أجل التقدم والعدالة الاجتماعية وفي التصدي للحركات اليمينية المتطرفة والفاشية والتنظيمات الارهابية.

ج- التضامن مع كافة شعوب العالم وقواها الديمقراطية في مواجهة الهيمنة الرأسمالية المعولة وانفلات الليبرالية الجديدة، وضد مساعي إعادة أجواء الحرب الباردة في العلاقة مع روسيا والصين ، وتأييد حروب ونزاعات مسلحة جديدة تهدد الأمن والسلام الدوليين، وضد فرض العقوبات الاقتصادية والعسكرية الاحادية التي ينصب أذاها على الشعوب .

ح- إصلاح منظمة الأمم المتحدة وتطوير عملها كنظام رسمي للمجتمع السياسي الدولي، في اتجاه ديمقراطية العلاقات السياسية الدولية وتوسيع المشاركة الدولية في صنع القرار، والوقوف ضد ميول الانفراد والاستغلال، والتحكّم النفعي قصير النظر في العالم ومقدراته.

49. إن حزبنا الشيوعي العراقي إذ يطرح برنامجه هذا ، الذي انطلق في وضعه من الواقع الموضوعي لبلادنا ومن مرحلة تطورها الراهنة وأفاقها، يؤكد في الوقت نفسه خياره الاشتراكي لبناء المجتمع في المستقبل. ذلك أنه يدرك أن التطور الرأسمالي لن يحل الأزمة البيئية الشاملة التي تعيشها بلادنا منذ عقود طويلة، فهذا النمط من التطور زاهر بالتناقضات والصراعات السياسية والطبقية والاستقطاب والتمهيش الاجتماعيين.

50. ويرى الحزب أن جوهر بناء الاشتراكية يكمن في إنهاء استغلال الانسان للانسان، وتحقيق القيم الانسانية الرفيعة وكرامة الفرد وإشاعة الديمقراطية، وإسهام الجماهير الفعال في هذه العملية المتدرجة التي تنبع من مجتمعنا ومراحل تطوره، وتستند الى خصائصه الوطنية والقومية والثقافية ، وتستفيد من التطور في مختلف بلدان العالم وتقدمها الحضاري ومنجزاتها المادية والروحية، ومن الدروس المستخلصة من التجارب الاشتراكية السابقة.

51. ويدرك حزبنا أن نضاج شروط تحقيق الخيار الاشتراكي عملية نضالية طويلة الأمد. فهذا الاختيار يقوم على تحقيق العدالة الاجتماعية، والديمقراطية السياسية والاجتماعية ، والتوزيع وفق مبدأ "من كل حسب طاقته ولكل حسب عمله". كل ذلك على أساس من التقدم العلمي والتقني، والارتقاء بالقوى المنتجة المادية البشرية، وتحقيق الإنتاجية العالية، والتعامل السليم مع البيئة، والوصول الى أرقى أشكال التنظيم والوعي الاجتماعيين .

52. وقد توصل الحزب إلى أن طريق بلادنا الخاص إلى الاشتراكية، سيكون محصلة عمل فكري وسياسي تراكمي ومتدرج، وأيضاً محصلة نضال قوى سياسية متعددة وتحالفات واسعة، وان الوصول الى الاشتراكية سيتحقق عبر عدد من المراحل الانتقالية، التي يمكن أن تستمر طويلاً.

53. وفي ظل التوازنات السياسية الداخلية والإقليمية والدولية، الدافعة بقوة لصالح التطور الرأسمالي بصورته الليبرالية الجديدة الأكثر غلواً، ينصب نضالنا في المرحلة الراهنة على تجنب شعبنا مصائب رأسمالية وحشية ونهابة في ان ، وإنجاز الأهداف ذات الطابع الوطني والديمقراطي.

54. ويتوجه حزبنا لتحقيق أهدافه ومهامه عبر إقامة تحالف اجتماعي سياسي واسع، يضم الطبقات والفئات والشرائح الاجتماعية والقوى المناهضة للمحاصرة والاستبداد والارهاب، والتي تؤمن بالديمقراطية وآلياتها، وتتطلع إلى بناء دولة المواطنة والقانون، الدولة المدنية الديمقراطية العصرية. كما يعمل على حشد وتعبئة الجماهير ذات المصلحة في عموم البلاد والرغبة في التغيير، في تنظيمات ونقابات وكيانات أخرى متنوعة، للدفاع عن مصالحها وحقوقها وحرياتها، وخوض نضالات مطلية وسياسية في سبيلها. وهو يرى في النشاط البرلماني وعلى مستوى السلطة التنفيذية، في المركز والأقليم والمحافظات، حلقات تتكامل مع العمل الجماهيري مختلف اشكاله لتحقيق الاهداف البرنامجية.

55. أيها الشيوعيون وأصدقاؤهم وحلفاؤهم !

56. يا أبناء شعبنا العظيم !

57. لنناضل معاً من أجل

58. وطن حر وشعب سعيد!